النهار

صفحة ليرة

السبت ٢٢ تشرين الأول ١٩٨٨ - السنة ٥٦ - العدد ١٧١٦١ ● AN-NAHAR Samedi 22 Octobre 1988 - 56ème Année - N° 17161

الوضع اللبناني ينتظر نتائج ٣ محطات ومصادر ديبلوماسية تتوقع موقفاً أميركياً قريباً

عون: مصرف لبنان قادر على لجم الدولار

إجتماع نيابي "شرقي" يرى الحل في إنتخاب رئيس

الاهتمام العربي والدولي بالوضع اللبناني مرشح لأن يخف تدريجا في هذه المرحلة، ليتركز على ما يمكن ان يكون لمحطات ثلاث من انعكاسات على مسار الوضع في منطقة الشرق الاوسط، ومنها لبنان. وهذه المحطات هي الانتخابات الاسرائيلية المقررة في الاول من تشرين الثاني، فالانتخابات الاميركية في الثامن منه، فانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في ١٢ منه.

ويرى المراقبون ان على نتائج الانتخابات الاميركية التي يرجح ان يفوز فيها المرشح الجمهوري نائب الرئيس السيد جورج بوش، يتوقف مصير الاتفاق الاميركي - السوري، وعلى نتائج الانتخابات الاسرائيلية يتوقف مصير الجنوب اللبناني والتدخل الاسرائيلي في الشؤون الداخلية اللبنانية ومسار المساعي الجارية لانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي، اذ ان فوز تكتل "ليكود" شيء وفوز حزب العمل شيء آخر، لان لكل منهما نظرته الى التسوية المقترحة لازمة الشرق الاوسط من خلال المؤتمر الدولي المقترح. وعلى نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في الجزائر، يتحدد ايضا مسار التعاطي العربي والدولي مع القضية الفلسطينية، وتاليا مصير الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة ومستقبل الوجود الفلسطيني في لبنان.

وفي حين يستبعد مرجع رسمي "غربي" بقاء لبنان طويلا بلا رئيس للجمهورية وبلا سلطة اشتراعية، لان واشنطن في رأيه لا تستطيع تحمل السلبيات التي يمكن ان تنجم عن ذلك، فهو يتوقع ان تجرى الانتخابات الرئاسية قبل شباط ١٩٨٩. ويعتقد مرجع اسلامي ان العوامل الايجابية في الوضع اللبناني ستتحرك بعد مضي بضعة أسابيع على الانتخابات الاميركية، ويرجح ان يتم ذلك اوائل كانون الاول.

غير ان مصادر ديبلوماسية غربية في بيروت تحدثت عن "موقف اميركي مهم" حيال لبنان بعد غد الاثنين.

دمشق وواشنطن

وفي عودة الى المحادثات التي اجراها اول من امس الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، في حضور وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط افادت مصادر "غربية" ان هذه المحادثات تركزت على آخر تطورات الوضع اللبناني، وان الانطباع الذي انتهت اليه هو انه لم يطرأ اي جديد بعد.

ولاحظت المصادر جمودا في الدور الاميركي في انتظار الانتخابات الاميركية، وان التحرك الفرنسي لا يبدو انه سيلاقي حظوظا في النجاح، فضلا عن اشارات توحي بان بكركي جمدت تحركها في هذه الفترة. ولذا فإن التوجهات الداخلية ستبقى على ما هي، وربما طرأ عليها بعض التعديلات في الاسبوع المقبل، خصوصا على الصعيد الحكومي.

عون

وبعد اجتماع للحكومة العسكرية أمس في القصر الجمهوري، استنكر رئيسها العماد ميشال عون الغارات الاسرائيلية التي حصلت على لبنان، وطلب من جميع القوى الخارجية "الكف عن التدخل في لبنان حتى تتمكن الحكومة من بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية وتحفظ امنها في الداخل وعلى الحدود". ورحب بـ"كل المبادرات التي تحاول مساعدة لبنان على الخروج من ازمته، خصوصا تلك التي تؤكد على سيادة لبنان واستقلاله". وأكد "ان لبنان سيكون موجودا بقوة" في حال انعقاد مجلس وزراء الخارجية للدول العربية.

ودعا عون حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الى معالجة ارتفاع الدولار، مشيرا الى "ان مصرف لبنان يملك كل الامكانات لمعالجة الوضع معالجة سليمة وبحيث لا يمس باحتياط البنك المركزي ويمنع المتاجرة بلقمة العيش".

واستقبل العماد عون بعد الظهر في القصر الجمهوري السفير الاميركي في بيروت السيد جون مكارثي وعرض معه آخر التطورات.

النواب "الشرقيون"

وأول تحرك نيابي "شرقي" بعد الفراغ الدستوري في رئاسة مجلس النواب في ١٨ تشرين الاول، صدر أمس عن ١٥ نائبا اجتمعوا مساء عند رئيس السن النائب كاظم الخليل وخرجوا ببيان مواقف.

البيان إتسم بالايجابية والمرونة والابتعاد عن التصعيد، فلم يثر موضوع الفراغ الدستوري في السلطة الاشتراعية، ولم يتجه في المقابل الى ما يمكن ان يكون ردة فعل على البيان الذي صدر عن اجتماع النواب "الغربيين" في ساحة النجمة الثلثاء الماضي الذين اكدوا على استمرار الرئيس الحسيني وهيئة مكتب المجلس في ممارسة صلاحياتهما ريثما تتوافر ظروف اجراء الانتخابات، بل قال النواب "الشرقيون" ان المجلس النيابي هو "رمز لوحدة لبنان وكل محاولة لقسمته خيانة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اجتماعان لديكويار مع سفيري لبنان وسوريا

الامم المتحدة - رويتر - صرح ناطق باسم الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار حدد موعدين لاجتماعين منفصلين مع السفيرين اللبناني والسوري لدى الامم المتحدة للبحث في الوضع الراهن في لبنان.

وقال الناطق ردا على سؤال: "ان الامين العام يعتبر الوضع في لبنان مسألة داخلية، لكنه مع ذلك يشعر بالقلق لاثاره الدولية ومن ثم فانه يريد البحث في الوضع مع كلا السفيرين".

وسئل هل يبحث الامين العام في الغارة الاسرائيلية الاخيرة على اهداف في لبنان، فاجاب: "انا متأكد من ان المسألة ستثار اثناء المحادثات، لكنها ليست في شأن هذا الحادث بالذات".

احتجاب "النهار"

احتجبت "النهار" صباح امس الجمعة ٢١ تشرين الاول ١٩٨٨ نتيجة اضراب عمالي في "المطابع التعاونية الصحفية".

إطلاق الأسرى في إطار القرار ٥٩٨

إيران طلبت مساعدة اليابان ومعاودة المفاوضات في ٣١ ت ١

طلب نائب وزير الخارجية الايراني السيد محمد حسين لواساني من اليابان المساعدة في عملية تسوية النزاع في الخليج خلال اجتماع عقده امس في طوكيو مع وزير الخارجية الياباني السيد سوزوكي اونو.

وافاد مصدر رسمي ياباني ان المسؤول الايراني اوضح للوزير الياباني ان مسألة تبادل اسرى الحرب بين ايران والعراق يجب تسويتها من وجهة نظر انسانية محضة ومن دون شروط مسبقة. واكد اونو ان طوكيو ستستمر في دعم جهود الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار من اجل ارساء السلام في الخليج وانه يعتزم زيارة طهران وبغداد في اقرب وقت ممكن، بعدما كان علق زيارته بسبب التدهور المفاجىء لصحة الامبراطور هيروهيتو.

وكان لواساني وصل اول من امس الى اليابان في زيارة تستمر ثلاثة ايام ينتقل بعدها الى بكين.

تبادل الاسرى

● في طهران رفضت ايران مبادرة العراق الثلثاء الماضي لتبادل اسرى

- التتمة في الصفحة ١٠ -

إلى طفلة

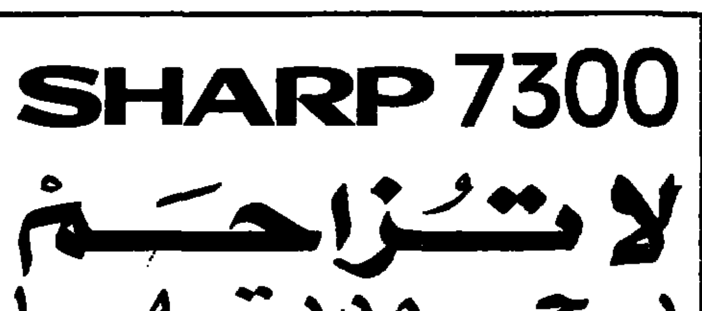
بقلم المطران جورج خضر

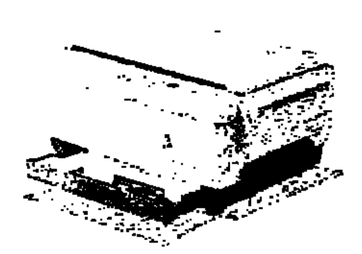
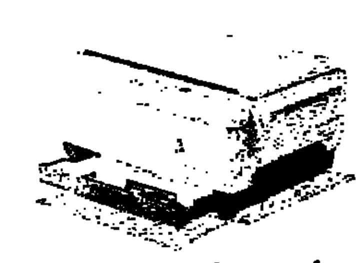
لما عزمت على خلوة في جزيرة هذا الاسبوع حملتك في فكري كي ابصر فافهم. غدوت قارئا اياك منذ اربع من السنين لما اطللت على الكون كتاب جمال. باي معنى يحب البالغون الصغار؟ أينسون بهم المهترىء فيهم ليوجدوا في الرؤية الصافية؟ كم عدت اليك لافتقد نضارة تضيع في لبنان. امس عدت اليه من بعد فراق قصير فسمعت اهلنا يصفقون لما حطت بهم الطائرة. قلت في نفسي ايحب الناس جسدا ممزقا، لعنة هم لعنوا انفسهم بها. في مطار لارنكا سمعت ثلاثة يتحدثون عن الهجرة الى بلاد الخرافة وقد ظنوا انهم يجدون فيها نواتهم. مع ذلك عاشوا كأن في ترابنا سحرا. انا قلت اليوم اسكن الى بيتي، الى زاويتي لارعى من يقبل في هذه الايام رعاية واني سأراك في هذا الاسبوع لالتقط من عينيك ومضات احافظ بها على رجائي الى بلد ينطفىء. تحاورين الكثيرين تحديات وتحيين كان لبنان ينتظرك، كأنه مسرح الطفولة الابدية ومصب البهاء الفهيم. ذلك اني التمسك لعلمي بأن الشرارات تنقدح فيك ابدا لئلا يبقى عندنا او فينا هشيم.

دخلت في سر الله كثيرا وتطلبين اعماقه في اسئلة عنه مذهلة وقد سألته غير مرة ان يحفظك اذا ادركت الصبا واخاف منه عليك. فاني اخشى ان تدفعي ثمن الالق كما يدفعه لبنان - الفانية. بلدنا اثني عليه اكثر مما استحق وصدق ذلك فاقام في الغواية. الاطفال لا نقدر ان نعلمهم التواضع ولاسيما اذا اخذونا بغنج لهم وذكاء. الكبار يردعون الصغار ظنا منهم انهم يلقنونهم فضيلة. وطنك يا حلوة تبختر كثيرا واقتنع بان له في المديح ربحا وبأنه يستطيع ان يغري دائما لكن الناس لا تعجب الى الابد بمن افتتن بنفسه. البالغون يؤنيهم السكر. انت في صحو الطفولة. هل لبنان حاضر ليصحو؟

حضرت عيد مولدك الاخير. كنت قد دعوت صبية كانوا مثلك في الثالثة. رأيت كيف تحبينهم. اكلتم كلكم من كعكة العيد. هذا الذي كان بديهيا عند الاطفال ليس كذلك عند المتسلطين على الحياة اذا اجتمعوا. دعوتهم ليفرحوا. ما استأثرت بشيء. شاركتهم لانهم كانوا هناك. كنت اعرف انك مؤهلة لزعامتهم لكنك لم

- التتمة في الصفحة ١٠ -



شكوى لبنانية ضد الأعتداء الأسرائيلي

غارات متلاحقة جنوباً وبقاعاً خلفت ضحايا واصابات ودماراً

"الجهاد الأسلامي" تهدد بمعاقبة الرهائن



دخان كثيف يتصاعد قبل ظهر امس من اماكن اغار عليها الطيران الاسرائيلي في المية ومية. (عبد الحليم حطابي)



شاب يحمل جثة قريبه الطفل حسين محمد الحسيني في مشغرة. (سعيد معلاوي)

قدم لبنان ليل امس شكوى الى مجلس الامن على اسرائيل لاعتدائها الجديد على الاراضي اللبنانية، المتمثل في غارات متلاحقة شنها الطيران الحربي الاسرائيلي قبل الظهر على مواقع لحركة "فتح" في المية ومية (صيدا) و"المقاومة الاسلامية" في اقليم التفاح و"حزب الله" في البقاع الغربي، ادت الى سقوط اكثر من ٦ قتلى و٤٠ جريحا غالبيتهم من المدنيين، وتدمير ابنية ومستوصف. وورد من بعلبك ان الطيران الاسرائيلي حلق مساء على علو مخفوض جدا فوق المدينة فجبهه مقاتلو "حزب الله" بمضادات ارضية (راجع ص٥).

واعلن العماد ميشال عون بعدما رأس جلسة لمجلس الوزراء، ان المجلس "استنكر الغارات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية، وطلب من جميع القوى الخارجية الكف عن التدخل في لبنان حتى تتمكن الحكومة من بسط سلطتها على كل الاراضي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

واشنطن أسفت لـ"الخسائر في الأرواح" وكررت الدعوة إلى إطلاق الرهائن

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

علقت الولايات المتحدة على الغارات الاسرائيلية على مواقع في الجنوب والبقاع الغربي فابدت اسفها لـ"الخسائر في الارواح والآلام التي لا مبرر لها" التي يتكبدها "الجانبان" اللبناني الاسرائيلي.

واعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان عن "القلق العميق من الاتجاه المأساوي" الذي يتخذه الوضع ومن "الفعل ورد الفعل" في لبنان. وقال: "ان الهدف الرئيسي لجهود الولايات المتحدة في لبنان هو تحقيق الاستقرار والامن في المنطقة" ومن هنا كانت دعوتها الى الانتخابات الرئاسية والمصالحة والاصلاح.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

شيسون: المنظمة مستعدة للأعتراف

عرفات أطلع الحسن الثاني على تطورات الوضع الفلسطيني

استقبل بعد ظهر امس الملك الحسن الثاني في ايفران رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي وصل مساء اول من امس الى المغرب.

وصرح الزعيم الفلسطيني بعد المقابلة انه رأى من واجبه في هذه المرحلة "التاريخية والحاسمة التي يمر بها الشعب الفلسطيني وانتفاضته المستمرة في الاراضي المحتلة" اطلاع العاهل المغربي على "آخر تطورات الوضع على الساحات الفلسطينية والعربية والدولية" قبل الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني المقررة في ١٢ تشرين الثاني في العاصمة الجزائرية. واضاف ان النواب الفلسطينيين سيقررون خلال اجتماعهم "اجراءات حاسمة لمواجهة هذه التطورات وتصعيد الانتفاضة حتى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي".

وحضر المقابلة رئيس الوزراء المغربي السيد عز الدين العراقي وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني السيد خالد الحسن الذي استقبله العاهل المغربي الاثنين الماضي.

وغادر عرفات عصرا مدينة فاس في شمال ايفران وكان في وداعه مستشار العاهل المغربي السيد احمد بن سوده.

وكانت علاقات المغرب وعرفات تأزمت في نيسان ١٩٨٧ بعدما حضر رئيس "الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية" التي الفتها جبهة "البوليساريو" السيد محمد عبد العزيز اجتماعا للمجلس الوطني في الجزائر، مما

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الملك حسين: فوز شامير "كارثة" واقتراحات بيريز "خطوة إلى أمام"

رأى الملك حسين ان فوز رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم تكتل "ليكود" اسحق شامير في الانتخابات النيابية المقررة في اول تشرين الثاني سيكون "كارثة" على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وامتدح في المقابل، في حديث ادلى به من عمان الى شبكة "اي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون، حزب العمل الاسرائيلي واعتبر اقتراحات زعيمه وزير الخارجية شمعون بيريز "خطوة الى أمام" في محاولة كسر جمود عملية السلام في المنطقة. وقال: "ان الاقتراحات التي قدمها بيريز مشجعة للغاية ونأمل ان يتسنى للحكومة الاسرائيلية المقبلة ايا كانت تقديم مساهمة بناءة" من اجل التوصل الى تسوية سلمية في الاراضي المحتلة. ونفى نفيا قاطعا، ردا على سؤال عن احتمال اجراء محادثات او اتصالات مع بيريز في هذا الشأن، وجود اي اتفاق سري بينهما. واضاف: "لا يمكنني ان اقول في الوقت الحاضر ان الاردن يستطيع تغيير موقفه"، في اشارة الى قطع العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة.

وأكد انه "اذا وافق الفلسطينيون وتقدموا بطلب صريح في هذا الصدد، فاننا على استعداد دائما للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام في اطار وفد اردني -

- التتمة في الصفحة ١٠ -

وزير الدفاع الأميركي يتهم أعضاء في الكونغرس واللوبي الأسرائيلي بتعريض السلام للخطر

اتهم وزير الدفاع الاميركي السيد فرانك كارلوتشي اعضاء في الكونغرس واللوبي الاسرائيلي بتعريض السلام في الشرق الاوسط للخطر بمعارضتهم بيع بلاده دولا عربية معتدلة اسلحة.

وقال في مأدبة غداء لمجلس الشؤون الاميركية - العربية في هنينغتون في ولاية فرجينيا: "ان جماعات مختلفة وكثيرا من اعضاء الكونغرس سعوا دائما الى اعاقة أي مبادرة اميركية لتوفير مساعدة عسكرية منطقية ومسؤولة لشركائنا العرب"، مشيرا الى ان الفكرة القائلة ان تعاون الولايات المتحدة عسكريا مع دول عربية معتدلة يشكل خطرا على اسرائيل غير منطقية. واضاف انه بنتيجة الغاءات متكررة لصفقات مع دول عربية، باتت بريطانيا وفرنسا والصين والاتحاد السوفياتي تتمتع بمركز "كانت تتفرد به الولايات المتحدة لدى دول صديقة كالاردن والمملكة العربية السعودية".

وكانت بريطانيا اعلنت في وقت سابق من العام الماضي صفقة تبلغ قيمتها بضعة مليارات من الدولارات تبيع بموجبها السعودية طائرات حربية ومعدات اخرى.

ورأى كارلوتشي ان على اسرائيل ان تدرك ان الاسلحة غير الاميركية في ايدي العرب خطر اعظم على امنها لان القيود التي توضع على استخدام هذه الاسلحة اقل من تلك التي تطالب بها واشنطن في مقابل استخدام اسلحتها.

ولاحظ وزير الدفاع الاميركي انه بعد همود "الحمى الثورية المتطرفة" هناك دلائل في الشرق الاوسط على قيام مناخ من الاستقرار والتنمية. "والآن وقد بدا ان الديبلوماسية تعد بحلول لمشاكل عدة، ليس ثمة وقت افضل لنرى امكان تسوية سلمية اسرائيلية - عربية".

(أ ب، رويتر)

"الفيتو" ينتظر الجميع اذا تكررت "التسمية"

المتشددون من اركان "القوات اللبنانية" يقولون انه لو عادت سوريا واميركا الى "تسمية" اي شخص سيقع امام "الفيتو". حتى لو كان هذا الشخص من المقربين الى "الجبهة اللبنانية" وحتى الى "القوات اللبنانية".

هذا التحليل المتشدد يستند الى مرتكزات عدة اهمها:

اولا: ان "القوات اللبنانية" لا ترفض فقط "الرئيس السوري - الاميركي" بل ترفض ايضا "العلاقات المميزة" مع سوريا.

ثانيا: ان "القوات اللبنانية" تريد من الرئيس المقبل ان يتبنى مشروعها الفيديرالي اللامركزي الموسع، ماليا وامنيا وتربويا واداريا، في خطابه الاول امام المجلس النيابي او في بيان وزارته الاولى.

ثالثا: ان "القوات اللبنانية" تقول لو انتخب اي رئيس لكان الآن في دمشق لا يعرف كيف يؤلف حكومته ولا يعرف ماذا يفعل، عمليا، بـ"القوات اللبنانية"، هذا اذا كان حريصا على كسب ثقة مجلس النواب لحكومته ولبيانها الوزاري.

رابعا: ان "القوات اللبنانية" تفضل، في المرحلة الحالية، وبعد الخروج من الحوار المسيحي - الفلسطيني، الخروج من الحوار المسيحي - السوري والخروج من الحوار المسيحي - الاسلامي، الى ان يصبح هناك رئيس لبناني "قوي" و"حر" ورئيس حكومة "قوي" و"حر".

خامسا: ان "القوات اللبنانية" تشعر بأن اي رئيس لن يتمكن في البداية من تحقيق الانسحاب الاسرائيلي على اساس اتفاق الهدنة والقرار ٤٢٥ لان اسرائيل تطالب بـ"ضمانات امنية" تضمنها سوريا ايضا. كما لن يتمكن من البحث في الوجود العسكري السوري. عندئذ لن يكون امامه غير "تجربة قوة" مع "القوات اللبنانية".

سادسا: ان "القوات اللبنانية" تريد ان تعرف سلفا، من اي رئيس، ومن القيادة السورية، الموقف من الوزير وليد جنبلاط والقوة الاشتراكية المسلحة، والموقف من حركة "امل" وقوتها المسلحة، والموقف من "حزب الله" وقوته المسلحة، والموقف من التنظيمات الاصولية وقوتها المسلحة، والموقف من "جبهة الانقاذ" الفلسطينية وقوتها المسلحة.

الاوساط القريبة من الجنبلاطيين تقول ان هناك امكان بحث في "تحييد" من تسميهم هذه الاوساط "الاربعة الكبار". وهم الرئيس سليمان فرنجيه، والعميد ريمون اده، والعماد ميشال عون، والنائب مخايل ضاهر. فاذا تم "استبعاد" اسماء "الاربعة الكبار" يمكن البحث في جميع الاسماء المارونية الاخرى، المرشحة وغير المرشحة، من المهندس داني شمعون، رئيس حزب الوطنيين الاحرار، الى الامير فاروق ابي اللمع، الامين العام للخارجية.

غير ان هذه الاوساط القريبة من الجنبلاطيين لا تقول في حال وصول رئيس ماروني لا يعتمد على "حزب مسلح" او "جبهة قوية" ان "كفته" لن تكون متوازية مع كفة الوزير وليد جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي ولا مع الوزير نبيه بري وحركة "أمل"، خصوصا اذا استمر تحالفهما مع سوريا ومع التنظيمات الداخلية المسلحة.

مع ان هذه الاوساط تعرف ان هناك "تطورا تدريجيا" في "المنطقة الشرقية" وفي "القوات اللبنانية" لجعل الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" في وضع "المحاور" كما حدث مع الشيخ بشير الجميل عندما اصبح عضوا في "هيئة الانقاذ" السداسية اواخر عهد الرئيس الياس سركيس وضمت الرئيس شفيق الوزان والوزير فؤاد بطرس والنائب نصري المعلوف والسيد نبيه بري والسيد وليد جنبلاط والشيخ بشير الجميل.

وتردد هذه الاوساط ان الدكتور جعجع يقصد كل معاني الكلمات التي قالها عندما سئل هل انت بشير الثاني فاجاب انا سمير الاول.

لكل ذلك تقول هذه الاوساط ان "المشكلة مستحيلة الحل" وان ما كان قابلا للحل في مؤتمري جنيف ولوزان تخطته التطورات وستتخطاه اكثر.

وهذه الاوساط تعرف ان "القوات اللبنانية" تقول لماذا يجوز لمصر والاردن "الابتعاد" عن مشكلة الحدود مع اسرائيل ولا يجوز للبنان ان يفعل ذلك، من حيث ان الاكثرية الساحقة الجنوبية خصوصا واللبنانية عموما، كما تقول "القوات اللبنانية"، اصبحت راغبة في انهاء مشكلة الجنوب.

من التحليل "القواتي" المتشدد الى ما تردد بعض الاوساط القريبة من الجنبلاطيين تبدو مسألة الرئاسة والرئيس كأنه لا يمكن "تمريرها" بسهولة، على الاقل في الوضع الحالي المتشنج، حكوميا ونيابيا وماليا ومعيشيا.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

حكومة الحص والقرارات الصعبة

المصادر السياسية المطلعة في المنطقة الغربية تعتقد ان سوريا ستعمد في المستقبل القريب الى احياء "الحركة الوطنية" التي تزعمت العمل السياسي في الشارع الاسلامي و"الوطني" منذ بداية الحرب في العام ١٩٧٥ وحتى الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢. ومعروف ان هذه الحركة كانت تضم الفلسطينيين والاحزاب التقدمية اللبنانية (الحزب الشيوعي والحزب التقدمي الاشتراكي وبعض الحركات والفصائل "الوطنية" والقومية الاقل حجما وتأثيرا) وكانت تعمل برعاية سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفي اوقات الخلاف بين الاثنتين، كانت رعاية العمل "الوطني" اللبناني من حصة المنظمة. وهي ستضم اليوم، في حال ترجمة سوريا قرار احيائها، الفلسطينيين المناهضين طبعا لمنظمة السيد ياسر عرفات، والاحزاب "الوطنية" والتقدمية التي لا تزال على الساحة والتي خف وهج بعضها كثيرا نتيجة لموت "الحركة الوطنية" في العام ١٩٨٢.

والمصادر السياسية المطلعة نفسها تعتقد ان سوريا ستعمد في المستقبل القريب الى ترتيب الاوضاع في حركة "امل"، الحليف الاول لها على الساحة الشيعية، بعد التضعضع الذي حل بها نتيجة احداث الضاحية الجنوبية لبيروت مع "حزب الله" والاصوليين قبل اشهر. كذلك ستعمد الى ترتيب الخلافات بين الحركة والحزب، وربما الى اقامة تنسيق بينهما، لمواجهة الاعداء المشتركين خصوصا في الجنوب، من فلسطينيين تابعين لعرفات وعراقيين، فضلا عن الاسرائيليين. واستنادا الى المعلومات التي تملكها هذه المصادر، فان احياء "الحركة الوطنية" لا بد ان تظهر آثاره في الشطر الغربي من العاصمة، لكن آثاره الابرز ستظهر في الجبل، وتحديدا في اقليم الخروب. ذلك ان مهمة الحركة في هذه المنطقة ستكون التصدي لمنظمة التحرير التابعة لعرفات، وللعناصر الفلسطينية واللبنانية المعادية لسوريا ومنعها من التوجه نحو الجنوب ونحو الجبل في آن، والحؤول دون حصول تنسيق بينها وبين اعداء سوريا على الساحة اللبنانية.

كذلك ان اعادة ترتيب اوضاع حركة "امل"، فضلا عن الساحة الشيعية برمتها ستظهر آثارها في الجنوب، وتحديدا في مدينة صور ومنطقتها حيث يفترض أن تتمركز قوى الحركة لمواجهة الخطر نفسه، اي خطر التمدد الفلسطيني ـ العرفاتي ـ العراقي في اتجاه الجنوب.

الى ذلك تعتقد المصادر السياسية المطلعة في المنطقة الغربية أن ترتيب الاوضاع اللبنانية الاسلامية و"الوطنية"، اذا جاز التعبير، سيشمل الجيش اللبناني ايضا، وتحديدا "الالوية الوطنية" الموجودة في المناطق الاسلامية و"الوطنية" حيث لسوريا سيطرة مباشرة سياسية وعسكرية. وهذا الترتيب يقضي، استنادا الى المعلومات المتوافرة عندها، باقدام حكومة الرئيس سليم الحص المستقيلة على اقالة قائد الجيش العماد ميشال عون وتعيين بديل منه في القيادة يرجح ان يكون العميد سامي الخطيب القائد السابق لـ"قوة الردع العربية" في لبنان، واحد كبار ضباط الجيش اللبناني. وستكون مهمة "القائد" الخطيب تجميع الالوية الوطنية وتأهيلها كي تصبح جيشا فعليا قادرا على مواجهة "جيش البرزة" في حال اعتدائه على المناطق "الوطنية"، وفي الوقت نفسه على "تحرير" المناطق الشرقية والتمهيد لاعادة توحيد البلد.

هل ان تنفيذ سوريا هذه الخطوات سهل ام محفوف بصعوبات كثيرة؟

المصادر السياسية المطلعة نفسها تعتقد ايضا ان الخطوة الثالثة، اي خطوة اقالة العماد عون وتعيين العميد الخطيب مكانه ليست بالسهولة التي يظن كثيرون. فالاسلام السياسي في البلد، اي المعتدل الذي يمثله حكوميا رئيس الحكومة المستقيلة الدكتور سليم الحص، لا يزال يرفض هذه الخطوة وخطوات اخرى مماثلة من حيث نتائجها "التقسيمية" في رأيه، ولا يزال يفضل التريث والافساح في المجال للتحرك العربي وربما الدولي، فضلا عن السوري، كي يؤتي ثماره الناضجة وابرزها انتهاء الوضع الحالي الشاذ واجراء انتخابات رئاسة الجمهورية وما الى ذلك. ويبدو انه مدعوم في موقفه هذا من عدد من الدول العربية الاساسية. لكن الاسلام "الوطني" الممثل بالوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط يرفض التريث ويستعجل تنفيذ هذه الخطوة وخطوات اخرى، وهو سيغذي قريبا فكرة تنادي عددا من ضباط "الالوية الشرقية" الموجودين في "الغربية" الى الاجتماع والى الدعوة لتصحيح اوضاع الجيش من قبل حكومة الحص المستقيلة. وساعتها فان هذه الحكومة لن تستطيع الرفض، خصوصا ان ابرز فاعلين فيها سيدعمان تنفيذ الخطوات المطلوبة، وهما يحظيان في موقفهما هذا بتأييد الحليف الاكبر اي سوريا.

وفي هذه الحال، تقول المصادر السياسية المطلعة في الغربية، لن يستطيع الاسلام السياسي القيام باي شيء، ولا حتى ممثله في الحكومة. فاهميته تكمن في تأمين المواقف والقرارات التي تنعكس في رأيه سلبا على وحدة البلد ان تعطي المبرر لـ"الشرقيين" في خطواتهم "التقسيمية" لا في منع اتخاذها وفي منع ترجمتها عمليا.

سركيس نعوم

حكومة عون تدرس الاجراءات لمواجهة الحرب الاقتصادية

احتمال تعيين جلسة للانتخاب الشهر المقبل وفتح الملف اللبناني فور انتهاء الانتخابات الاميركية

بعد تصعيد الحرب السياسية التي ادت الى تعطيل المؤسسات الدستورية الثلاث، بدأ تصعيد الحرب الاقتصادية بالعودة الى ضرب الليرة اللبنانية ورفع سعر الدولار وما يعقب ذلك من رفع اسعار السلع والمواد الغذائية، وكلام على احتمال حصول تصعيد عسكري بحيث يواجه لبنان حربا مثلثة سياسية واقتصادية وعسكرية.

واذا كان في الامكان تحمل تصعيد الحرب السياسية ونتائج تعطيل المؤسسات الدستورية الثلاث، فهل في الامكان تحمل تصعيد الحرب الاقتصادية؟

واذا كان في الامكان تحمل تصعيد الحرب السياسية ونتائج تعطيل المؤسسات الدستورية الثلاث، فهل في الامكان تحمل تصعيد الحرب الاقتصادية؟

هذا هو الامتحان الصعب الذي تواجهه حكومة العماد ميشال عون، فان هي نجحت فيه، واستطاعت لجم ارتفاع الاسعار باتخاذ اجراءات سريعة وفاعلة، فانها تكون قد كسبت تأييد الرأي العام، ووضعت العماد عون على الطريق الصحيح نحو الرئاسة الاولى، وأن هي اخفقت، وقد يكون ثمة اطراف كثيرون لا يريدون لها النجاح، فان خطى العماد عون قد تتعثر في الوصول الى الرئاسة. ذلك ان مرحلة حكمه، وهو على رأس الحكومة الانتقالية، هي مرحلة اختبار له، وعليه ان يجتاز هذه المرحلة بنجاح وان يزيل كل العقبات من طريقه.

ومما يزيد في مسؤولية العماد عون بعدما اصبح رئيسا للحكومة، هو انه اصبح يملك القرار السياسي والقرار العسكري، ولا عذر له اذا لم يقدم وينفذ. ففي الماضي كان عذره انه لا يملك القرار السياسي لكي يقدم وينفذ، وظل الشعب يعاني طويلا من هذا الوضع. فهل تستمر المعاناة في ظل وضع جديد؟

في مواجهة "الجنرال دولار"

العماد عون يدرك خطورة الحرب الاقتصادية وانعكاساتها السلبية على الاوضاع الاجتماعية في البلاد، فهو لذلك يدرس مع المعنيين، الطريقة الفضلى للتصدي لهذه الحرب التي يقودها "الجنرال دولار" في وجه جنرال العسكر. وهناك قوة المال يديرها حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ويحرص من اجل طموحاته الرئاسية الا يفرط بها لئلا يخدم القوة العسكرية التي يمسك بها العماد عون، فهل تدخل قوة المال وقوة السلاح في صراع على طريق الرئاسة؟

ان ثمة اجراءات تدرسها حكومة العماد عون للجم سعر الدولار من دون حاجة الى تدخل مصرف لبنان. ومن هذه الاجراءات التي قد تحدث صدمة أكثر مما تؤمن دخلا كافيا، استعادة مرفأ بيروت توصلا الى استعادة كل المرافىء الشرعية واغلاق اللاشرعي منها، تجميد الاسعار لمنع دخولها في سباق محموم مع ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وتسيير دوريات لمراقبة التجار والمحلات وتوقيف كل مخالف، الغاء الرسوم عن المواد الغذائية الاساسية وكذلك الغاء الرسوم غير المشروعة جزئيا او كليا عن المحروقات، اذا ما اضطرت الحكومة الى رفع اسعارها في حال استمرار ارتفاع سعر الدولار.

هذه الاجراءات وغيرها تدرسها حكومة العماد عون مع القيادات المعنية من اجل الاتفاق عليها قبل مباشرة التنفيذ منعا لاي سوء تفاهم.

اما نشر الجيش في بيروت الشرقية، كما يطالب البعض لتأكيد القدرة على بسط سلطة الدولة من دون سواها فليس مطروحا في الوقت الحاضر، لان المطالبين بذلك لا يفعلون بدافع الغيرة على السلطة، انما بغية شق الصف وخلق صدامات، طالما كان السعي في سبيل الوصول اليها.

الاحتلال... والتصعيد العسكري

والعماد عون يرى ان المشكلة التي تواجهها البلاد وتعيق سيرها، هي مشكلة وجود احتلال وليست مشكلة وجود ميليشيات، فمتى زال الاحتلال تزول الميليشيات.

وعلى رغم وجود مؤشرات تنبىء باحتمال حصول تصعيد عسكري، فان العماد عون يستبعد ذلك لانه لا يرى لاي طرف فائدة في التصعيد، خصوصا عندما ينتهي، مثل كل مرة، من دون نتيجة.

والتصعيد العسكري في حال حصوله، يرمي في راي بعض المراقبين الى الآتي:

اولا ـ الهاء الناس عن الاهتمام باوضاعهم الحياتية وهمومهم المعيشية وتحولهم الى الاهتمام باوضاعهم الامنية، فلا يعود ارتفاع سعر الدولار وغلاء المعيشة عندما تكون الاجواء مضطربة، سببا لتحرك عمالي وتفجير مشكلة اجتماعية في وجه المسؤولين كما لو كانت هادئة.

ثانيا ـ ان يشكل التصعيد غطاء لتنفيذ مخطط التقسيم والتفتيت تحت ستار محاربته والعمل من اجل التوحيد...

ثالثا ـ ان يتم التوصل الى تعديل الاتفاق الاميركي ـ السوري، وقد يحتاج ذلك الى تسخين لتعذر اجراء هذا التعديل على البارد.

لكن احد المرشحين للرئاسة يتوقع ان يتم الاتفاق على تعيين جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية خلال الشهر المقبل من اجل ازالة الانطباع لدى الناس ان ازمة الفراغ في المؤسسات الدستورية الثلاث، هي ازمة طويلة ومفتوحة على كل الاحتمالات، وان الوضع الشاذ مرشح للاستمرار طويلا مع حكومتين متنافستين، وقد يكون مجرد تعيين موعد لهذه الجلسة كافيا لوقف الاضطراب الحاصل في الوضع الاقتصادي ويلجم الدولار، ويعيد للناس الامل في انتخاب رئيس للجمهورية في وقت قريب.

يضاف الى ذلك ان البطريرك صفير يواصل تحركه بعيدا عن الاضواء مع عواصم القرار، خصوصا مع مراكز القوى في الولايات المتحدة الاميركية من اجل ان يكون الملف اللبناني هو اول ملف تفتحه الادارة الاميركية الجديدة فور انتهاء الانتخابات الرئاسية والعمل على اخراج لبنان من محنته، وان الفاتيكان من جهته يدعم هذا التحرك، وقد ابلغ الى البطريرك صفير أن لا ملف امام البابا سوى الملف اللبناني في الوقت الحاضر.

اميل خوري

عون استنكر الغارات الاسرائيلية وطالب القوى الخارجية بالكف عن التدخل:

مصرف لبنان يملك كل الامكانات لمعالجة قضية الدولار



العماد عون يتحدث الى الصحافيين، وبدا العميد معلوف والعقيد ابو جمرا.

وفد مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان. (ساكو بيكاريان)

استنكر رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون، بعد جلسة مجلس الوزراء التي عقدت قبل ظهر امس، الغارات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية.

رأس العماد عون التاسعة صباحا في القصر الجمهوري الجلسة الثامنة لمجلس الوزراء، وحضرها الوزيران العميد ادغار معلوف والعقيد عصام ابو جمرا. واستدعي خلالها رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ريمون جبارة والمحاميان اميل بجاني ونعوم فرح والسيد نجاح ابو عاصي. وكذلك المدير العام للسكك الحديد والنقل المشترك الامير عبدالله شهاب.

وبعد انتهاء الجلسة التي استمرت حتى الاولى والربع، جرى بين العماد عون والصحافيين الحوار الاتي:

● ما هو تعليقك على الغارات الاسرائيلية التي حصلت اليوم؟

ـ استنكر مجلس الوزراء الغارات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية اليوم، ويطلب من جميع القوى الخارجية الكف عن التدخل في لبنان حتى تتمكن الحكومة من بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية وتحفظ امنها في الداخل وعلى الحدود.

● هل تعتقد ان الاتصالات التي تقوم بها الحكومة والمواقف العربية الراهنة ستؤدي الى انعقاد مجلس الجامعة العربية على رغم محاولات سوريا التفرد بالوضع اللبناني؟

ـ نرحب بكل المبادرات التي تحاول مساعدة لبنان للخروج من ازمته، خصوصا تلك التي تنص على التأكيد على سيادة لبنان واستقلاله. وهذه المبادرات في ظاهرها وباطنها تتضمن هذه النصوص ونحن نرحب بها.

● اذا انعقد مجلس وزراء خارجية الدول العربية، فهل تمثل لبنان في الاجتماع؟

ـ طبعا سيكون لبنان موجودا وموجودا بقوة.

● ما هو تعليقك عل عدم مجيء الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي الى بيروت؟

ـ انه يعلم ان العقبات غير موجودة في لبنان، وهو يذهب الى حيث توجد العقبات التي تضايق الوضع اللبناني.

● هل يجري القليبي اتصالات مع الحكومة؟

ـ ما دام لم يعلن عنها فانا لن اعلن عنها.

وهنا قاطع العماد عون الصحافيين وقال: "دعونا نطلعكم على ما درسناه في مجلس الوزراء. لقد درسنا اولا قضية الدولار، وتبين لنا ان مصرف لبنان يملك كل الامكانات لمعالجة الوضع معالجة سليمة وبحيث لا يمس احتياط البنك المركزي ويمنع المتاجرة بلقمة العيش. ونأمل من حاكم المصرف لما نعهد فيه من وطنية وتفهم واحساس بالمسؤولية، خصوصا لجهة التعاطف مع الطبقة الشعبية التي تنزعج كثيرا من هذا الوضع، في ان يعالج الموضوع بموضوعية وسرعة، لان هذه في النتيجة مسؤوليته الاولى".

● هل تعتبر ان ارتفاع الدولار وعدم لجم مصرف لبنان هذا الارتفاع هو اعلان حرب اقتصادية على حكومتك؟

ـ ليس بالضرورة ان يكون ذلك على حكومتي، لكن ذلك ينعكس على الشعب اللبناني. انها حرب على اللبنانيين، لضرب القاعدة التي بدأت تبني نوعا من التماسك والتعاطف والمساندة لهذه الحكومة. ولكن في النتيجة كل الشعب سيدفع الثمن، وهم بدأوا بهذه الحرب وهم الذين سيدفعون ثمنها.

● ما هي الاجراءات التي ستتخذونها على الصعيد الحكومي؟

ـ هناك اجراءات كثيرة، فنحن قبل ان يبدأ الدولار في الارتفاع، بدأنا بتحسين واردات الدولة، فعقدنا اجتماعات، والوزراء عقدوا اجتماعات في مكاتبهم للتنسيق بين مختلف الوزارات لتحسين واردات الدولة في كل المرافق العامة، وهذا امر اساسي.

● كيف يبرر حاكم مصرف لبنان ارتفاع سعر الدولار؟

ـ بدنا نسألو، ويمكن يكون هو سجين الغرفة الموجود فيها.

● يعني ممنوع عليه الخروج من المصرف؟

ـ بدنا نروح نسألو ليش مش عم يقدر يطلع. انا اعرف انه لا يتنقل بين طبقة واخرى. سمعت هذا، ولكن ليس عندي علم، ويمكن يكون الوضع في هذا الاحراج.

واضاف: "بحثنا في تكثيف النقل المشترك في الساعات الحرجة صباحا ومساء، وسيتم هذا في القريب العاجل. وكذلك درسنا قضية التلفزيون، ونحن في صدد اعلان قرار لانهاء الوضع الذي استجد بعد اول تشرين. وكذلك ندرس حاليا نظام تموين لمختلف المناطق وفقا لقابلية هذه المناطق لجهة امكان التخزين وامكان الاستقلالية لتخزين المواد الاساسية".

وقال العقيد ابو جمرا انه سيبدأ بتوقيع طلبات الهاتف ابتداء من الاسبوع المقبل. وذكر انه اتخذ قرارا بتدبير فوري لاصلاح المجاري المعطلة على الاوتوستراد و"ارصدنا مبلغا قدره ٣٨ مليون ليرة". واكد أن تقنين الكهرباء سيخفض "لان الاشراف جار على اصلاح كل الاعطال".

عقد اجتماع في قصر بعبدا برئاسة رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون ضم الدكتور سمير جعجع ونادر سكر وزاهي البستاني.

يقول بعض المسؤولين الاميركيين انه كان من الخطأ الاصرار على عقد جلسة الانتخاب في ساحة النجمة، وانها لو عقدت في "قصر منصور" لما كان فوز المرشح مخايل ضاهر مستبعدا.

اعادت الحكومة الاميركية النظر في قرارها ووافقت على منح تأشيرات على جوازات السفر بما فيها الصادرة بعد تاريخ ٢٣ ايلول.

الحسيني ونواب تشاوروا في الاوضاع

تشاور امس الرئيس حسين الحسيني مع النواب حسن الرفاعي وعبد اللطيف الزين ومحمد يوسف بيضون في مجمل الاوضاع.

وتلقى اتصالات هاتفية من الدكتور البر مخيبر ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والنائب رفيق شاهين.

واتصل الحسيني بالنائب رنيه معوض.

ضاهر قابل الحسيني وسافر الى باريس

سافر امس الى باريس المرشح الرئاسي النائب مخايل ضاهر في زيارة تستمر بضعة ايام. وكان زار قبل سفره الرئيس حسين الحسيني، وعرض معه مجمل الاوضاع.

ورحلة ضاهر هذه الى العاصمة الفرنسية هي الثانية خلال بضعة ايام.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

آخر رموز الديموقراطية

سعد فرحات الطيوني يهنىء في رسالة مستفيضة النائب الجزيني الدكتور فريد سرحال بانضمامه الى سرب النواب "الوطنيين" وحضور الجلسة التي لم يكتمل نصابها يوم الثلثاء الواقع فيه ١٨ تشرين الاول. وينهي سعد الطيوني رسالته بهذا المقطع:

"(...) غير ان حضور الدكتور سرحال لم يحل دون سقوط آخر رمز من رموز الديموقراطية في لبنان. ولا ريب في ان هذا السقوط يسر به اشقاء لنا يختلف نظام الحكم عندهم عن نظامنا الفقيد غير المأسوف على مساوئه".

العسكريون المتقاعدون

هذه شكوى اخرى من العسكريين المتقاعدين.

"المتقاعدون العسكريون في لبنان فئة مظلومة جدا خصوصا اصحاب الرتب الصغيرة من جندي حتى معاون أول. لقد سبق للقيادة ان منحت مساعدة اسمها اعباء جندية لذوي الرتب العليا من رتبة مؤهل ضابط الى رتبة عماد، فهل اصحاب الرتب الصغيرة لا تترتب عليهم المسؤوليات معيشية وتعليمية كاصحاب الرتب الكبيرة؟

ان المتقاعدين العسكريين وعددهم اكثر من ٤٠ الفا من اصحاب الرتب الصغيرة يرجون ايصال هذه الرسالة الى المرجع المختص".

وتلي عشرات التواقيع.

لماذا لا يبتسم؟

تتساءل سلمى ف.ش. لماذا تبدو على وجه البطريرك صفير سحابة من الكآبة بل الالم. "الشعب ما رآه قط مبتسما منذ اضطلاعه بأعباء البحث عن حل لمعضلة الرئاسة الاولى. مع اننا نشاهد ونحن نتتبع الاخبار والاشرطة زعماء علمانيين ورؤساء روحيين يبتسمون، بل يضحكون ويقهقهون في احلك الظروف كما لو كان البلد بألف خير".

لويس الحاج

سفير المانيا الشرقية ابلغ الى الخارجية تحركات بلاده لتدعيم السلام

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع، سفير المانيا الديموقراطية السيد سيغفريد لوفي.

وبعد الزيارة قال لوفي: "ابلغت الى الامين العام ما تقوم به بلادي من تحركات لتدعيم السلام العالمي ونزع السلاح. وتطرق البحث الى الوضع الداخلي في لبنان وتحرك الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في شأن لبنان".

وكان السفير لوفي اقام في منزله مساء الخميس عشاء تكريميا لجمعية الصداقة اللبنانية - الالمانية الديموقراطية حضره رئيس اللجنة التنفيذية للجمعية النائب فريد جبران ونائب الرئيس غازي منصور وامين السر الدكتور نبيل خراط والمستشار الاعلامي سمير منصور والمسؤول المالي مجيد ياسين ومستشار العلاقات العامة جوزف جبران واركان السفارة.

والقى السفير كلمة رحب فيها برئيس الجمعية واعضائها في اول لقاء معه وتمنى للبنان "الخروج من الازمة التي يعانيها سيدا حرا موحدا ارضا وشعبا ومؤسسات". مشيدا بالعلاقات اللبنانية - الالمانية.

ورد النائب جبران بكلمة شكر فيها السفير مشيدا بالعلاقات الثنائية بين لبنان والمانيا ومطالبا بتعزيزها في شتى المجالات مؤكدا "حرص اللبنانيين على وحدة بلدهم وعلى التوصل الى حل يضع حدا لدورة العنف".

وفي مكتبه الموقت في القصر الحكومي استقبل مدير الشؤون السياسية السفير صلاح ستيتية الوزير المفوض في سفارة الجزائر السيد عبد الحليم علال، وجرى البحث في الاوضاع الراهنة في لبنان والجزائر.

● قلد الامين العام لوزارة الخارجية الموظف في الوزارة السيد فريد لطيف وسام الارز الوطني من رتبة فارس تقديرا لخدماته في الوزارة على مدى ست واربعين سنة.

صفير استقبل راعي ابرشية نيويورك

الزايك: نوع من الخطأ حصل والنتائج قد تظهر بعد الانتخابات

رأى راعي ابرشية مار مارون في نيويورك المطران فرنسيس الزايك "ان خطأ" حصل في السياسة الاميركية في لبنان، ولاحظ "انهم يعملون ويحاولون تصحيحه". واستبعد ان يظهر ذلك قبل انتخابات الرئاسة الاميركية.

استقبل البطريرك مار نصرالله صفير قبل ظهر امس سفير اسبانيا في لبنان الدون بدرو مانويل دي اريستيغي وعرض معه التطورات الاخيرة.

وبعد الزيارة قال السفير الاسباني: "كما تعرفون، على كل ديبلوماسي اليوم أن يكون في اجواء ما يجري في لبنان، ولا احد ملم بهذه الاجواء وسبل مواجهتها افضل من صاحب الغبطة. لهذا كان من واجبي ان ازوره للاسترشاد بحكمته في شأن الاوضاع الراهنة. وقد تحدثنا في هذا الموضوع والمشاكل المطروحة والمخارج الممكنة لهذه المحنة".

وسئل كيف يرى هذه المخارج، فاجاب: "هناك دائما محاولات، وفي بكركي لا يمكننا سوى التفكير في العناية الالهية".

ثم استقبل البطريرك صفير المطران الزايك الذي قال: "نقلت الى صاحب الغبطة دعم جميع الذين التقيتهم وتعرفت عليهم من كرادلة ومطارنة ومن جالية لبنانية لمواقفه وقراراته التي تؤول الى خير هذا الوطن".

وسئل عن رأيه في السياسة الاميركية حيال لبنان، فأجاب: "تعرفون انها لم تكن كما يجب، ولكن يظهر انه حصل نوع من الخطأ، وهم يعملون ويحاولون تصحيحه. واكيد انهم يريدون الحفاظ على لبنان ويعملون من اجل ذلك، والنتائج لا اظن انها ستظهر قبل انتخابات الرئاسة الاميركية، لانهم منشغلون كثيرا بهذه الانتخابات، ومن الصعب أن يهتموا بغير ذلك، وهم يتركونها عادة للرئيس الجديد".

واستقبل البطريرك على الاثر رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان، ثم السيد جوزف جعجع.

الحص عرض الاوضاع مع الراسي ونائبين

استقبل امس الرئيس سليم الحص الوزير عبدالله الراسي وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية والاعتداءات الاسرائيلية.

ثم استقبل النائبين محمد يوسف بيضون وعلي الخليل الذي قال: "ان الواقع المرير الذي يتهدد المصير الوطني يستوجب العمل الجدي المسؤول على كل المستويات لمواجهة مؤامرة التقسيم والتوطين والتجزئة ولتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي وتوطيد وحدة لبنان".

واستقبل الحص الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" السيد فتحي يكن. واجتمع بأعضاء مجلس ادارة تلفزيون لبنان السادة: وسام عزالدين، عفيف رمضان، محمد امين الداعوق في حضور مفوض الحكومة لدى الشركة السيد أيوب حميد. وتناول البحث اوضاع الشركة ووسائل تأمين استمرار العمل في محطة تلة الخياط.

وابرق الحص الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، والى قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال لارس اريك فالغرين مهنئا بيوم الامم المتحدة، والى البابا يوحنا بولس الثاني مهنئا بذكرى تنصيبه.

كذلك ابرق الى وزير الدولة للشؤون الخارجية في المغرب السيد عبداللطيف الفيلالي ردا على تهنئته له في ذكرى عيد المولد النبوي.

"استمرار تجاهل لبنان يؤدي الى التقاسم"

"تجمع الموارنة": النواب والقيادات موحدون في وجه قلة من المتطرفين

لفت "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الدول الشقيقة والصديقة الى "ان استمرار تجاهل مأساة لبنان سيؤدي الى انفجاره وتقسيمه او اقتسامه وتمرير مؤامرة التوطين على حساب ابنائه". واكد ان ممثلي الامة والقيادات السياسية "الذين فرقتهم الظروف والحواجز الامنية المصطنعة لا تزال تجمعهم اراداتهم الصادقة في توحيد الصف الوطني في وجه كل الضغوط التي تمارسها قلة من المتطرفين راغبة في التصعيد".

عقد امس التجمع اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية في حضور جميع اعضائه وعرض التطورات الاخيرة.

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"ان التجمع الذي يواجه بقلق خطة تعريض الوطن لاخطر ازمة في تاريخه مما يهدده بالتقسيم والتوطين، خصوصا بعد ايقاع مؤسساته الدستورية في الفراغ وبعد تعطيل قدرات قياداته السياسية والوطنية على الحوار القادر على انقاذ الوطن.

ومع اقراره باخطاء ارتكبها بعض اللبنانيين، يهم التجمع التأكيد على ان الحال التي وصلنا اليها جاءت قبل كل شيء نتيجة الصراعات الاقليمية والدولية على ارضه، وصراعات النفوذ العربي وتجاهل الدول العربية الشقيقة لالتزاماتها حيال هذا البلد، وعلى رغم تردي الوضع القائم يستطيع اللبنانيون الخروج من المأزق اذا تركوا لتدبير شؤون الوطن، وهو ما ثبت من خلال التعاطي الوطني المخلص الذي تمارسه القيادات السياسية اجمالا، وهي ممارسات تدل على الوعي الوطني السليم والارادة الثابتة في المحافظة على الوطن وصيغة العيش المشترك بين ابنائه.

وان التجمع الذي شارك في رفض الاتفاق الاميركي - السوري على الانتخابات الرئاسية في لبنان، وتحمل مسؤولية هذا الموقف امام التاريخ والضمير، يتوجه اليوم، بعد تأزم الوضع الناتج من فراغ سدة الرئاسة الاولى والوضع الحكومي وفراغ رئاسة السلطة الاشتراعية وما يمكن ان ينتج عن هذا الواقع من انعكاسات، يتوجه الى الرأي العام العالمي والعربي مطالبا اياه بالمساهمة في مساعدة الشعب اللبناني على تخطي ازمته وتقرير مصيره بنفسه وانقاذ بلده.

ويتوجه بالشكر الى الدولة الفرنسية الصديقة على اطلاق مبادرتها في مساعدة اللبنانيين على اختيار رئيس للجمهورية في جو الحرية والديموقراطية. ويسجل شكره وامتنانه للاصوات العربية الشقيقة وللاهتمام الذي بدأ يتفاعل فيطاول الاسرة العربية بكاملها، وهو يرى في هذه المواقف مبعث امل في الاخوة العربية وابعادها والتي ترادفها صفات المروءة لنصرة الضعيف وتعزيز التضامن.

ويأمل التجمع الا تكون هذه المبادرات صرخة عاطفية تهدف الى ابراء ذمة مطلقيها، بل ان تتابع جديا لتحقيق اهدافها في انقاذ لبنان وتحويلها طروحات عملية فاعلة وتفادي تحويلها مادة صراع جديدة فتسقط قبل ولادتها.

ويود التجمع لفت الدول الصديقة والشقيقة الى ان استمرار تجاهل مأساة لبنان، سيؤدي الى انفجاره وتقسيمه او اقتسامه وتمرير مؤامرة التوطين على حساب ابنائه مما يحمل الجميع مسؤولية اسقاط هذا الوطن الذي كان دوما رائد خير وتضامن في الاسرة العربية وصاحب دور حضاري مميز في العالم.

ويهم التجمع ان يعلن ان طلب اللبنانيين الى الغير التدخل والمساعدة لا يحلهم من القيام بما عليهم لانقاذ وطنهم، وهم لاجل ذلك يركزون على وجوب استمرار التوجه اللبناني المجسد في المواقف الوطنية لممثلي الامة والقيادات السياسية الذين وان فرقتهم الظروف والحواجز الامنية المصطنعة لا تزال تجمعهم اراداتهم الصادقة في توحيد الصف الوطني في وجه كل الضغوط التي تمارسها قلة من المتطرفين راغبة في التصعيد".

الملحق التجاري بدلا من سمبسون

كلف الملحق التجاري في السفارة الاميركية السيد جيمس ماك رايتر القيام بمهمات القائم بالاعمال في السفارة طوال فترة غياب المستشار الاول السيد دانيال سمبسون.

كراكين الثاني التقى مكارثي وبلان:

نتعلق بوحدة وطن تسوده المحبة



كراكين الثاني والسفير الاميركي في حضور النائبين بابكيان وابليغاتيان والمطرانين كشيشيان سركيسيان.

استقبل صباح امس كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا كراكين الثاني في مقر الكاثوليكوسية في انطلياس، سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون مكارثي. وعرض معه الاوضاع اللبنانية.

وحضر المقابلة مطران الطائفة في لبنان آرام كشيشيان ومطران الطائفة في لوس انجلوس داتيف سركيسيان ورئيس اللجنة المركزية في الكاثوليكوسية النائب خاتشيك بابكيان ونائب بيروت ملكون ابليغاتيان.

وقال بيان للكاثوليكوسية ان كراكين "جدد في المناسبة اهتمام الكنيسة الارمنية بدور لبنان ورسالته في الشرق العربي، وتعلقها بوحدة اللبنانيين في وطن تسوده المحبة والوئام".

وفي اطار المشاورات التي دارت اخيرا في شأن الحلول المقترحة لتحريك الوضع الدستوري وتأمين انتخاب رئاسي، استقبل كراكين الثاني سفير فرنسا في لبنان السيد بول بلان.

"الكتلة المستقلة" تناشد النواب الامتناع عن أي مواجهة تقسيمية

ألحت "الكتلة البرلمانية المستقلة" على "وجوب تماسك النواب وتضامنهم في هذه المرحلة العصيبة، والامتناع عن اي مواجهة تقسيمية". واستعجلت انتخاب رئيس للجمهورية، معتبرة ذلك "عاملا أساسيا في الحفاظ على وحدة البلاد ودرء الاخطار عنها".

اجتمعت الكتلة قبل ظهر أمس في مكتب النائب ادمون رزق في الاشرفية، في حضور النواب: عثمان الدنا، عبده عويدات، فؤاد نفاع، شفيق بدر، لويس ابو شرف. وناقشت الاوضاع وأصدرت البيان الآتي:

"عرضت الكتلة تطورات الوضع السياسي والوضع الاقتصادي وسير المبادرات والمساعي الهادفة الى الخروج من الدوامة الراهنة للفراغ المؤسسي. وهي ترى الآتي:

اولا - تشدد على ان الاولوية المطلقة والمستمرة هي الحفاظ على وحدة لبنان والوطن والدولة.

ثانيا - تؤكد ان التعجيل في انتخاب رئيس للجمهورية عامل اساسي في الحفاظ على وحدة البلاد ودرء اخطار التفتت التي تهددها.

ثالثا - تشكر الحكومة الفرنسية على مبادرتها الموضوعية الرامية الى تمكين المجلس النيابي من انتخاب رئيس للجمهورية، وتقدر جهودها في سبيل التوصل الى ترجمة عملية لهذه المبادرة.

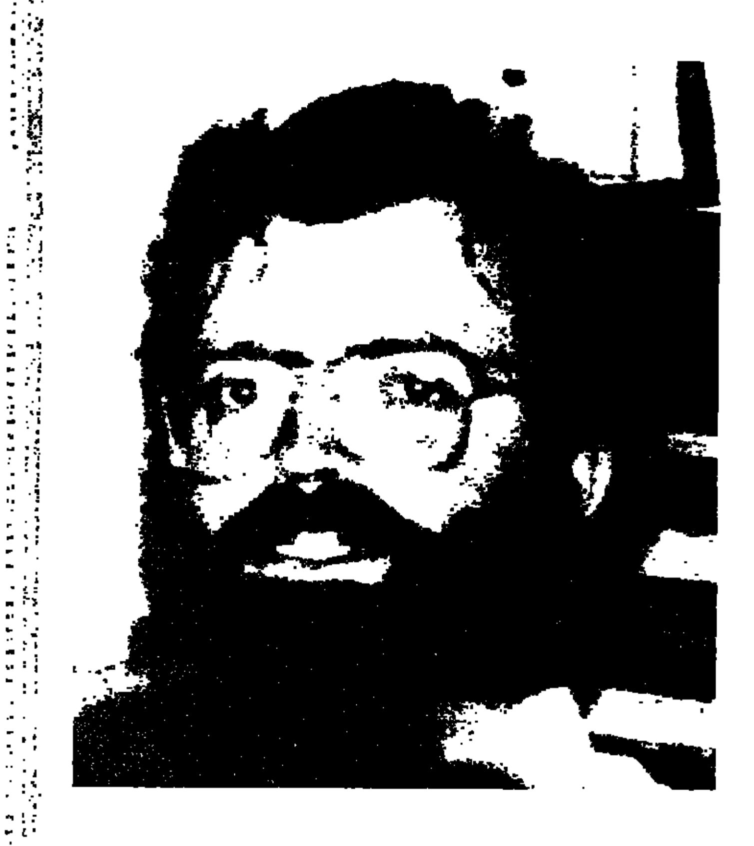
رابعا - تحيي تحرك سمو أمير دولة الامارات في ندائه المخلص الموجه الى الدول العربية لمساعدة لبنان على استعادة مقومات كيانه الموحد. كما تحيي جميع الدول الشقيقة التي تتحسس آلام الشعب اللبناني وتتجاوب مع آمانيه وتعبر عمليا عن هذين التحسس والتجاوب.

خامسا - تعتبر أن تفويض النواب المجتمعين في بكركي الى غبطة البطريرك صفير من شأنه أن يساهم بفاعلية في التوصل الى توافق على رئاسة الجمهورية.

سادسا - تناشد الكتلة الشقيقة سوريا والولايات المتحدة الاميركية بذل المزيد من الجهود لضمان اجراء الانتخابات الرئاسية وبقاء لبنان دولة موحدة حرة مستقلة سيدة عربية الجذور عالمية الحضور.

سابعا - تلح الكتلة أخيرا على وجوب تماسك النواب وتضامنهم في هذه المرحلة العصيبة، والامتناع عن اي مواجهة تقسيمية مهما اشتدت الضغوط وتباينت الآراء".

خمسة أشهر مضت على اختفاء الدكتور يان كولس





5 MONTHS TO-DAY SINCE Dr. JAN COOLS DISAPPEARED

Dr. Jan Cools. A belgian doctor who chose to come to Lebanon to serve a country at war, people in need, suffering humanity. Out of a mere aspiration to give what human beings need the most: care and hope. DISAPPEARED in South Lebanon while fulfilling his sacred task. Since May 21st. Still missing to-day.

Dr. Jan Cools' kidnapping badly affects the work of all humanitarian organizations. We appeal for all kinds of assistance that lead to the release of Dr. Jan Cools and call upon all parties to make every effort to facilitate and protect the work of local and international humanitarian organizations.

Friends & Colleagues of Dr. Jan Cools.

الدكتور يان كولس. طبيب من بلجيكا. اختار المجيء الى لبنان ليخدم شعباً يعاني الحرب والحرمان والعذاب. انطلاقاً من رغبة في اعطاء الناس ما هم في أمس الحاجة اليه: العناية والأمل في المستقبل. خطف في جنوب لبنان في ٢١ أيار في اثناء قيامه بواجبه المقدس ولا يزال مخطوفاً حتى اليوم.

ان خطف الطبيب يان كولس يلحق ضرراً بالغاً بعمل كل المؤسسات الانسانية. اننا نوجه نداء لكل انواع المساعدة التي يمكن ان تؤدي الى إطلاق الدكتور يان كولس ونتوجه الى جميع الاطراف لبذل كل جهد لتسهيل عمل المؤسسات الانسانية الاهلية منها والدولية، وحمايته.

أصدقاء الدكتور يان كولس وزملاؤه.

أول موقف "شرقي" بعد الفراغ في المجلس

١٥ نائباً اجتمعوا عند رئيس السن: تقسيم السلطة الاشتراعية خيانة

اول موقف نيابي "شرقي" بعد تعطيل جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب وهيئة مكتبه، اتسم امس بطابع مرن وغير تصعيدي حيال وحدة السلطة الاشتراعية.

وهذا الموقف الذي اعلنه ١٥ نائبا اجتمعوا عند رئيس السن النائب كاظم الخليل لم يثر موضوع الفراغ في رئاسة المجلس النيابي تفاديا لتفسيره بانه ردة فعل على اجتماع ١٨ تشرين الاول في ساحة النجمة والبيان الصادر عنه. بل اصر على تأكيد دور المجلس. وهو ما دفع الخليل الى القول بعد الاجتماع ان دعوته النواب لم تكن بصفته رئيسا للسن، بل لانه كسائر زملائه نائب، متفاديا بذلك ايضا اي تفسير يعطل الغاية من اللقاء النيابي "الشرقي"، وهو التمسك بالمجلس "رمز وحدة لبنان وكل محاولة لقسمته خيانة للوطن وتدمير للدولة".

بعض النواب الذين حضروا الاجتماع لم يحملوه اكثر مما يحمل. لقاء للتشاور في سبل انقاذ المجلس من الاخطار التي تستهدفه، ومحاولة لاعادة اللحمة اليه. وايضا سعي الى الاتصال مع الفريق الآخر من النواب المتجمعين مع الرئيس حسين الحسيني في المنطقة الغربية، والاتصال بهم والتفاهم على سبل ابقاء المجلس في منأى عن الصراع السياسي. اما موضوع انتخاب رئيس المجلس وهيئة مكتبه، فهو شأن آخر يتخطى النواب وقراراتهم. ويتخطى ايضا المرحلة الحالية.

دعي الى هذا الاجتماع في منزل الخليل في الحازمية ٣٢ نائبا يقطنون في المنطقة الشرقية. لكن الذين حضروا هم السادة: بيار حلو، شفيق بدر، عبده عويدات، عثمان الدنا، لويس ابو شرف، اميل روحانا صقر، ميشال ساسين، ادمون رزق، نصري المعلوف، صبحي ياغي، اوغست باخوس، بيار دكاش، طارق حبشي، خاتشيك بابكيان.

استمر الاجتماع من الخامسة حتى السابعة والدقيقة الـ٤٥. وصدر على الاثر بيان تلاه زرق:

"حيال تعقيدات الوضع السياسي كان لا بد من التلاقي بدعوة من الزميل الكريم رئيس السن النائب كاظم الخليل للسعي الجاد الى الحفاظ على وحدة المؤسسة الاشتراعية وتمكينها من اداء دورها الوطني في اعادة تركيز المؤسسات الديموقراطية.

ان المجلس النيابي لم يتخل عن مسؤولياته طوال سني المحنة، واستمر رمزا لوحدة لبنان من حيث التماسك والسعي الى بلورة الآراء المختلفة والتوفيق في ما بينها، ولا يجوز اليوم ان ينقطع عن المهمات الدقيقة التي يفترض ان يواجهها والتحديات التي ينبغي التصدي لها. وقد جرى التركيز خلال هذا اللقاء على امور عدة اهمها:

- ان المجلس النيابي هو رمز لوحدة لبنان وكل محاولة لقسمته خيانة للوطن وتدمير للدولة.

- ان الاتصالات بين اعضاء المجلس هي حاجة ضرورية لتأكيد دور المجلس وضمان استمراره مصدرا للاشتراع وعاملا للتوحيد.

- ان مجلس النواب هو الاطار الشرعي والمكان الطبيعي لمناقشة الاصلاحات الدستورية واقرارها.

- ان الحل ينطلق من اجراء انتخابات الرئاسة الاولى في اقرب وقت ممكن لانها العاصم عن التقسيم والتفتيت والشرذمة لكيان الوطن والدولة الموحد والسبيل الذي يدفع الحل في الاتجاه الصحيح.

وسنعمل على استمرار الاتصالات مع سائر الزملاء النواب من اجل التعاون للحد من اخطار التصعيد السياسي وانعكاساته السلبية على الوطن والشعب، وعلى الحياة اليومية ايمانا منا بان لبنان سيخرج من محنته منتصرا ويستعيد مقومات وحدته ودولته الحرة السيدة المستقلة".

وهل هناك دعوة اخرى الى سائر النواب؟ اجاب: "على كل حال، كاظم بك سيتولى اجراء الاتصالات حتى نستمر في اجواء الوحدة النيابية. ونحن نرفض الخوض في اي جدل جانبي يمكن ان يحول الانظار عن المهمات الاساسية للمجلس النيابي من حيث ملء الشواغر في المؤسسات الدستورية. كما اننا نعتبر ان اي جدل جانبي هو نوع من الملهاة ولن نخوض فيه اطلاقا ولن يستدرج النواب الى اي مواجهة انقسامية في ما بينهم على الاطلاق. الشأن الاساسي هو ان ينتخب المجلس رئيسا للجمهورية وهيئة لمكتب مجلس النواب ويبقى مستمرا ويؤمن استمرار المؤسسات الديموقراطية والوطنية".

واوضح ان هذا الاجتماع كان "حلقة اولى للتشاور على ان يتوسع ويشمل سائر الزملاء لان الموضوع هو تأكيد وحدة المجلس".

لطيف أجرى تشكيلات في الأمن العام

الراسي: لا مصلحة لأحد في التصعيد

اجرى المدير العام للامن العام العميد نديم لطيف تشكيلات في المديرية، فعين العقيد ميشال الخوري رئيسا لدائرة الجوازات بدلا من العقيد حافظ شحادة، والمقدم انطوان جبيلي رئيسا لدائرة الاجانب بدلا من العقيد حسن السبع، والعقيد نبيل خيرالله رئيسا لمكتب المطبوعات مكان العقيد اسعد الطقش، والمفوض الاول حسن رزق الله رئيسا لمكتب شؤون العمليات العامة مكان العميد مصطفى القعقور.

وتعليقا على التشكيلات قال الوزير في حكومة الحص الدكتور عبدالله الراسي: "اني آسف لهذا الاجراء، خصوصا ان المفوضين لم يمانعوا في ممارسة عملهم في المديرية وما من مصلحة لاحد في ان يصار الى تصعيد وتأزيم في الحال الراهنة".

وسئل عن موضوع الجوازات ومعاملات الاجانب فاجاب: "كانت هناك موافقة على ان يقوم رؤساء الدوائر المعنيون بانجاز معاملات الحصول على جوازات سفر لبنانية او تجديد الاقامة لغير اللبنانيين، وحسب ما كان معمولا به. الا اننا فوجئنا بعدولهم عن هذه الموافقة مما يتعارض مع مصلحة المواطنين. واخشى ان تؤدي هذه التصرفات الى تعريض مصالح المواطنين الذين يودون السفر لدى تقدمهم للحصول على تأشيرات دخول لبعض البلدان. الا يكفي المواطن اللبناني ما يعانيه كي نضيف اليه معاناة جديدة. واننا في صدد متابعة هذا الموضوع لكي نجد له حلا، ولكن يتوقف هذا الامر على تصرفات الفريق الآخر".

عون يعزي شمس الدين بالحر

ابرق رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون الى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين معزيا بالمستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر.

حزب الاحرار دعا الى وقفة ضمير لانتخاب رئيس وابعاد شبح التقسيم

حض المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الافرقاء اللبنانيين على "وقفة ضمير وترفع وتحرر تؤدي الى توافقهم على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية يبعد شبح التقسيم ويعيد الى لبنان وحدته وحريته وسيادته وازدهاره".

عقد المجلس الاعلى للحزب امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في الاشرفية برئاسة رئيسه السيد حبيب مطران لوجود المهندس داني شمعون في الخارج.

وبعد الاجتماع ادلى امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري بالبيان الآتي:

"عرض المجلس الاعلى التطورات في لبنان وابدى خشيته من استمرار الانقسامات في المواقف نتيجة الضغوط والمداخلات، مما يزيد في خطر انهيار النقد الوطني مجددا وما يستتبع ذلك من ارتفاع مذهل في اسعار السلع والمواد الاستهلاكية، اضافة الى ارتفاع الاقساط المدرسية وغيرها، الامر الذي يشكل عبئا لا طاقة للشعب على تحمله، وبدلا من ان ينصرف السياسيون والمعنيون بالشأن اللبناني الى معالجة هذه الاوضاع الخطيرة نراهم ينصرفون الى تحقيق مكاسب سياسية عابرة على حساب سيادة الوطن وحياة المواطنين.

ودعا المجلس الاعلى تكرارا الافرقاء الى وقفة ضمير وترفع وتحرر تؤدي الى توافقهم على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية يبعد شبح التقسيم ويعيد الى لبنان وحدته وحريته وسيادته وازدهاره.

وتوقف المجلس باهتمام كلي امام المبادرات العربية المشكورة فأثنى على هذه المواقف القومية المسؤولة واعتبرها خطوة جدية مشجعة، وتساءل: هل يجوز على حد قول رئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان تهتم جامعة الدول العربية بشؤون افريقيا وغيرها وتهمل قضية لبنان وهو عضو مؤسس فيها وله دور مميز يعرفه العرب ويقدرونه؟

ورأى المجلس ان هذه المبادرات الايجابية تلتقي المبادرة الفرنسية وموقف المجموعة الاوروبية من قضية لبنان. وطالب بأن تلاحق هذه المساعي الخيرة على الصعيدين الاقليمي والدولي لانها تشكل مدخلا صحيحا لتأمين الثوابت التي يرتكز عليها لبنان، بضمان الحرية المطلقة للمجلس النيابي ليتمكن من القيام بواجبه الوطني وممارسة حقوقه الدستورية في انتخاب رئيس للبلاد يليه انتخاب رئيس للمجلس النيابي، فتصان المؤسسات والحريات والوحدة والسيادة والديموقراطية بقيام الدولة القوية والقادرة والعادلة".

قبلان: نعيش بلا مسؤولين ولا مؤسسات وعلينا اصلاح ما افسدته أيدينا

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان على اللبنانيين ان يكونوا واعين "خصوصا في ايام نعيشها من دون مسؤولين ولا مؤسسات"، وشدد على وجوب التعاون في ما بيننا لنعيد اصلاح ما افسدته ايدينا". وفي اشارة الى المساعي المبذولة للمصالحة بين حركة "امل" و"حزب الله". اكد "ان الاصلاح يبدأ بالتعاون على كشف قتلة الشهداء الثلاثة داود داود ومحمود فقيه وحسن سبيتي، وبعدها نطوي صفحة الماضي ونفتح صفحة جديدة".

ادى الشيخ قبلان صلاة الجمعة في دار الافتاء الجعفري، وتحدث عن معاني ذكرى المولد النبوي واشاد بمزايا النبي محمد "قائد هذه الامة ومصلحها ومنقذها وجامع كلمتها وموحد صفوفها وناشر الفضيلة في ربوعها". وقال: "اذا اردنا الاصلاح لنبدأ بالتعاون جميعا على كشف قتلة الشهداء الثلاثة داود داود ومحمود فقيه وحسن سبيتي، وبعدها نطوي صفحة الماضي ونفتح صفحة جديدة شعارها تحرير الارض من اسرائيل وصون لبنان من التقسيم ومنع المؤامرة التي تعمل في الخفاء للتوطين، لنبقي على جنوبنا بهويته السياسية، وتتوجه البنادق لتحرير الشريط الحدودي ولنقتدي جميعا بابطالنا الشهداء الذين فجروا الارض باجسامهم في وجه العدو الاسرائيلي.

ان الاستشهاد هو في سبيل تحرير الارض والانسان، اما الملاحقات والخطف والاغتيالات والعبوات الناسفة والمطاردة والاعتقالات وهدم البيوت والاساءة الى الناس وتشريدهم من بيوتهم فجميعها لا تخدم مواطنا ولا تكون دعوة في سبيل الدين بل منفرة من الدين وضاربة للوطن.

علينا ان نكون واعين اكثر متبصرين في ما يجري، خصوصا في ايام نعيش من دون مسؤولين ومؤسسات. الوطن يحتضر والشعب يفتش عن منفذ للخلاص والناس الاقارب والاباعد يحملون التعاوى ونحن المواطنين نضرب المسامير في نعش الوطن، ونشيعه وندفنه ونبكي على الاطلال.

نعم الجميع يقتلون القتيل ويمشون في الجنازة. انها وقاحة سياسية ومغالطات نعيشها جميعا والوطن يعاني الانهيار ومتوجه الى المجهول. فعلينا جميعا ان نتعاون لنعيد للوطن ازدهاره وللشعب استقراره وطمأنينته وللمؤسسات وحدتها وديمومتها وبقاءها. كلنا في مستوى واحد لا نستثني احدا، وان كانت الخطيئة تتفاوت بين مرتكبيها. فلنستغفر ربنا ونصلح ما افسدته ايدينا ونصحح مسيرة وطننا.

وما الغارات الاسرائيلية اليوم على شعبنا في الجنوب والمخيمات والبقاع الغربي الا طبيعة وحشية كامنة في العقلية الاسرائيلية، وهي عادة متبعة تأخذ ثارها من المواطنين الابرياء. وكم هناك فرق بين العملية الاستشهادية التي لم تنفذ ضد الاهالي اليهود في اسرائيل بل ضد الجيش الاسرائيلي والآلة الاسرائيلية، هذه الاعتداءات مع العلم اننا تأثرنا لمشهد الامهات في اسرائيل ونتمنى ان يعتبر من ان الكثير من امهاتنا وعائلاتنا واولادنا ورجالنا يعيشون منذ العام ١٩٤٨، حتى اليوم الويل والخراب والقتل والسجن والاغتيالات. نحن ندين قتل الابرياء: نحن ضد قتل المدنيين، نحن مع تحدي الجيش الظالم وسياسة الظالم المحتل، اما اسرائيل فلها سياسة تختلف عن سياستنا ولها منهجية تغاير منهجيتنا. نحن نريد طرد المحتل واسرائيل تريد القضاء على البلاد واهلها. لن ننهزم وسنبقى في المرصاد، وعزاؤنا لكل شهدائنا واهلنا، ونقول لاسرائيل كيدي كيدك فالله للظالمين بالمرصاد".

السفارة العراقية: النظام السوري يعيق أي مبادرة لحل سياسي

وزعت امس السفارة العراقية في بيروت بيانا رأت فيه "ان النظام السوري الذي يعيق اي مبادرة جدية لحل سياسي وفاقي يريد للازمة ان تستمر كي يستمر التآكل في البنيان الوطني"، مؤكدة "الاستعداد لتقديم كل ما يمكن تقديمه في اطار جهد عربي لتجاوز المأزق السياسي الذي يمر فيه لبنان".

وجاء في البيان: "منذ فترة والعراق يتعرض لافتراءات سياسية عبرت وتعبر عن نفسها باشكال مختلفة، ويقف النظام السوري وراء هذه الحملة ليصرف الانظار عن حقيقة دوره التآمري المستمر على الساحة اللبنانية ويجعل هذا القطر الشقيق يغرق مجددا في دوامة التأزم السياسي وكأنه لم يكف ما اقترفه في حق هذا الشعب الصامد الصابر وفي حق الوجود الفلسطيني ايضا. واذ تتصاعد الحملة ضد العراق، فهي انما تأتي في سياق تصعيد العدائية الاميركية ضده ولاهداف وغايات معروفة وغير خافية على احد، اولها اعطاء تطمينات للعدو الصهيوني بأنها لم تعدم الوسائل لاستمرار مشاغلة العراق وثانيها تحقيق توازن في مفاوضات جنيف بعد الانهيار الذي اصاب النظام الايراني على جبهة الحرب".

واضاف: "ان الدعوة الى استحضار دور عربي في لبنان خطوة تساعد على تحصين الامن الوطني اللبنانيين وتحول دون جعل هذه الساحة منطلقا جديدا لتهديد الامن القومي العربي (...) ويجب ان يكون واضحا للاشقاء اللبنانيين ان العراق هو مع مجموع الشعب اللبناني وليس مع فئة منه ضد الاخرى (...) ان من يرى في موقف العراق حيال الازمة اللبنانية تصفية لحسابات عربية، فانما هو مخطئ في ظنه ورؤيته (...) وعلى اللبنانيين ان يدركوا الحقيقة وتسمى الاشياء باسمائها، وان على اللبنانيين ان يدركوا ان النظام السوري الذي يعيق اي مبادرة جدية لحل سياسي وفاقي، يريد للازمة ان تستمر كي يستمر التآكل في البنيان الوطني وكي يصل بالوضع الى جعل اللبنانيين يقفون امام اسوأ الخيارات. وان على اللبنانيين ان يدركوا ان استمرار هيمنة النظام السوري لا يمكنها ان تستمر الا اذا استمر الانقسام قائما والا اذا استمر الفراغ حاصلا على مستوى المؤسسات الدستورية، وبعبارة اخرى ان استمراره في دوره الامني والسياسي رهن بتغييب الدولة بكل مظاهرها ورموزها، وهو لا يبالي كثيرا ان يتحول لبنان الى انقاض اقتصادية واجتماعية وسياسية. الم يدخل الى لبنان عام ١٩٧٦ على انقاض الدمار والخراب التي الحقه بغالبية المناطق اللبنانية؟ الم يعد نشر قواته في طرابلس في صيف ١٩٨٥ على انقاض المدينة؟ الم يدمر الضاحية الجنوبية، ليبرر طلب انتشار قواته؟ الم يجعل من بيروت ساحة حرب يومية كي يعيد انتشار قواته؟ ان شريط العنف الدموي الذي وقف وراءه النظام السوري ولا يزال هو مسؤول عن الكثير من الكوارث التي حلت في لبنان، وهو اذ يعمد الى شن حملة مسعورة ضد العراق، فلانه يريد لازمة لبنان ان تقفل، وهو يريد ان يبقى على امساكه بالساحة اللبنانية بعد خسارته ورقة الحرب ضد العراق والورقة الفلسطينية كي يؤدي ما هو مطلوب منه، توفير مستلزمات امن الكيان الصهيوني.

ان اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم السياسية قد خبروا فعلا مواقف هذا النظام، وعليهم ان يعوا جيدا انه بعد ١٢ عاما على دور هذا النظام العابث في لبنان تحت شعار حماية وحدة لبنان واستقلاله نجد ان وحدة لبنان واستقلاله مهددان اكثر من اي وقت مضى، وقد جاءت الاحداث الاخيرة لتؤكد هذه الحقيقة".

واكد "ان العراق على استعداد لتقديم كل ما يمكن تقديمه في اطار جهد عربي لتجاوز المأزق السياسي الذي يمر فيه لبنان من جراء عدم التمكن من اجراء الانتخابات الرئاسية وانتخابات رئاسة المجلس من اجل استعادة كامل المؤسسات الدستورية والشرعية دورها. ولكن هل يقبل النظام السوري بمبادرة عربية متمتعة بآلية تنفيذية لجعل لبنان يتجاوز مأزقه الراهن؟ ان هذا التساؤل موضوع في تصرف هؤلاء الذين اندفعوا للانخراط في الحملة ضد العراق ولم يدروا ان سلوكهم هذا يفقدهم مصداقيتهم الوطنية ويجعلهم اضعف من ان يؤثروا ولو قيد انملة في الحل السياسي للازمة اللبنانية".

وانهى: "ان العراق الذي انتصر في هذه الحرب انما انتصر لامته، لامنها القومي لفلسطين وللبنان حيث تتهدد الامة مخاطر كبيرة. وانه حق للامة ان تستفيد من هذا الانجاز النضالي، وحق لها ان تستفيد من معطى هذا التعبير الايجابي، وهذا هو الترياق الآتي من العراق".

البعلبكي يشيد بمبادرة الشيخ زايد

ابرق نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي امس الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مشيدا بـ"مبادرته الصادقة التي احيت في نفوس جميع اللبنانيين املا كاد ان ينتثر".

واعتبر "ان الترحيب الجماعي الذي لقيته لدى العرب والرأي العام اللبناني الذي تمثله الصحافة اللبنانية، يعزز الرجاء بالمضي فيها الى غايتها النبيلة انقاذا للبنان مما بات يهدد وحدته وسيادته بالزوال، ويهدد العروبة بالتالي بكل الآثار الوخيمة التي تترتب على ذلك".

احتفال في عيد المولد وعون يهنئ الطوائف الاسلامية

اقام امس مستشفى دار العجزة الاسلامية احتفالا دينيا في مقره في الطريق الجديدة لمناسبة عيد المولد النبوي.

حضر الاحتفال المحامي محمود حطب ممثلا الرئيس سليم الحص، ومفتي البطنية الشيخ عبد الحليم الزين ممثلا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وجمهور.

والقى حطب كلمة، فدعا الى استلهام معاني الذكرى، ورص الصفوف لمواجهة الاخطار المحدقة بنا، ولاحظ "ان قعقعة السلاح باتت تلامس الآذان وطبول الحرب تقرع في كل مكان، وهي ان ذرت قرنها فسوف تقضي على البقية الباقية من صمود هذا الشعب الذي يئن تحت وطأة كل الوان العذاب" وقال: "اننا نسأل الله ان يلهمنا جميعا طريق الخير، ويلهم القادة العرب ما يجعلهم على قلب واحد لكي يصنعوا لهذا الوطن المعذب حلا لوقف النزف فيه ولرفع المعاناة عنه".

"امل"

واصدرت قيادة حركة "امل" بيانا هنأت فيه المسلمين بالعيد واكدت "تمسكها اكثر من اي وقت مضى بنهج المقاومة وتعميمه وتصعيده لمواجهة الاحتلال". ودعت الى "العمل الدؤوب من اجل تحرير الارض والانسان في شريطنا المحتل مساهمة برفد انتفاضة شعبنا في فلسطين المحتلة".

وقالت "ان الحركة تتوجه الى اهلنا في المخيمات، اخوة الحرمان والخندق، للتنبه الى المؤامرات التي تحاك واسقاطها واخذ الحيطة والحذر لما يستهدف الجنوب ومخيماته من استعدادات اسرائيلية لتصعيد العدوان".

وتقيم الحركة احتفالا في حسينية بلدة حاروف الثالثة بعد ظهر غد تلقى فيه كلمات باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وباسم الحركة.

السفارة الايرانية

كذلك اصدرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت بيانا تناول معاني العيد وشدد على "ضرورة الوحدة والمساواة، ومقاومة العدوان وتحرير الارض وصون الاسلام، خصوصا ان العدو شرس والمؤامرة كبيرة والعملاء كثر، ولنعلم جميعا ان الاسلام ينادينا وان محمدا ينظر الينا فلا نخيب ظنه".

"الجماعة الاسلامية"

واصدرت "الجماعة الاسلامية" بيانا فيه: "اننا في هذه الذكرى العظيمة وازاء التحديات الكبرى والاخطار المتعاظمة التي تحدق بالامة الاسلامية لا يسعنا الا ان نكون اوفياء لسيدنا محمد ولدين الله الحنيف. فلا سبيل امامنا الا العودة الى الله والتزام شرعه وسلوك طريق الجهاد المؤدي الى العزة والكرامة، وذلك من خلال تدعيم خط المقاومة الاسلامية في لبنان وفلسطين ضد الكيان الصهيوني ومشاريعه المعادية على الساحة اللبنانية وعلى الساحة العربية من خلال اسقاط كل محاولات الاقرار بمشروعية الكيان الصهيوني في فلسطين وصولا الى انجاز مهمة التحرير حتى لو اقتضى منا ذلك خوض صراع اجيال مع العدو اليهودي واسياده الدوليين وعملائه المحليين. وهذا ما يتطلب منا التأكيد على نبذ الصراعات الجانبية ودفن الخلافات الهامشية والدعوة الى وحدة المسلمين كل المسلمين من اي قطر كانوا ولأي مذهب انتموا والى وحدة كافة القوى الرافضة للعدوان اليهودي - الاميركي على امتنا الاسلامية... حيث ينبغي ان نرفع شعارا واحدا يحكم العلاقات في ساحتنا الاسلامية".

وتقيم الجماعة احتفالا الخامسة بعد ظهر اليوم في مسجد باب السرايا في صيدا.

ويقيم "تجمع العلماء المسلمين" التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد احتفالا في مسجد الامام الرضا - بئر العبد.

عون يهنئ

وابرق رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون الى رؤساء الطوائف الاسلامية مهنئا بالعيد.

الشيوعي احتفل بالذكرى الـ٦٤ لتأسيسه:

على حكومة الحص اتخاذ تدابير لمواجهة الاخطار التي تهدد لبنان

حض الحزب الشيوعي اللبناني حكومة الرئيس سليم الحص على "اتخاذ تدابير سياسية واقتصادية واجتماعية وادارية وامنية وعسكرية بحيث تكون المواجهة باسم الحكومة الشرعية مواجهة حقيقية ناجحة للاخطار التي تهدد لبنان".

اقام الحزب امس مهرجانا خطابيا في طرابلس في الذكرى الـ٦٤ لتأسيسه، حضره سياسيون وحزبيون وفاعليات سياسية واقتصادية ونقابية وتربوية واجتماعية. وتحدث فيه نائب الامين العام للحزب السيد كريم مروة فأكد "ان الدور الذي اضطلع به الشيوعيون في الاعوام الطويلة من عمر كفاحهم سيستمر دائما قويا لا تردد فيه ولا هوادة".

وقال: "اننا اليوم أكثر من أي وقت مضى وجها لوجه امام مؤامرة التقسيم الحقيقي، المؤامرة التي تريد اقامة دويلة على نموذج الكيان الصهيوني وصورته، على جزء من ارض لبنان، وتعلن طموحا وقحا ان يكون لبنان كله مرتعا لها. انها مؤامرة امبريالية - صهيونية - رجعية قديمة. واذ تدخل اليوم هذه المؤامرة حيز التطبيق فلان الهجمة الامبريالية - الصهيونية تزداد شراسة ولان الانظمة الرجعية العربية تزداد ايغالا في ارتباطها بهذه الهجمة وبمشاريعها وتفاصيل مؤامراتها. وهو ما نشهد نموذجا خطيرا له في مواقف كل من النظام العراقي واليمين الفلسطيني الداعمين بوقاحة لمشروع التقسيم وقادته ورموزه، تحالف عون - جعجع. غير ان اخطر ما في كل ذلك هو ان الحركة الوطنية العربية تزداد انكفاء وتراجعا وتزداد تشرذما وعجزا، وان حركتنا الوطنية والديموقراطية اللبنانية بكل مكوناتها وقواها لم تبلغ بعد في برنامجها وسلوكها مستوى المواجهة الجذرية لهذا المشروع الجذري في اهدافه وقواه".

ودعا حكومة الرئيس الحص الى "العمل السريع من اجل ان تكون في مواقفها وفي تدابيرها على كل الصعد في مستوى هذه المواجهة. ففي ذلك صون لمستقبل لبنان من الخطر القائم وتحرير شعبنا من نتائجه التدميرية. ولا بد من تدابير سياسية واقتصادية واجتماعية وادارية وأمنية وعسكرية من اجل ان تكون المواجهة باسم الحكومة الشرعية مواجهة حقيقية ناجحة للاخطار التي تهدد لبنان كل لبنان وتهدد اللبنانيين كل اللبنانيين وتهدد مستقبلنا جميعا".

وختم: "اننا اليوم في وضع يشبه وضعنا عام ٨٣ بعد الاجتياح الاسرائيلي، واننا مدعوون الان الى احباط المشروع الهادف الى تطبيق بنود اتفاق السابع عشر من ايار، هذا الاتفاق الذي اسقطناه في العام ٨٣ بمساندة سوريا".

الداية

والقى رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية كلمة باسم المحامي عمر كرامي، فاشاد بالحزب مؤكدا "ان الشهادة لا دين لها ولا حزب، فالموت في سبيل القضية يصهر الجميع من اجلها".

ودعا الى "وقفة وطنية واحدة في وجه المؤامرة من اجل وحدة لبنان وعروبته وتحريره".

الاحزاب

وتحدث السيد عبد الرحمن عبد الرحمن باسم "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال، فحيا الحزب الشيوعي وسوريا والمقاومة الوطنية. ودعا الى "رص صفوف القوى الوطنية لتكون على مستوى مواجهة ما يحاك ضدنا في السر والعلن".

وشدد على "ان وحدة قوانا هي الاساس، وان اي حل لمصلحتنا يرتبط بمدى وحدتنا وترسيخها، لاننا بذلك نصون مناطقنا الوطنية ونرتقي الى مستوى المواجهة المطلوبة". وحيا انتفاضة الارض المحتلة.

التقدمي

وتكلم عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد انطوان الاشقر باسم "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" المركزية، فهنأ الشيوعي بالذكرى، ورأى انه "لا بد من تكاتف كل القوى والاحزاب التحررية العربية المنسجمة على قاعدة وطنية راسخة".

ودعا اهالي المنطقة الشرقية الى "التحرك سريعا ورفض مشاريع التقسيم والصهينة، فلبنان لا يمكن ان يعيش الا باتحاد شعبه ولحمة بنيه، وكل رهان على العدو الاسرائيلي وعملائه في الداخل والخارج ساقط لا محالة".

المقاومة الفلسطينية

وتحدث عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" السيد عمر الشهابي باسم المقاومة الفلسطينية، فحيا الذكرى، واكد على ضرورة "بناء التحالف المصيري اللبناني الوطني - السوري - الفلسطيني،

"التنظيم": انتهت صيغة الـ٤٣ الى غير رجعة

رأى امس الامين العام للشؤون السياسية في "القوات اللبنانية" رئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان "ان على المبادرات الدولية أن تتوجه الى رفع ايدي الغرباء والدول التي تتدخل في الشأن اللبناني". واعتبر في لقاء مع برنامج "البرلمان الحر" الذي تبثه "اذاعة لبنان الحر" ان المبادرة الفرنسية "تسير في الاتجاه الصحيح والمطلوب مباشرة، وتصب في خانة المطلب اللبناني".

وطالب بصيغة جديدة للبنان في اجواء من الحرية "بعيدا عن الضغوط الخارجية"، وأكد ان صيغة ١٩٤٣ "انتهت الى غير رجعة".

وشكر المبادرات العربية بدءا بالعراق ومصر وصولا الى دولة الامارات العربية، ولاحظ انها "تصب في المنحى المطلوب وهو رفع الايدي السورية عن لبنان". وقال ان سوريا "تريد التفرد بالورقة اللبنانية بعد سقوط ورقة الخليج، وورقة الفلسطينيين وورقة الرهائن". وأكد ان دور بكركي كان "المدماك الاساسي في استقلال لبنان وبنائه"، وان دورها اليوم "كما كان في التاريخ هو الدفاع عن لبنان وعن الحرية فيه، وفي هذه المرحلة ان دورها اساسي في تجميع صفوف اللبنانيين الاحرار". ولاحظ "ان التقسيم قائم بحكم الامر الواقع وليس قانونيا"، وتمنى الا يستمر طويلا. وقال انه "ضد اي تفجير عسكري من دون ان يستبعد "امكان لجوء السوريين الى التهويل بالتصعيد لوجود مؤشرات عدة على ذلك".

نقيب المحامين: هجمة شرسة تستهدف المجلس

اجتمعت عند نقيب المحامين في بيروت السيد ريمون عيد شخصيات في مناسبة انقضاء السنة الاولى على توليه مسؤولياته النقابية.

حضر اللقاء الوزير السابق يوسف جبران والنواب خاتشيك بابكيان وعبده عويدات وبيار حلو ورنيه معوض والياس الهراوي وعثمان الدنا ونصري المعلوف ومحمود عمار وفؤاد طحيني ورفيق شاهين وبيار دكاش واوغست باخوس وشفيق بدر والقاضي نظمي راشد رئيس محكمة الاستئناف في بيروت واعضاء مجلس نقابة المحامين والنقباء السابقون ادمون كسبار وجان نفاع وعصام الخوري ومحامون ونقباء المهن الحرة الدكتور ميشال ملهب (الاطباء) والدكتورة يولاند بدر (الصيدلة) والدكتور فوزي عضيمي (اصحاب المستشفيات الخاصة) ومحمد البعلبكي (الصحافة) والوزير السابق بهاء الدين البساط (المهندسين).

واكد عيد "تضامن النقابات الحرة والصحافة الحرة مع المجلس النيابي الذي "يتعرض حاليا لهجمة شرسة". ورحب "بكل المبادرات التي من شأنها أن تؤمن الحرية لممثلي الامة كي يقوموا بواجبهم ويستعيدوا القرار السياسي". واعتبر "ان القرار السياسي لا يستعاد إلا باستعادة القرار الأمني"، رافضا "كل ما يجري من محاولات لمنع التلاقي وتعطيل المؤسسات وشرذمة البلاد".

نادي الليونز كرّم القوة الدولية

ساهمت في الحفاظ على السيادة والالتفات جنوباً من الأولويات

الحضور.

السيد محمد المشنوق يسلم الى الجنرال باسنيات شهادة تقدير للقوة الدولية. (جورج سمرجيان)

كرمت حاكمية اندية الليونز الدولية - المنطقة ٣٥١ (لبنان والاردن) القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان لمناسبة الاحتفال بيوم الامم المتحدة، ولمناسبة منح القوات الدولية جائزة نوبل للسلام.

في قاعة فندق "كومفورت" في الحازمية، حضر الاحتفال السادة الرئيس شارل حلو والنواب: بيار حلو، عثمان الدنا، ادمون رزق، خاتشيك بابكيان، بيار دكاش والسفير الفرنسي بول بلان، ورئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان حسن شاش، السفير موريس باصوص ممثلا الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين، قائد الدرك العميد انطوان نصر، المدير العام للقصر الجمهوري جوزف جريصاتي.

وتمثلت القوة الدولية بنائب القائد العام البريطانيه جنرال ناجندرا بهادور باسنيات، وهو قائد الكتيبة النيبالية، ورئيس الفرقة الغانية الجنرال تاوراه وسواهما من ضباط الكتائب المتمركزة في الجنوب وبيروت.

الجلخ

بعد النشيد الوطني، رحب المحامي رشيد الجلخ بالحضور مشيرا الى اهمية بنود ميثاق الامم المتحدة المتعلقة بحقوق الانسان ولاسيما منها حق العيش في سلام وعدم استعمال القوة المسلحة الا للدفاع عن المصلحة الدولية المشتركة. واشاد بجهود القوة الدولية في الجنوب وسعيها الى توطيد السلام بحيث استحقت جائزة نوبل.

حلو

الرئيس حلو شاطر الحضور رغبتهم في تكريم القوة الدولية "التي تكرس نفسها للسلام والعدالة".

قليموس

اما المحامي ميشال قليموس، رئيس اللجنة العليا للعلاقات الدولية في الليونز، فقد اشار الى مشاركة الليونز الفاعلة في تأسيس هيئة الامم المتحدة في ١٩٤٥، وتمنى على الدولة اللبنانية والمجلس النيابي "جعل تاريخ دخول القوة الدولية لحفظ السلام في الجنوب ذكرى تكريمية للارادة الصادقة التي ساهمت في الحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله". واعلن انشاء لجنة تأسيسية وطنية هدفها كل سنة "تخليد ذكرى شهداء القوات الدولية الذين استشهدوا في سبيل السلام في لبنان". وطالب اخيرا الرئيس الدولي لجمعية اندية الليونز باتخاذ قرار دولي لاقامة "يوم لبنان في العالم" في وقت واحد في ١٦٢ دولة.

باصوص

السفير باصوص وجه بالفرنسية وباسم الامين العام للخارجية الامير فاروق ابي اللمع تحية شكر لهذه القوة، مشيرا الى "ان البحث عن السلام هو احد اهداف الليونزية، ولذلك وفق الليونزيون في اختيار المناسبة لتكريم المحافظين على السلام في الجنوب".

ثم تلا الجلخ برقية تهنئة للقوة الدولية على نيلها جائزة نوبل للسلام بعث بها اوستن جنينغز الرئيس الدولي لاندية الليونز.

المشنوق

والقى حاكم المنطقة ٣٥١ لاندية الليونز السيد محمد المشنوق كلمة تقدير لعمل الاندية الليونزية في العالم، وقال:

"نحتفل بيوم الامم المتحدة كل سنة، نستطيع ان نقول بموضوعية انها لم تتمكن دائما من تحقيق ما يصبو اليه العالم وما يريدها ان تحققه على صعيد السلام والتعاون والانماء. ولكن لنعترف كذلك ان الامم المتحدة هي منظمة - مرآة تعكس حقيقة الدول التي تنتسب اليها وتعكس النيات والمصالح والاهواء فتظل احيانا عند حد المحاولة وتحقق احيانا اخرى نجاحات تسجل لها (...)

وفي بلد ممزق الاوصال في الداخل، يظل الالتفات جنوبا من الاولويات لانه مصدر توحيد للارادة ونقطة لقاء لجمع اللبنانيين على مبدأ التحرير. من هنا اعتزازنا بالدور الذي تقوم به القوات التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان، ومن هنا ادراكنا ان ما تقوم به سيصب حتما في اطار تعزيز سلامة لبنان ومنعته"

وسلم الى الجنرال باسنيات "شهادة تقدير".

بلان

وباسم سفراء الدول المشاركة في القوة الدولية شكر السفير بلان "هؤلاء الذين في الناقورة وبيروت يعملون من اجل السلام". وذكر بان القوة العاملة في الجنوب هي الاكثر عددا بين القوات العاملة في مختلف انحاء العالم "مما يجعل منها الاكثر استحقاقا لجائزة نوبل للسلام".

وعدد الدول التي ارسلت جنودها ليشاركوا في هذه القوة "مما يعطي الدليل على ان الامم المتحدة هي في الاساس تضامن واخوة، برزا عمليا في لبنان، وليس فقط عبر الخطب في مبنى الامم المتحدة مرة كل سنة". وتمنى انتهاء مهمة القوة في الجنوب "مما يعني ان السلام عاد ليستقر في ربوعه".

باسنيات

والبريطانيه باسنيات القى كلمة بالانكليزية، فشدد على "ان الهدف الاول للامم المتحدة هو تحقيق السلام للشعوب"، واعطى تفاصيل عن توزع القوة في الجنوب، وما تعرضت له من ضغوط كمنعها من الانتشار كليا وفقا للقرار ٤٢٥ ووجود "الحزام الامني" وعدم قدرة الدولة اللبنانية على ممارسة سلطتها في المنطقة.

وانتهى معربا عن فخر العاملين في القوات الدولية لحصولهم على جائزة نوبل للسلام. وعاد المشنوق فقدم لباسنيات لوحة تذكارية من خشب الارز. ودعا الحضور الى كوكتيل.

بري تشاور هاتفيا مع شمس الدين وقبلان

تشاور رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري هاتفيا امس مع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في التطورات.

واستقبل رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ، وتتبع الغارات الاسرائيلية على منطقتي البقاع الغربي والجنوب.

بعد ٤٥ ساعة من تهديدات إسرائيل بالرد على العملية الإنتحارية

غارات متلاحقة أوقعت ٦ قتلى و٢٠ جريحاً وأضراراً على أهداف مدنية وعسكرية في المية ومية وأقليم التفاح ومشغرة



انقاض "مستوصف الصدر" في مشغرة الذي دمره الطيران الاسرائيلي.

انتشال جثة المواطن شعشوع. (سعيد معلاوي)

دخان يتصاعد من مخزن الذخيرة في المية ومية بعد اصابته.



مبنى من ٤ طبقات دمره الطيران الاسرائيلي.



نازحون وفتيات هلعات من محيط مكان الغارة. (احمد منتش)

الدخان يتصاعد من المية ومية. (نبيه باشو)

الجنوب، البقاع الغربي ـ "النهار":

ردت اسرائيل امس، بعد ٤٥ ساعة من العملية الانتحارية في كفركلا، بسلسلة غارات على اهداف مدنية وعسكرية لبنانية وفلسطينية في منطقة صيدا واقليم التفاح والبقاع الغربي، فأوقعت حسب حصيلة اولية ٦ قتلى واكثر من ٢٠ جريحا ودمرت مواقع لحركة "فتح" و"حزب الله" و"المقاومة الاسلامية" ومستوصفا على من فيه.

صيدا

كتب مراسلا "النهار" في صيدا ان سربا من الطائرات الحربية الاسرائيلية من طراز "اف ـ ١٥" اغار العاشرة والدقيقة العاشرة قبل الظهر على مواقع فلسطينية على المدخل الغربي للمية ومية قرب الطريق الرئيسية بعد طلعة مستشفى الهمشري، فتصاعدت منها سحب كثيفة من الدخان الاسود. وتبين ان الصواريخ اصابت مبنى من ٤ طبقات ملاصقا لمخزن للذخيرة. وبعد ٣ دقائق جدد الطيران قصف الهدف نفسه ثم اتبعه بغارات متلاحقة في العاشرة والثلث والعاشرة والنصف والعاشرة والدقيقة الـ٣٢. وادت هذه الهجمات الى تدمير المبنى وتفجير المخزن وتطاير الشظايا من جراء انفجار الذخائر واشتعال حرائق في كروم وبساتين زيتون مجاورة. وضرب مسلحون طوقا حول المكان وسمحوا لسيارات اسعاف بنقل ٣ مصابين الى مستشفى الهمشري. ثم سمحوا للصحافيين بالاقتراب من المكان بعد وصول عدد من القادة العسكريين في حركة "فتح". وقال المقدم الركن "ابو ياسر" ان الطيران الاسرائيلي اغار ايضا على موقع لـ"فتح" في عين الدلب.

ولوحظ ان الطيران الاسرائيلي القى بكثافة بالونات حرارية اتقاء لصواريخ ارض ـ جو اطلقها مقاتلون في اتجاهه كذلك اطلقت رمايات غزيرة من مضادات ارضية. وقالت مصادر فلسطينية ان في المنطقة المستهدفة تجمعات مسلحة تابعة لـ"حركة التوحيد الاسلامي". ورجحت وجود بعض المفقودين.

وبعد توقف الغارات نزح مدنيون فلسطينيون من محيط المنطقة المستهدفة، وتبين ان عددا منهم اصيبوا اصابات طفيفة وبعضهم اغمي عليه.

وافادت مصادر امنية ان الطيران القى قنابل موقوتة، وظل هديره الى ما بعد الظهر في اجواء صيدا، بعد تحليق كثيف ليل الخميس ـ الجمعة.

وادلى الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان السيد محمود الحسن ببيان جاء فيه: "التاسعة والدقيقة الـ٤٥ مهد سربان من طائرات العدو لعدوان وحشي استهدف مخيم المية ومية، بغارات وهمية فوقه وفوق مخيم عين الحلوة. وفي التاسعة والدقيقة الـ٥٥ اغار طيران العدو على دفعات، على مخيم المية ومية مستهدفا المدنيين الابرياء وبعض مواقعنا، مما ادى الى جرح ٤ اشخاص بينهم فتى في العاشرة فنقلوا الى المستشفيات".

واعتبر "ان هذا العدوان الفاشي لن يثني ارادة شعبنا وثورتنا عن المضي في مواجهة العدو حتى تحقيق اماني شعبنا في بناء دولته المستقلة فوق ترابه الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا المناضل".

وقال ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان الغارات على "مخيمي المية ومية وعين الحلوة والقرى اللبنانية في البقاع الغربي، ادت الى دمار واسع ووقوع عدد من الشهداء والجرحى في صفوف الفلسطينيين واللبنانيين".

البقاع الغربي

ومن مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان ٦ طائرات حربية من طراز "اف ـ ١٦" وطوافتين من طراز "كوبرا" ظهرت العاشرة قبل الظهر فوق البقاع الغربي. وقد انقضت الطوافتان بصواريخهما على مركز لـ"حزب الله" في عين التينة، فأخطأتاه واصابتا منزل المواطن احمد حسين هاشم قدمر. ثم انقضت طائرتان حربيتان على "مستوصف الامام الصدر" التابع لـ"الهيئة الصحية الاسلامية" في مشغرة، وهو مبنى من طبقتين كان يغص بالمرضى من ابناء المنطقة، وقصفتاه بصواريخ جو ـ ارض فانهار على من فيه. وعلى الفور هرع الاهالي والمقاتلون الى المكان وباشروا انتشال الجرحى والقتلى. ونقلت سيارات اسعاف لـ"الهيئة الصحية" المصابين الى مستشفيات بقاعية. وقالت مصادر "حزب الله" ان الغارة اوقعت ٦قتلى واكثر من ١٥ جريحا. وعرف من القتلى: حسن حميد شعشوع (٢٣ عاما)، الطفل حسين محمد الحسيني (٤ اعوام)، الممرض عباس بجيجي (٢٥ عاما) من مشغرة.

ومن الجرحى: سكينة (٤٠ عاما) زوجة حسين علي كريم من سحمر، الطبيبان محمد يوسف من مشغرة ونبيل سمعان (٢٧ عاما) من بعلبك، هشام قاسم (٢٣ عاما) من مشغرة، العامل في المستوصف قاسم يونس (٢٥ عاما) من مشغرة، الطفلة زينب محمد الحسيني.

وساهمت في الانقاذ ورفع الانقاض فرق من الصليب الاحمر اللبناني والدفاع المدني. وحضر الى المكان وفد من الضباط السوريين.

وندد مصدر في "المقاومة الاسلامية" بـ"الاسلوب الاجرامي الوحشي الاسرائيلي في قصف المراكز المدنية، وخير دليل قصف مستوصف يرتاده المرضى يوميا". واكد "اننا سنرد على هذه الغارات بعمليات نوعية في عمق الاراضي الفلسطينية المحتلة والمنطقة الحدودية".

وشوهد جنود سوريون في منطقة راشيا يعبئون اكياسا بالرمل ويبنون تحصينات جديدة. ولا تزال حال الاستعداد قائمة في صفوف القوات السورية منذ ٧٢ ساعة.

"المقاومة الاسلامية"

ووزعت "المقاومة الاسلامية" بيانا في بيروت جاء فيه: "ان عملية الوحدة الاسلامية في ذكرى ولادة الرسول الاعظم (ص)، اطاشت صواب العدو فعمد كالعادة الى اسلوبه الجبان واغارت طائراته الحربية على شعبنا المسلم في لبنان وشعبنا المسلم في المخيمات الفلسطينية، آملا ان تؤدي الاصابات في صفوف المدنيين الذين استهدفهم بغاراته الى اطفاء وهج النصر ورفع معنويات اقرانه الخائفين.

وهكذا في الفترة بين الحادية عشرة الا ثلثا حتى الحادية عشرة والدقيقة الـ٢٥ قبل ظهر اليوم، شن طيران العدو الحربي غارات على مواقع المقاومة الاسلامية الصامدة في اللويزة ومليتا وجبل صافي، فيما كانت طائرة استطلاع من طراز "ام ـ ك" تحلق في سماء المنطقة. ثم عادت طائرات مروحية فحلقت ١٠ دقائق وفشلت كل الغارات في اصابة اهدافها في تلك المنطقة. ولم يصب احد من مجاهدي المقاومة الاسلامية.

وفي الفترة ذاتها كانت طائرات العدو تقصف مخيمات الشعب المسلم الفلسطيني في شرق صيدا متابعة مخطط ابادته وللحؤول دون استشعار شعب الانتفاضة نشوة النصر الذي حققته العملية الاستشهادية.

وفي البقاع الغربي اغارت طائرات العدو العاشرة الا ربعا مرات متتالية فقصفت بلدة عين التينة مستهدفة مقر "حزب الله". ثم عاودت الاغارة في العاشرة والنصف مستهدفة مستوصف الهيئة الصحية الاسلامية في مشغرة. وقد تسببت هذه الغارات في اصابات بين صفوف المدنيين.

ان المقاومة الاسلامية وشعبها المجاهد الصامد يعلنان:

١ ـ ان الغارات الجوية ليست الا اسلوبا جبانا يكشف عن وهم قوة العدو العاجز حقيقة، وهي تثبت ان مجاهدينا وشعبنا اقوى ارادة وثباتا.





طائرة "اف ـ ١٥" ابان الغارات. (عبد الحليم شحابي)

٢ ـ ان هذه الغارات لن تحقق اهدافها الكامنة في الالتفاف على نتائج العملية الاستشهادية المتمثلة في ازدياد وتيرة الانتفاضة في فلسطين المحتلة وفي تأجيج روح المقاومة والشهادة في نفوس شعبنا المجاهد في لبنان. فالنور المتوقد من دم "الحر العاملي" الشهيد هو اشد ضياء ووضوحا من سواد دخان القنابل الجوية الصادرة عن الخائف العاجز.

٣ ـ ان المقاومة الاسلامية التي هي في معركة مفتوحة مع العدو الصهيوني ستحدد زمان الرد الاكيد والقوي والشجاع ومكانه وشكله الملائم".

واعلن مصدر عسكري مسؤول في حركة "امل" ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت صاروخين على مواقع للحركة قرب مغدوشة، فتصدت لها المضادات الارضية. واعلن استنفار عام في صفوف مقاتلي الحركة.

متفرقات جنوبية

ودارت امس مناوشات متقطعة على محاور جبهة كفرفالوس ـ عين المير ـ لبعا بين "جيش لبنان الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي". واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية باصابة مجند من "الجنوبي" بانفجار عبوة ناسفة على طريق عريصاليم ـ السويداء (النبطية). واعلنت "افواج المقاومة اللبنانية ـ امل" مسؤوليتها عن الهجوم. واضافت الاذاعة ان "الجنوبي" فكك ٥ عبوات ناسفة على طريق القنطرة.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ان قيادة "الجنوبي" في القطاع الغربي نفت ما تردد عن مصادرة قواتها اي مواد غذائية ارسلتها القوة الدولية الى اهالي شمع وشيحين.

ورد مسؤول في "الجنوبي" على تهديدات "حزب الله" بالتعرض لاربعة اسرى من هذا الجيش، بقوله: "ان التعرض للسجناء سيف ذو حدين. واذا كان الحزب يحتجز اربعة من "الجنوبي"، فاننا نحتجز مئات من عناصره في سجوننا وجميعها ضبطت متلبسة بجرائمها".

وعثرت دورية لـ"الجنوبي" صباح امس على عبوة ناسفة على طريق كونين ـ بيت ياحون ففككها خبير عسكري.

شمس الدين وفضل الله وفاعليات دانوا الغارات وأشادوا بعملية كفركلا

دانت قيادات حزبية ودينية واجتماعية الغارات الاسرائيلية على مناطق في البقاع الغربي والجنوب، وباركت العملية التي نفذها انتحاري من "المقاومة الاسلامية" في كفركلا.

شمس الدين

نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال: "ان العدوان الاسرائيلي الاجرامي الواسع النطاق يقدم الى العالم شهادة جديدة على عدوانية الكيان المغتصب الذي يمارس عدوانه اليومي على الشعب اللبناني والفلسطيني ويضع العالم امام التحدي الاخلاقي والسياسي الكبير في الموازنة بين الكيان الصهيوني المغتصب والمعتدي والمقاومة ضد الاحتلال والعدوان في لبنان وفي داخل فلسطين.

ومن المؤسف ان ما تسمى الشرعية الدولية خذلت لبنان والمسلمين والعرب والفلسطينيين دائما ووقفت في بعض الحالات الى جانب المعتدي وسكتت في بعض الحالات كالشيطان الاخرس. ومن هنا تنبع شرعية المقاومة ضد الاحتلال وضد العدوان، هذه المقاومة التي تمثلت في العملية البطولية الاخيرة والتي تستمر من خلال عمليات لم تنقطع لانها تستمد من الايمان بالله والتصميم على رد العدوان. كما ان هذا العدوان الاسرائيلي الواسع النطاق يمثل تحديا للشعب اللبناني الذي يتخبط في ازمته السياسية نتيجة لضياع السياسيين وتضييعهم وفقدان كثير منهم للمعيار الصحيح الذي يحافظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات".

"ان هذا العدوان الاسرائيلي يقدم تبريرا جديدا للمقاومة ضد الاحتلال ويؤكد التصميم على هذا الخط".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله:

"تعودنا ان تتحدث اسرائيل بلغة القوة التي لا تقهر، وتحاول ان تمارس عملية الايحاء الدائم في هذا الاتجاه، لكننا نتصور ان اسرائيل مهما فعلت لا تستطيع ان تخضع المجاهدين لارادتها او تسقط ارادتهم للاستمرار في مواجهتها.

اننا نلاحظ في تصريحاتهم ضد المجاهدين في لبنان وضد المجاهدين في فلسطين وفي الضفة الغربية وغزة، فنرى نوعا من الهستيريا التي تسيطر على تصريحاتهم. وقد قرأنا قبل يومين او اكثر حديث شامير ان المجاهدين في الضفة الغربية وغزة "اذا استعملوا السلاح فلن يبقى هناك عربي في فلسطين".

ان الرجل يتحدث هستيريا لان مسألة ابادة العرب وتهجيرهم جميعا من الضفة الغربية وغزة هي مسألة لا تتحمل ثقلها السياسة الاميركية، فكيف السياسة الاسرائيلية!

اما تعليقنا على هجوم اسرائيل على مناطق المجاهدين اليوم، فان المعلومات الاولية انها لم تستطع ان تحقق اهدافها. واننا نؤكد انها لن تستطيع ان تحقق اهدافها، لانها عملت الكثير في ميدون ولا يزال المجاهدون في ميدون حتى الان، وسيبقى المجاهدون في البقاع الغربي وفي جبل عامل، واذا قتل منا مئة فهناك مئة آخرون جاهزون، واذا قتل الف فهناك الاف جاهزون لان المعركة مستمرة ولن تتوقف باذنه".

سفارة ايران

واصدرت سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت بيانا فيه: "ليس مستغربا ان تقوم اسرائيل باعتداءاتها الوحشية، لكن المهم ان يعرف العالم ان اسرائيل تستمر في اعتداءاتها تحت غطاء الدول الاستكبارية التي تعرب عن اسفها للعملية البطولية التي قام بها المجاهد "الحر العاملي" في ارضه، ضد الغاصبين والمحتلين. وهي ايضا ستستعمل "الفيتو" ضد اي قرار يندد باسرائيل وهجماتها الوحشية.

ولا يسعنا الا ان نندد بهذا الاعتداء الغاشم ونستنكره في شدة، ونقول لاهلنا في جبل عامل والبقاع الغربي والمخيمات الفلسطينية ان صمودكم وحده يضمن النصر. وانتم الان مع صبركم تقومون بالجهاد الحقيقي. واصبروا ان الله مع الصابرين".

قانصوه

واكد الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه "ان قنابل وصواريخ العدو الصهيوني لن ترهب الشعبين اللبناني والفلسطيني او تحد من نضالهما لتحرير الاراضي المحتلة من رجس العدو. ان هذا الارهاب البربري سيزيد المقاومة الوطنية والاسلامية تصميما على مواصلة النضال حتى تحقيق النصر ودحر العدوان. والمقاومة لن تعرف التراجع بل ستصعد عملياتها تدعمها الجماهير اللبنانية وسوريا الشقيقة".

● اصدر "المركز الاسلامي للاعلام" بيانا اكد فيه "ان الاسلام ما دام حيا في قلوب المسلمين وعقولهم، يستحيل على العدو الصهيوني ان يعيش حالة اطمئنان وامان". وشدد على ان العملية الاخيرة "ستلعب دورا اساسيا في تصاعد الانتفاضة وامتدادها".

● تمنى "تجمع اللجان والروابط الشعبية" ان تكون العملية الاخيرة "فرصة جديدة لاشاعة مناخ جديد في البلاد، لتعميق الوحدة اللبنانية في وجه التقسيم، والمقاومة اللبنانية في وجه الاحتلال الصهيوني".

● رأى "ابوعدنان" عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة" ان العملية "تؤكد استمرار الانتفاضة وتصاعدها داخل فلسطين مهما حاول المستسلمون وقفها".

● اعتبر "تجمع الشباب المؤمن" في بلدة كفرا ان العملية "تثبت من جديد ان حل ازمة لبنان يأتي فقط من الجنوب بفضل دماء ابناء الوطن كله". ودعا الجميع الى "الجهاد والشهادة لان هذا يزف الامل ببلوغ الانسان اهدافه".

● تلقت قيادة "المقاومة الاسلامية" برقيات تأييد وتبريك من: رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ، حركة "فتح ـ الانتفاضة"، "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني".

مناوشات على محور مغدوشة و"أمل" و"فتح" تبادلتا إتهامات

بري: جهات تريد تعطيل إتفاق دمشق

اندلعت صباح امس مناوشات بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين على محور مغدوشة ـ درب السيم ـ الغازية ـ الشواكير ـ مخيم عين الحلوة (جنوب شرق صيدا). وتبادل الجانبان رمايات قنص باسلحة ثقيلة. وتعرض المدخل الجنوبي للمخيم لرمايات قنص.

وافادت مصادر حركة "امل" ان قنائف طاولت الطريق الساحلية على جسر سينيق، مما جعل المرور عليه حذرا. واشارت الى سقوط قنائف على حاجزها في الغازية قرب معمل صفا.

واتهم احد القادة العسكريين في حركة "فتح" المقدم "ابو ياسر" حركة "امل" بـ"استغلال الغارات لتفجير الوضع على محور ماريا ـ درب السيم ومحاولة التقدم في اتجاه المواقع الفلسطينية". غير ان المسؤول عن "امل" في منطقة صيدا نفى ذلك.

ونقلت وكالة "الصحافة الفرنسية" عن الناطق العسكري باسم منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا اتهامه "عملاء الاستخبارات السورية من افراد حركة "امل" بقصف جماهير الشعب الفلسطيني قرب مخيم عين الحلوة". وقال ان الغارات الاسرائيلية وقصف الحركة ادت الى سقوط العديد من الجرحى.

بري

ورأى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان لا مبرر لهذا التفجير، وفي ظني ان بعض الجهات يريد تعطيل الاتفاق اللبناني ـ الفلسطيني الذي حصل في دمشق مساء الاربعاء الماضي. مع العلم ان هذا الاتفاق ليس موجها ضد احد وهو مفتوح لكل الفصائل والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية. انه ليس موجها ضد احد غير اسرائيل واعوانها، ويهدف الى الدفاع عن الشعبين اللبناني والفلسطيني. ومع ذلك واستمرارا للنهج الذي اتبعناه منذ شهور، فالاوامر المعطاة الى حركة "امل" هي عدم الرد على رغم تعرضها للاعتداءات والتحرشات والاستفزازات المتكررة".

"الشعبي" حيا المقاومة وندد بالغارات:

الدعم الأميركي والأسرائيلي والعراقي أنجح أصحاب مشروع التقسيم

رأى المكتب السياسي لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في بيان اصدره بعد اجتماعه برئاسة المهندس مصطفى سعد "ان النجاح الذي سجله اصحاب مشروع تقسيم الوطن الى كانتونات طائفية ومذهبية، من قوات فاشية وكتائبية اضافة الى قيادة اليرزة، انما يعود الى احتضان الامبريالية الاميركية والعدو الصهيوني هذا التحالف، والى هذا الغطاء العربي المتمثل في دعم النظام العراقي الذي انقلب بين ليلة وضحاها من مدافع عن البوابة الشرقية للامة العربية على حد قوله، الى حلقة من حلقات التآمر على مستقبل الامة بمساعدته على قيام اسرائيل ثانية في لبنان".

وشدد على "ان الحضور العربي في لبنان يعني بالنسبة الينا تأكيد مواجهة الاحتلال الصهيوني وعملائه وتعزيزها ومنع التقسيم ومحاصرة كل رموزه وادواته. ودون ذلك انما نعتبره خدمة مجانية للعدو وانخراطا في الخطة الاميركية ـ الصهيونية ضد الامة العربية وقواها المقاتلة". واعتبر "ان العلاقة مع الشقيقة سوريا تزداد اهمية وهي ضمان مواجهة المشروع الاميركي ـ الصهيوني ـ الرجعي العربي في لبنان".

واخذ على "اليمين الفلسطيني موقفه الساعي الى تقديم تنازلات للعدو الصهيوني"، معتبرا انه "يشكل مبررا للانعزال اللبناني في معاداته العروبة خيارا وانتماء".

واشاد بـاجتماعات دمشق بين "القيادات الوطنية اللبنانية" ووصفها بأنها "خطوة في الاتجاه الصحيح نحو بلورة خطة لمواجهة كل الاحتمالات والمخاطر التي يتعرض لها لبنان الوطن والمقاومة (...) وضمان ذلك يكون في بلورة المشروع الديموقراطي العربي القادر وحده على اعادة المبادرة الى يد القوى الوطنية اللبنانية".

ودعا الى "توفير مقومات الحياة لشعبنا" وحيا عملية كفركلا و"المقاومة الاسلامية" وكل عمليات المقاومة وندد بالغارات الاسرائيلية. وهنأ الامة العربية والاسلامية بذكرى المولد النبوي.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان المهندس سعد استقبل امس في منزله الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم، ثم وفدا من اعضاء المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي قوامه السادة بلال عبدالله وجوزف القزي وفؤاد شاهين وامين سر قيادة الجنوب سرحان سرحال. وتناول البحث في اللقاءين الاوضاع في البلاد.

وافادت مصادر التنظيم ان سعد غادر مساء صيدا الى دمشق ومنها الى الخارج للعلاج.

"الجماعة" زارت الحص والوزان ومفتي الجمهورية

اعلنت "الجماعة الاسلامية" ان وفدا من قيادتها المركزية برئاسة السيد فتحي يكن، زار الرئيس سليم الحص والرئيس شفيق الوزان ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وتشاور معهم في "الوضع المتدهور في البلد من كل جوانبه السياسية والاقتصادية والامنية".

واكدت الجماعة في بيان وزعته "ان الموقف المتردي على كل صعيد هو نتيجة طبيعية للتشنج والاصرار من الطرف الآخر على التمسك بالنظام الفاسد ورفضه اي تغيير فعلي يصحح الاوضاع، بل ان تحكم نزوات الحكومة العسكرية وتصرفات الميليشيات قد جعلت مسلسل الخراب والفوضى ساري المفعول لفترة مقبلة غير محددة، وذلك بسبب استمرار الارتهان تارة لاسرائيل وطورا لغيرها من دول الغرب، وفي مقدمها اميركا وفرنسا، واخيرا لا آخرا الاستقواء بانظمة عربية تفتش عن دور جديد لها".

"حزب الله" ووفدان دينيان التقوا باقر الحكيم

افاد "حزب الله" في بيان وزعه امس ان وفدا من قيادته التقى بعد ظهر الخميس في دمشق رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" العلامة السيد محمد باقر الحكيم الذي يزور العاصمة السورية.

وقال البيان ان الوفد عرض للحكيم "الاوضاع السياسية التي يمر بها لبنان، وتشاور معه في ابعاد المؤامرة الدولية التي تستهدف تقسيم البلد واقامة كيان عنصري جديد في المنطقة على غرار الكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين". كذلك عرض "وضع المقاومة الاسلامية في لبنان وما تعانيه الساحة الاسلامية من مشاكل وبحث معه في سبل معالجتها".

وافاد "تجمع العلماء المسلمين" ان وفدا منه ضم المشايخ: زهير كنج، محسن عطوي، ماهر حمود، علي خازم، سليم اللبابيدي وآخر من "هيئة علماء جبل عامل" ضم المشايخ: حسين سرور، احمد كوراني، احمد صادق، عادل مونس، وممثل العلامة السيد محمد حسين فضل الله نجله السيد علي فضل الله، زارا السيد الحكيم في مقر اقامته في فندق السيدة زينب في دمشق و"جرى التشاور في شؤون المسلمين وما يواجهون من دسائس الاستكبار العالمي وعلى رأسه اميركا وربيبتها اسرائيل. وحض الحكيم على "توحيد صفوف المسلمين في لبنان بكل طوائفهم ومذاهبهم وتنظيماتهم لمواجهة الدويلة المارونية المرتبطة باسرائيل، وضرورة التصدي لهذا المشروع التقسيمي. وقد اشاد بالعملية الجهادية التي قام بها الحر العاملي ضد القوات الصهيونية واعتبرها مثالا يحتذى".

"التضامن المسيحي" انتقدت الحملة "ضد دول عربية"

استغرب امس رئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة "الحملة المنظمة والمضخمة التي تحركها سوريا ضد بعض الدول العربية"، وقال: "ان العلاقات التي تربط لبنان بالدول العربية هي علاقة اخوة وصداقة، ونحن نشكر كل مبادرة من اي جهة اتت تهدف الى مساعدة لبنان لاستعادة سيادته ووحدته. ونأمل كثيرا في الصحوة العربية المتنامية والدعوات المطالبة بتعريب الازمة وانقاذ لبنان من الاخطار الخارجية التي تهدده".

"الاقليات المسيحية": المصرون على النجمة يسعون الى التفتيت

عقدت امس هيئة التنسيق في "اتحاد الاقليات المسيحية" في لبنان اجتماعها الاسبوعي وعرضت الاوضاع واصدرت البيان الآتي:

"اولا ـ بعد انتهاء ولاية الرئيس الحسيني في ١٨ من الجاري، ترى هيئة التنسيق في الاتحاد ان من يتولى رئاسة المجلس هو رئيس السن النائب كاظم الخليل الذي يعود اليه الحق الدستوري في دعوة المجلس كهيئة انتخابية في الزمان والمكان اللذين يرتأيهما بعد ضمان اجواء توافقية وامنية تتيح للنواب ممارسة واجباتهم في جو من الحرية والطمأنينة. والاصرار على ساحة النجمة مكانا وحيدا للانتخابات يشير صراحة الى ان الداعين الى ذلك يسعون الى تفتيت المؤسسات الشرعية وتقسيمها تمهيدا لتمزيق الوطن وشرذمته.

ثانيا ـ ناقش المجتمعون المبادرات والمساعي الصادقة التي يقوم بها اصدقاء لبنان عربيا ودوليا، واعلنوا دعمهم للمبادرة الفرنسية واشادوا بمبادرة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان التي تنطلق من احاسيس ومشاعر اخوية، متمنين ان تلقى الصدى الايجابي لدى الاشقاء العرب، فيبادروا بالدعوة الى مؤتمر عاجل للبحث في القضية اللبنانية بكل موضوعية".

جريح في اشتباك بين عناصر حزبية

الخامسة بعد ظهر امس، حصل تلاسن بين عنصرين حزبيين في كورنيش المزرعة بسبب افضلية المرور، وتطور الى اشتباك تخلله اطلاق عبارات نارية.

وافاد مصدر امني ان الاشتباك ادى الى اصابة شخص لم تعرف هويته، وان القوات السورية تدخلت واوقفت اطلاق النار.

اغتيال فلسطيني في عين الحلوة

صيدا ـ "النهار":

اغتال مسلحون بمسدس ليل الخميس الماضي الفلسطيني سعيد نوفل (٣٠ عاما) بينما كان يهم بمغادرة منزله في حي صفوري في مخيم عين الحلوة. وافادت مصادر فلسطينية ان نوفل مقرب من "الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة".

فضل الله: مشكلة الأنتخابات مارونية والطبخة قد تحتاج إلى نار

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ايجاد حل لمشكلة انتخابات رئاسة الجمهورية "لان كل القضايا السياسية مجمدة في العالم الى ما بعد الانتخابات الاميركية". واعتبر ان هذه المشكلة هي "مشكلة مسيحية مارونية".

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فاستهلها بالحديث عن معاني ذكرى المولد النبوي، ثم تحدث عن الاوضاع، فقال: "ان اسرائيل عندما سمت "الحزام الامني" في الجنوب كان ذلك معناه "انها تريد لهذه المنطقة ان تكون حزاما لامنها لا لأمن الناس هناك، ثم تعمل بكل الطرق ليتعود الناس ذلك لتبدأ بضم منطقة اخرى وثانية وثالثة، وهي تعمل الآن لتجميد الواقع على ان تطالب في دائرة الخطة الاسرائيلية التي تعمل لتمنح لنفسها الأمن ان يكون عندها احزمة عدة، حزام امني من "الجيش الجنوبي"، وتطلب حزاما امنيا من القوة الدولية، وتطلب ثالثا من الجيش اللبناني، وتطلب حزاما آخر من الجيش السوري، كما حدثني الرئيس الاسد عند الزهراني، وطبعا رفضت سوريا ذلك. وكل انسان يفترض تطبيق القرار ٤٢٥ يكون خياليا".

وتحدث عن العملية الانتحارية الاخيرة والرد الاسرائيلي عليها، فلاحظ ان هذه العملية "استطاعت ان ترد الناس في داخل هذا اللبنان الى وعيهم"، وقال: "كان الحديث اي رئيس يريدون. ولمعلوماتكم المشكلة في رئاسة الجمهورية ليست مشكلة اسلامية ـ مسيحية او لبنانية ـ سورية، بل هي مشكلة مسيحية مارونية، ويغطونها بغير ذلك".

واكد "ان مشكلة التبعثر في المقاومة هي في فقدان الثقة، ولتكن بعد ذلك المقاومة واحدة، بعد زوال عقدة الثقة" وقال: "نقول لمن يسمون انفسهم مقاومة في الشرقية، اذا كنتم تؤمنون بلبنان لتكن مقاومتكم ضد اسرائيل، ولنلتق بعد ذلك في هذا الخط وستفهمون اننا لا نريد بالمسيحيين شرا، بل نعمل ليتحاور المسلمون والمسيحيون على الكلمة السواء. ونقول لكل اهلنا الذين يشغلون انفسهم بالخلافات، لن تنفعكم ولن تنفعنا مثل هذه الخلافات، افتحوا قلوبكم لنحصل من خلال ذلك على المقاومة المفتوحة والتعاون المفتوح والمحبة المفتوحة لاننا مهما حشدنا من بغضاء وحقد فان ذلك لن يفتح وطنا على حريته بل سيغلق الواقع كما تغلق القلوب.

ونقول لكل المسؤولين ان يكونوا مسؤولين وان يرتفعوا الى مستوى القيم الروحية. (...) وكل شيء قابل للبحث. قد يتهمك فريق وتتهمه، لكن الكلمات على المنابر سوف لن توصلنا الا الى المقابر، اما الكلمات في المواقع العاقلة فستوصلنا الى المرحلة العاقلة".

واضاف: "علينا ان نعرف ان كل من يحدثكم عن حل، حتى على مستوى انتخاب رئيس الجمهورية في هذه المرحلة، عليكم ان تتحفظوا في تصديقه، لان من الحقائق السياسية في هذه المرحلة ان كل القضايا السياسية مجمدة في العالم الى ما بعد الانتخابات الاميركية. (...) وعلينا ان نفهم ان مسألة التصعيد العسكري حتى الآن ممنوعة دوليا ولكن قد تصبح هوامش، لن يكون التفجير كبيرا وقد لا يكون هناك تفجير ولكن في بعض الحالات قد تحتاج الطبخة الى نار وعلينا ان ننتبه لكي لا نكون وقود النار. وعلينا ان نقول لكل من يرفع شعار محاربة اسرائيل ان لذلك شرطا، ان الذي يحارب اسرائيل بصدق لا يمكن ان يحارب الذين يحاربونها بصدق، ولهذا لا بد للذي يطلق الشعار ان يعرف حركة الشعار في داخله لا حركة الشعار في تعقيدات الواقع".

"اللقاء الوطني والإسلامي" في صيدا:

تحصين الساحة لوأد الأختراقات وقوانا نحشدها فقط ضد العدو

صيدا ـ "النهار":

دعا "اللقاء الوطني والاسلامي الموسع" في صيدا الى "تحصين الساحة لوأد كل محاولات اختراقنا سياسيا وامنيا". واكد "ان المعركة الوحيدة التي نحشد فيها كل قوانا هي معركة مواجهة العدو الصهيوني وصهاينة الداخل".

انعقد اللقاء امس في منزل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في حضور سعد والنائب نزيه البزري وقاضي الشرع في المدينة الشيخ احمد الزين وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين وممثلين لـ"الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية والهيئات النقابية والاقتصادية.

وبعد مناقشة الاوضاع اصدر اللقاء بيانا ركز فيه على الآتي:

"١ ـ ان الاوضاع في لبنان تسير في اتجاه تعزيز التقسيم بفعل الخطوات التي يقوم بها تحالف جعجع ـ عون وارتباطه بمشاريع الادارة الاميركية والعدو الصهيوني بعدما اسقط آخر المؤسسات الشرعية الممثلة في مجلس النواب. وان وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات والنضال من اجلها هو المهمة الملحة التي تنقذ الوطن وهي معيار الانتماء الوطني والقومي.

٢ ـ ان دعم النظام العراقي صهاينة الداخل، يساعد على قيام اسرائيل ثانية في لبنان ويهدد وحدته وتطوره الديموقراطي، في حين كنا ننتظر من العراق ان يضع امكاناته وجهوده في سبيل اكمال تحرير الجنوب في اطار المواجهة العربية ـ الصهيونية التي طالما تغنى بها، نراه بدلا من ذلك ينخرط في مشاريع تقوي منطق الانعزال وتدعم الاحتلال.

٣ ـ ان مواجهة المخاطر المحدقة بلبنان الوطن والشعب، تفترض وحدة كل القوى الوطنية والاسلامية الداعمة نضالنا، وقيام علاقة مستقرة مع الشعب الفلسطيني وقواه. ومدخل هذه الوحدة يكون من خلال تحصين ساحتنا لوأد كل محاولات اختراقنا سياسيا وامنيا وبالتالي تأمين مقومات الصمود لشعبنا اقتصاديا ومعيشيا.

٤ ـ ان المعركة الوحيدة التي نحشد فيها كل قوانا هي معركة مواجهة العدو الصهيوني وصهاينة الداخل، وما عداها هي معارك هامشية وجانبية لن نسمح بها لانها تهدد جهودنا ومواجهتنا الاخطار، وتحاصر دورنا وساحتنا وتفسح في المجال واسعا امام تمدد مشروع التقسيم وهذا ما ندينه ونعتبر قواه في صف الانعزال.

٥ ـ ان الاعتداء الصهيوني اليوم على صيدا ومنطقتها ومخيماتها، يأتي دعما لصهاينة الداخل ولمحاصرة الدور الوطني التوحيدي الذي تضطلع به مدينة صيدا وقواها الوطنية والاسلامية. ونؤكد ان الرد على هذا الاعتداء يكون بتصعيد نضال المقاومة وعملياتها كماً ونوعاً وبالاصرار على وحدة كل البنادق المقاتلة لبنانيا وفلسطينيا لمواجهة العدو الواحد، عدو الامة والوطن والشعب.

٦ ـ امام هذه التطورات، ولمواجهة كل الاحتمالات التي قد تطرأ على وضع لبنان عموما والجنوب خصوصا، قرر اللقاء ابقاء اجتماعاته مفتوحة".

"حركة اللاعنف": وحدة الوطن من وحدة المواطنين

اكدت "حركة اللاعنف" ان وحدة الوطن لا تنقذها الا وحدة المواطنين.

ودعت في بيان اصدرته جميع القوى والهيئات الى "توحيد جهودها والتنسيق في ما بينها للقيام بتحرك مشترك يعبر عن تشبثنا جميعا بوحدة الوطن وبالسلام، ويعمل على استعجال اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية ورئاسة المجلس لتكون مدخلا الى التحرير والاستقلال والوحدة والاصلاح والسلام".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٣٣٨١ طنا، بينها ١٢٠٠ طن غازا، وهي: "دالاندا" و"رزق الله" و"انسلمي" و"نووفا فنتورا" و"غاز مرمرة" و"فارو".

وغادرته ٨ بواخر هي: "فارو" و"جمفر" و"رابونيون - ١١" ونيكولاي ماركين" و"نوري" و"غريني - ١" و"فاست - ٣" و"ليكا - ١".

وبقيت في المرفأ ٣٦ باخرة، بينها ١٢ باخرة من دون عمل و٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	ليبرا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٤	حنان	للاصلاح	سنو تريدينغ
٤	هلال	للتموين	سنو تريدينغ
٤	بسام	للتموين	ناشونال تريدينغ
٤	بترا	للشحن	غريني شيبينغ
٥	لينا	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٥	سابين	للتموين	انترشيب
٥	بولا	للشحن	ب. عقم
٦	كورديليا	للاصلاح	ديفينا لاين
٦	هوبي - م	للاصلاح	غريني شيبينغ
٦	ميرا - ج	للشحن	مارتنيز
٦	ستيلاليكس	للشحن	ديفينا لاين
٦	علاء - م	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٦	هادو	للشحن	ديفينا لاين
٧	سي ويند	للاصلاح	سي سبيد سرفيس
٧	كرم - ب	٤٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٧	فدوى - س	للشحن	ديفينا لاين
٩	دالاندا	للشحن	غريني شيبينغ
٩	رزق الله	٧٥ ورقا	يونايتد نافيغايشن
١٠	انسلمي	١٥٥٠ مختلفا	اورابيا
١٠	نووفا فنتورا	١٠٠ مختلفا	ادرياتيكا
١١	جنرال غورباتوف	١٤٠٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
١١	واداي	١٠٠٠ مختلفا	ك. خياط
١٢	لابالما	للشحن	أ. جارودي
١٢	كالوفر	للشحن	المكتب الجزائري
الدورة	غاز مرمرة	١٢٠٠ غازا	ليبانيز انترناشونال شيبينغ

٢ - البواخر المسافرة

٣ بواخر حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي: "نووفا فنتورا" و"جنرال غورباتوف" و"واداي".

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
كوراج	رافينا	للشحن	ب.ح.م.ا.
رودولف ديزل	الاسكندرية	٢٠٠ حديدا	اورابيا
ليبان كار	طرابلس (لبنان)	٢١٤ سيارة	ح. ثابت
ادبج	هامبورغ	٨٢ سيارة	كارابيبيريس
سيكي بين	لاسبزيا	١٣٦ سيارة	أ. قرداحي
بووناسبيرانزا	الاسكندرية	١٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
جي - ١	ليماسول	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢٠ تشرين الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٢٠ طنا، منها ١١٦ طنا تسليما مباشرا و٤٤ طنا الى المستودعات و٤٥ طنا مستوعبات و١١٥ طنا على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٧٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٩٥٤ طنا، منها ٣٤٨ طنا من المستودعات و٦٠٦ اطنان من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مالونتا	كيماوي	اوتراكو
ميساء - ١	خشب	مارينا
تايميد	خشب	بطش للملاحة
هانيا	زفت	ع. غندور
جوهر	للشحن	كونغرس ماريتيم
توفيق - س	للشحن	ستوت للملاحة
ريما - ج	خشب	شدياق للملاحة
اباء	مختلف	الوكالة الشرقية
ب - المنتظرة:		
ليفانت - ٢	حديد	اللبنانية العربية
بالتينيز	سيارات	مبيض للملاحة
بيريس	سيارات	مبيض للملاحة
ليبان كار	سيارات	مبيض للملاحة
سعيد - ١	خشب	اللبنانية العربية
حاج انور	خشب	اسطفان للملاحة
ادبج	سيارات	بطش للملاحة
ملى - س	خشب	مارينا

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

الترميم ..٥٠٠ الف واعادة البناء ١،٥ مليون

مشروع قانون لوزارة الاسكان برفع الحد الاقصى للقروض

احال وزير الاسكان والتعاونيات العقيد عصام ابو جمرا على مجلس الوزراء مشروع قانون معجلا يتعلق برفع الحد الاقصى للقروض السكنية من ١٠٠ الف الى ٥٠٠ الف ليرة للترميم، ومن ١٠٠ الف الى مليون ونصف مليون ليرة لاعادة البناء، ومن ١٨٠ الفا الى ٨٠٠ الف ليرة للاقسام المشتركة.

وهنا نص مشروع القانون مع اسبابه الموجبة وكتاب الاحالة:

"جانب مجلس الوزراء

الموضوع: مشروع قانون معجل برفع الحد الاقصى لقيمة قروض الترميم او اعادة البناء.

المرجع: القانون الرقم ٨٦/٤٥ تاريخ ١٩٨٦/٩/٢

اشارة الى الموضوع والمرجع المبينين اعلاه.

وحيث ان قيمة قروض الترميم او اعادة البناء التي تقدمها وزارة الاسكان والتعاونيات للمتضررين من جراء الاحداث لم تعد تتناسب والكلفة الحقيقية بعد الارتفاع الهائل في اسعار مواد البناء واجور اليد العاملة، خصوصا ان الدراسة الفنية التي وضعتها الادارة تبين ان كلفة المتر المربع للبناء تقدر حاليا بـ/٥٢٠٠٠/ ل.ل. على اساس سعر صرف الدولار بـ٤٥٠ ل.ل.،

وانطلاقا من هدف تخفيف العبء عن كاهل المواطنين المتضررين بتأمين التسهيلات التي تتوافق والواقع عملا باحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٧ المعدل بحيث يتمكن المتضرر من جعل مسكنه صالحا للسكن،

لذلك ترفع وزارة الاسكان والتعاونيات الى مجلسكم الكريم مشروع قانون معجلا مع اسبابه الموجبة برفع سقوف قروض الترميم او اعادة البناء للوحدات السكنية المتضررة من جراء الاحداث على امل الموافقة واحالته على من يلزم لاتخاذ القرار المناسب في شأنه.

مشروع قانون معجل رقم

رفع الحد الاقصى لقيمة القرض الواحد للترميم او اعادة البناء لكل وحدة سكنية وللاقسام المشتركة

اقر مجلس النواب

وينشر مجلس الوزراء القانون التالي نصه:

مادة وحيدة: تعدل المادة الوحيدة من القانون الرقم ٨٦/٤٥ تاريخ ١٩٨٦/٩/٢٤ التي عدلت الفقرتين "أ" و"ب" من المادة الثانية عشرة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٧ تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٥ على النحو التالي:

آ - خمسماية الف ليرة لبنانية لكل وحدة سكنية للترميم ٥٠٠،٠٠٠ ل.ل.

ب - مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية لاعادة بناء الوحدة السكنية ١٥٠٠،٠٠٠ ل.ل.

ج - ثمانماية الف ليرة لبنانية للاقسام المشتركة شرط ان يكون اكثر من نصف مساحة البناء معدا للسكن ٨٠٠،٠٠٠ ل.ل.

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

الاسباب الموجبة

ان الاسباب الرامية الى رفع الحد الاقصى لقيمة القرض للترميم او اعادة البناء للوحدات السكنية المتضررة من جراء الاحداث هي:

١ - الحد الاقصى لقيمة القرض للترميم او اعادة البناء وفقا للقانون الرقم ٨٦/٤٥ لم يعد يتناسب والارتفاع الكبير في اسعار مواد البناء المحلية منها والمستوردة اضافة الى اجور اليد العاملة. وقد كانت وزارة الاسكان والتعاونيات تعمد في كل فترة الى رفع قيمة القرض لهذه الغاية في شكل يتناسب وقدرة المقترض على جعل مسكنه المتضرر صالحا للسكن، فرفعته من ٣٠ الفا الى ٥٥ الفا، فالى ماية الف ليرة عام ١٩٨٦ للترميم او اعادة البناء و١٨٠ الف ليرة للاقسام المشتركة.

ب - ان تقديم قروض الترميم او اعادة البناء للوحدات السكنية المتضررة من جراء الاحداث يهدف الى تخفيف العبء عن كاهل المواطنين خصوصا في هذه الظروف الاجتماعية والاقتصادية من جهة واعادة البناء الى ما كان من جهة ثانية.

ج - ان اقتراح رفع قيمة القرض من ١٠٠ الف ليرة لبنانية الى ٥٠٠ الف ليرة لبنانية بالنسبة الى الترميم والى مليون وخمسماية الف ليرة بالنسبة الى اعادة البناء وكذلك رفع قيمة القرض من ١٨٠ الف ليرة لبنانية الى ٨٠٠ الف ليرة لبنانية بالنسبة الى الاقسام المشتركة ينطلق من واقع ارتفاع اسعار مواد البناء واجور اليد العاملة. وهذه المبالغ اذا كانت تساعد على جعل المسكن صالحا للسكن بادنى الحاجات والمتطلبات الضرورية، الا انها عمليا وواقعيا تبقى دون الحاجة الحقيقية لكلفة ترميم او اعادة بناء وحدة سكنية متضررة. وفي اي حال ان القروض التي تقدمها وزارة الاسكان والتعاونيات تنفيذا لاحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٧ تخفف بعض الاعباء المالية عن كاهل المواطنين الذين تضررت مساكنهم بسبب الاحداث التي وقعت.

لكل هذه الاسباب وضع مشروع القانون المرفق الهادف الى رفع قيمة القروض في وزارة الاسكان والتعاونيات".

صناديق التعاضد التي تتعاطى التأمين بين مدير التعاونيات وشركات الضمان

عقد امس اجتماع في مقر جمعية شركات الضمان ضم المدير العام للتعاونيات بالوكالة السيد انطوان شمعون واعضاء مجلس ادارة الجمعية برئاسة السيد طنوس فغالي والمستشار القانوني للجمعية المحامي ادوار كرم وبحث المجتمعون في موضوع صناديق التعاضد التي تتعاطى اعمال التأمين في طريقة غير شرعية.

وعرض السيد شمعون الاجراءات التي اتخذتها مديرية التعاونيات لتصحيح الاخطاء والمخالفات التي ارتكبها احد هذه الصناديق.

واثر الاجتماع صرح امين سر الجمعية السيد جوزف زخور: "ان الجمعية تتفهم دور صناديق التعاضد الفعلية القائمة على مبدأ التعاضد بين ابناء المهنة الواحدة وهذه الصناديق لا تتوخى الربح ولذلك اعفيت من كل الرسوم والضرائب. ان وجود الصناديق الحقيقية لا يزعجنا ونحن مستعدون لان نتعايش معها، اما الشركات التي نشك فيها فهي تلك التي اتخذت لنفسها صفة صندوق تعاضد من اجل الافادة من الاعفاءات الضريبية (...)". واضاف: "اوضحنا للمدير العام للتعاونيات ان مصلحة الخزينة تقضي بحل الشركات موضوع الشكوى بلا ابطاء واحالة اصحابها على القضاء، كما حذرنا من ان عدم ملاحقة الشركات المخالفة من شأنه ان يشجع سواها على تجاوز القانون وسلب الخزينة حقوقها في الوقت الذي تفتقر الدولة الى المداخيل، علما ان الضرائب والرسوم التي تدفعها شركات التأمين حاليا تزيد عن مليار ليرة لبنانية".

عون يحذر مستوردي الادوية والسلع

حذر رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون مستوردي الادوية والسلع الضرورية الذين حدوا من تسليم اصنافهم نتيجة ارتفاع سعر الدولار.

وشدد على "ضرورة تأمين الحاجات الضرورية من السلع والادوية لان في استطاعة المستوردين المعنيين تحمل بعض الفارق الناتج من ارتفاع سعر الدولار بعدما كانوا استفادوا من الفارق عندما تدنى سعر الدولار في الفترة السابقة".

الاتحاد الوطني لتدخل مصرف لبنان

دان الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بشدة "المضاربات المسعورة" في سوق القطع و"القوى التي تقف وراءها" وحذر من "مغبة استمرار تدمير القدرة الشرائية للعمال والجماهير الشعبية" داعيا المسؤولين "خصوصا حاكمية مصرف لبنان الى التدخل الفوري لوضع حد للمضاربة وضرب المضاربين بيد من حديد".

العجز التجاري مع الولايات المتحدة ٤٧،٨ مليون دولار في ٧ أشهر

التبادل التجاري بين لبنان والولايات المتحدة ١٩٧٤ - ١٩٨٨
(بملايين الدولارات الاميركية)

السنة	صادرات لبنان الى الولايات المتحدة	مستوردات لبنان من الولايات المتحدة	العجز التجاري
١٩٧٤	٢٩،٦	٣١٥،٥	٢٨٥،٩
١٩٧٥	٢٢،٨	٤٠٥،٤	٣٨٢،٦
١٩٧٦	٤،٩	٥٣،٦	٤٨،٧
١٩٧٧	٣٩،٣	١٣٦،٠	٩٦،٧
١٩٧٨	١٤،٢	١٥٦،٥	١٤٢،٣
١٩٧٩	١٤،١	٢٥٠،٥	٢٣٦،٤
١٩٨٠	٣٠،٨	٣٣٣،٣	٣٠٢،٥
١٩٨١	١٧،٦	٣٢٥،١	٣٠٧،٥
١٩٨٢	١٧،٩	٣٢٣،٢	٣٠٥،٣
١٩٨٣	١٦،١	٥٣٢،٧	٥١٦،٦
١٩٨٤	٧،٨	٢٨٥،٩	٢٧٨،١
١٩٨٥	١٩،٩	١٤١،٠	١٢١،١
١٩٨٦	٣٠،٨	١٠٦،٣	٧٥،٥
١٩٨٧	٣٤،٣	٩٦،٦	٦٢،٣
١٩٨٨ (٧ اشهر)	٢٥،٣	٧٣،١	٤٧،٨

المصدر: مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

اظهرت احصاءات مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ان صادرات لبنان الى الولايات المتحدة في الاشهر السبعة الاولى من السنة الجارية بلغت ٢٥،٣ مليون دولار، في حين بلغت وارداته منها ٧٣،١ مليون دولار، اي ان ثمة عجزا على حساب لبنان مقداره ٤٧،٨ مليون دولار.

وفي العام الماضي كاملا صدر لبنان الى الولايات المتحدة ما قيمته ٣٤،٣ مليون دولار واستورد منها ما قيمته ٩٦،٦ مليون دولار، اي ان العجز التجاري لمصلحة الولايات المتحدة بلغ ٦٢،٣ مليون دولار.

واذا استمر تراجع العجز هذه السنة كما منذ عام ١٩٨٣، فمن المفترض الا يتجاوز في نهايتها ما سجله في الاشهر السبعة الاولى، علما انه بلغ عام ١٩٨٧ حتى آب ٣٧،٣ مليون دولار.

واهم الصادرات اللبنانية الى الولايات المتحدة: حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية، منتجات المملكة النباتية، شحوم ودهون وزيوت حيوانية ونباتية، منتجات صناعة الاغذية، مشروبات، منتجات الصناعات الكيميائية ومتفرعاتها، راتنجات ولدائن اصطناعية، مطاط، جلود، فراء، لوازم سفر، خشب، فحم خشبي ومصنوعات خشبية، ورق ومصنوعاته، مواد نسيجية ومصنوعات هذه المواد، احذية، اغطية رأس، مظلات للمطر، مصنوعات من حجر او جبس او اسمنت؛ منتجات خزفية، زجاج ومصنوعاته، لؤلؤ، احجار كريمة وشبه كريمة، معادن ثمينة، معادن ومصنوعاتها، آلات واجهزة ومعدات كهربائية.

"دولار الطيران" ٤٦١-٥١٢ ليرة وحل متوقع لاشكالات تواقيع الجوازات

ابلغت شركة طيران الشرق الاوسط الى نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان سعر "دولار الطيران" الذي سيعتمد ابتداء من الاثنين ولفترة اسبوع كالآتي:

- ٤٦١ ليرة الى دول اوروبا والشرق الاوسط.
- ٥١٢ ليرة الى دول اميركا والشرق الاقصى.

وقال رئيس نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان السيد انطوان مسعود لـ"النهار": "ان التسعيرة الجديدة لـ"دولار الطيران" تأثرت بالارتفاع الهائل في سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت المالية. فهي تعتمد على اساس متوسط سعر الدولار الاميركي في السوق في الاسبوع الذي يسبق التسعير". واضاف: "ان ارتفاع اسعار تذاكر السفر ينعكس شللا للحركة لدى مكاتب السفر، خصوصا ان هذه الحركة خفت بنسبة ٤٠ في المئة في شهري ايلول الماضي وتشرين الاول الجاري عنها في الفترة نفسها من العام الماضي التي تشهد فيها حركة السفر عادة".

واعلن "ان هناك مسألة اخرى تعرقل نشاط مكاتب السفر وتواجه المسافرين هي الاشكالات التي تثيرها التواقيع على جوازات السفر والتي يتولاها اساسا المدير العام للامن العام، اذ سجلت عمليات توقيف او اعادة لمسافرين قام بها جهاز الامن العام في مطار بيروت الدولي بحجة ان جوازات سفرهم تحمل توقيع المدير العام الجديد للامن العام الذي عينته الحكومة اخيرا. وقد ابلغ الى نقابة اصحاب مكاتب السفر ان هذا الموضوع هو قيد المعالجة وسيتم التوصل الى حل للمسألة قريبا، علما ان الجوازات التي حملت توقيع المدير العام السابق للامن العام سمح لاصحابها بالمرور".

الاتفاق الاقتصادي مع الاتحاد السوفياتي

استقبل امس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ الملحق الاقتصادي في السفارة السوفياتية في بيروت السيد سيرغي سميرنوف وبحث معه في العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وصرح ان سميرنوف "ابلغ اليه ان الاتفاق الاقتصادي بين لبنان والاتحاد السوفياتي هو قيد الدرس ولدى الموافقة عليه يصار الى توقيعه".

من جهة اخرى استقبل السفير صلوخ، المستشارة في السفارة اللبنانية في قبرص السيدة ليلى شهاب، واطلع منها على اوضاع السفارة واوضاع الجالية اللبنانية هناك.

والتقى وفدا من "الاتحاد النسائي الوطني" ضم السيدتين دعد الخطيب وبسمة طرابلسي اللتين تحضران لاقامة معرض للاشغال اليدوية والحرفية في لندن في تشرين الثاني تحت شعار "لبنان الابداع باق".

لا نتائج لسندات الخزينة

لم تصدر امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال نتائج اصدار هذا الاسبوع لسندات الخزينة.

اشاعات عن محاولة اغتيال نعيم

ابدى حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم استغرابه للاشاعات التي سرت امس عن تعرضه لمحاولة اغتيال وقال: "انه وجميع الموظفين الذين هم حماته في خير". واسف لوجود جهات مغرضة ترغب في اشاعة البلبلة.

وكان الحاكم تابع ونوابه التطورات في سوق القطع وبحثوا في ما يمكن اعتماده من ادوات تقنية للحد من المضاربات كزيادة الفوائد على سندات الخزينة في السوق الثانوية.

وفي هذا الاطار من المقرر ان يلتقي الحاكم ونوابه الاثنين رئيس شركة لبنان المالية الدكتور اسعد حوايا.

نقابة الطهاة للتمسك بالوحدة

اكد المجلس التنفيذي لنقابة الطهاة اللبنانية في بيان اصدره امس "التمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ورفض كل الاجراءات والمواقف والنشاطات الانقسامية ودعوة جميع الافرقاء الى الحوار الوطني (...)".

كذلك اكد "التمسك بوحدة الاتحاد العمالي العام وعدم تعريضه لاي خطر انقسامي ودعوته لتشديد تحركاته ونشاطاته دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة وفي مقدمها الوقوف في وجه الموجة الجديدة من الارتفاع الجنوني لاسعار الدولار (...)".

بورصة بيروت

الدولار توقف عن الارتفاع والليرة خسرت ١٧٪ في اسبوع

توقف الدولار الاميركي عن الارتفاع في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، فاقفل حسب مصرف لبنان، ٥٣٠،٠٠٠ ليرة في مقابل ٥٣٥،٠٠٠ ليرة اول من امس، اي بتراجع مقداره ٥ ليرات ونسبته ٠،٩٣ في المئة. واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار قفز من ٤٤٠،٠٠٠ ليرة الى ٥٣٠،٠٠٠ ليرة، اي ما مقداره ٩٠ ليرة ونسبته ٢٠،٤٥ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد هبط بنسبة ١٧ في المئة في هذه الفترة.

وكان الدولار شهد تقلبات حادة منذ الصباح، فبعدما فتح بما بين ٥٤٠،٠٠٠ و٥٥٠،٠٠٠ ليرة، اندفع صعودا حتى تجاوز الـ٥٦٥،٠٠٠ ليرة، فتدخل مصرف لبنان تدخلا خجولا ثم توالت العروض من المضاربين في اجواء توتر اثر رواج اشاعات عن محاولة اغتيال تعرض لها حاكم المصرف المركزي ثبت لاحقا ان لا اساس لها. وبالفعل حصل ارتباك ملحوظ في التسعير كانت الورقة الخضراء على اثره ان تلامس عتبة الـ٥٠٠،٠٠٠ ليرة، لتعود قبيل الظهر الى التماسك فتقفل بـ٥٣٠،٠٠٠ ليرة في اجواء سادتها البلبلة وعدم وضوح الرؤية. ويبدو السوق، الذي لا يدعو الى الارتياح، معرضا لانواع الاحتمالات والمفاجآت.

اشتداد الضغوط على الدولار خارجا

في الخارج، اشتدت الضغوط على الدولار بعدما تجاوزت اسعار صرفه نزولا عتبة الـ١،٨٠ مارك المالي في خطوة فسرت بانها تعكس نوعا من الرضى من المصارف المركزية للدول السبع الصناعية الكبرى التي امتنعت عن التدخل. وقد لاحظ المتعاملون ذلك منذ اول من امس بعد اعلان مجلس حاكمية "البوندسبنك" تمسكه بسياسته النقدية الرامية الى المضي في التحدد في مجال التسليفات بابقاء معدلات الفائدة الالمانية عند مستوياتها المرتفعة نسبيا.

الى ذلك، كان لصدور مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة امس والذي اسفر عن ارتفاع طفيف لا يتجاوز ٠،٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠،٤ في المئة في آب، اثره في تعجيل حركة الهروب من الدولار، بعدما بات مستبعدا رفع معدلات الفائدة الاميركية نظرا الى تراجع الضغوط التضخمية في الاقتصاد.

وهكذا ساد الاسواق عشية عطلة الاسبوع شعور بان الورقة الخضراء غير قابلة للتحسن ما دام تراجعها يخدم الميزان التجاري الاميركي الذي بدأ عجزه يميل الى التفاقم منذ آب الماضي اثر الارتفاع الذي سجلته اسعار صرفها في تلك الفترة وانعكس سلبا على التبادل الخارجي للولايات المتحدة، فاقفلت في سوق لندن كالآتي:

- ١،٧٦٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٦٣٥ اول من امس.
- ١،٧٨٦٠ مارك المالي في مقابل ١،٨٠١٥.
- ١،٥١٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٢١٥.
- ٦،١١٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦،١٦٤٠.
- ١٢٦،٦٥ ين ياباني في مقابل ١٢٦،٩٥.

وجاءت فائدة اليورو دولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/٨ في المئة لشهر، ٨ ١/٢ في المئة لشهرين، ٨ ١١/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٣/٤ في المئة لستة اشهر و٨ ١٣/١٦ في المئة لسنة.

تراجع الذهب والفضة

مع انحسار المظاهر التضخمية في الاقتصاد الاميركي ونظرا الى استمرار الخلافات داخل "اوبيك" كما ظهر من المناقشات الدائرة حاليا في مدريد داخل لجنتي الاسعار والاستراتيجية في هذه المنظمة في شأن وسائل خفض انتاج النفط دعما لاسعاره، عادت اسعار المعادن الثمينة الى الاهتزاز قليلا. فسجل ميل لدى المتعاملين الى اخذ ارباحهم على الذهب، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن لـ٤٠٩،٧٥ دولارات في مقابل ٤١٢،٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت قبل الظهر بـ٤١٠،٥٥ دولارات، وبعد الظهر بـ٤١٠،٢٥ دولارات.

وانخفضت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٦،٢٧٥ دولارات في مقابل ٦،٣٢ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٦،٣٤ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢١ تشرين الاول ١٩٨٨، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا.

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١١،٧٥	١٢،٠٠
الدينار العراقي	٣٥٩،٠٠	٣٦٠،٥٠
الدينار الكويتي	١٨٢٩،١٠	١٨٧٨،١٠
الدينار الاردني	١٠٥٦،٠٠	١٠٦١،٠٠
الدينار البحراني	١٣٩٣،٩٠	١٣٩٩،٩٠
الدينار الليبي	٣٣٧،٦٠	٣٣٨،٦٠
درهم الامارات العربية	١٤٣،٤٥	١٤٤،٣٠
الريال السعودي	١٤٠،٤٠	١٤١،١٥
الريال القطري	١٣٩،١٥	١٣٩،٩٠
الريال العماني	١٣٦٣،٢٥	١٣٦٨،٢٥
الجنيه المصري	٢١١،٢٠	٢١٢،٢٠
الجنيه الاسترليني	٩٢٨،٢٠	٩٣٣،٢٠
المارك الالماني	٢٩٤،٦٥	٢٩٥،٦٥
الفلورن الهولندي	٢٦٠،٠٠	٢٦٦،٠٠
الدراخما اليونانية	٣،٤٠	٣،٥٠
الفرنك الفرنسي	٨٥،٢٠	٨٥،٧٠
الفرنك السويسري	٢٤٣،٦٠	٢٤٥،١٠
الفرنك البلجيكي	١٣،٩٥	١٤،٢٠
الكورون الدانماركي	٧٣،٢٥	٧٣،٥٠
الكورون السويدي	٨٤،٨٠	٨٥،٢٠
البيزيتا الاسبانية	٤،٢٨	٤،٣٨
الليرة التركية	٠،٥٨	٠،٦١
الليرة القبرصية	١٠٥٦،٠٠	١٠٦١،٠٠
الالف لير ايطالي	٣٩١،٨٥	٣٩٢،٣٥
الالف فرنك افريقي	١٢٠٠،٠٠	١٢٠٨،٠٠
الالف ين ياباني	٤١٣٧،٩٠	٤١٥٧،٩٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٢٨،٠٠	٥٣٣،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٢٨،٠٠	٥٣٣،٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٢٧،٣٠	٤٢٩،٤٠
الدولار الكندي	٤٣٩،٠٠	٤٤١،٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك: رأس اول	[illegible]	[illegible]
الليرة الانكليزية	٥١٠٩٠	٥١٥٩٠
الليرة العثمانية	٤٤٣٠٠	٤٥٧٠٠
البيزوس المكسيكي	٢١١٢٣٠	٢١٢٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٩٩٣٧٨٠	٣٠٤٣٧٨٠
اونصة الذهب	٤٠٩ د	٤١١ د
كيلو الفضة	١٠٩٣٣٠	١١٠٥٣٠
اونصة الفضة	٦،٢٥ د	٦،٣٥ د

القيمة قبل الثغرة

"حنيني الى الحارة، الى الاصالة، والنغمة في الداخل"

من الطبيعي ان ينقسم العالم العربي حول منح جائزة نوبل للاداب ١٩٨٨ لنجيب محفوظ. ومن الطبيعي ان تكون الاصوات المرحبة هي الغالبة، اما الاصوات المستنكرة فهي التي ربطت الجائزة بموقف نجيب محفوظ السياسي من مسالة كامب ديفيد. والربط في رأيي ليس صحيحا. ذلك ان كل العالم العربي يعرف ان اكاديمية نوبل التي تجاهلت العرب تسعين عاما، ووزعت جوائزها على كل القارات وكل الشعوب، لم يكن في امكانها ان تظل تتجاهل العالم العربي. حتى زنوج افريقيا كان لهم نصيبهم فيها قبل عامين. واذا كان منح الجائزة لأديب عربي لا مفر منه، فان نجيب محفوظ هو باعتراف الجميع، انصاره وخصومه، الاديب العربي الاكثر استحقاقا. من هنا يأتي ربط الجائزة بالموقف السياسي لنجيب محفوظ فيه بعض الظلم للجائزة. لان توفيق الحكيم استاذ نجيب محفوظ لم يكن موقفه السياسي يختلف عن موقف نجيب محفوظ وتوفي وفي نفسه حسرة الجائزة. ذلك ان الاكاديمية الاسوجية كانت تنظر الى الادب العربي نظرة استعلاء، برغم كل المحاولات، طوال العقود الثلاثة الفائتة، للفت نظر الاكاديمية الى هذا التقصير المتعمد. اما اذ قارب التجاهل حد الفضيحة؛ فمنحت الجائزة لمن هم اقل استحقاقا من نجيب محفوظ لها، فان الجائزة الى محفوظ تكون مبررة اذا استعرضنا كل الادباء العرب الاحياء. وبيان الجائزة لم يتضمن اي اشارة الى موقف نجيب محفوظ السياسي، بل القيمة الانسانية والفنية لأدبه. من هنا يبدو استنكار الجائزة لا تفسير له الا اذا كانت الجائزة لنجيب محفوظ مناسبة جديدة لاستنكار موقفه السياسي، وهذا بعض التبرير. فنجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وصحبهما من ابناء مصر الذين ايدوا مفاوضات السلام مع اسرائيل، انطلقوا من التسليم بالعجز العربي عن الحسم العسكري. او كما يشرح محفوظ في حديث الى الكاتب المصري يوسف القعيد: "المصيبة ان الوطن العربي يبدو انه يطرح الخيار العسكري جانبا وفي الوقت نفسه يرفض الخيار الآخر. في مؤتمر فاس قالوا لا حل عسكريا للقضية. ماذا يبقى من الامر اذن؟ ان فرصة الحرب مع اسرائيل هي الحرب اللبنانية، لكن الموقف العربي من هذه الحرب كان الفرجة...".

وهذا العجز العربي نعرفه نحن كما يعرفه نجيب محفوظ كما يعرفه العالم كله، لكن محفوظ وصحبه اختاروا الخيار الاسهل في مواجهة العجز: التسليم به، وليس التفتيش عن اسبابه ومقاومتها. وهو المطب الذي كان لنجيب محفوظ ان لا يقع فيه انطلاقا من ضميره الادبي وانسجاما مع انسانية هذا الضمير الادبي الذي يدرك جيدا ما هو حق وما هو باطل، ما هو خير وما هو شر. والعجز عن مقاومة الظلم لا يؤدي ضرورة الى الاستسلام للظلم. ويفترض بنجيب محفوظ انه يعرف ان شعبا عربيا قد هجر من ارضه وان شعوبا عربية اخرى مهددة. لكن نجيب محفوظ، مثل توفيق الحكيم وصحبهما، كان مصريا اكثر من عربي، وهي الصفة الغالبة على جيل نجيب محفوظ، من هنا سوء التفاهم الذي انفجر في عهد عبدالناصر مع رواية "اولاد حارتنا" فأثارت ردود فعل لدى نشرها مسلسلة في الصحيفة، فاضطر الرقيب الى منعها، بعد صدورها في بيروت، وفي لندن، من الدخول الى مصر.

ويعترف محفوظ ان منعها ليس سببه الموقف من الدين، بل الموقف من الوحدة العربية.

وموقف محفوظ من المسألة العربية جرّه الى التساهل في مسألة انسانية، مكتفيا من الحقوق المطلقة للشعوب في تحقيق مصيرها بحق مصر في استرجاع سيناء. هذه الثغرة الوحيدة في مواقف نجيب محفوظ الانسانية، تشبه الى حد ما الثغرة الوحيدة في تراث جان - بول سارتر المقاوم، وهي ستظل تلقي ظلها على ادبه العظيم.

وهذا الادب ارجىء مناقشته الى وقت آخر مكتفيا هنا للمناسبة بالتعريف بشخص نجيب محفوظ عبر تلخيصي لكتاب جمال الغيطاني، ابرز روائيي جيل ما بعد محفوظ يروي سيرة نجيب محفوظ في شكل سلسلة من الاحاديث معه استغرقت سنوات، فلخص فيها نجيب محفوظ حياته.

وليس اقدر من الكاتب نفسه على تلخيص حياته، ولم يفعل جمال الغيطاني سوى اعداد هذا التلخيص. وهذا الخص ما قام به الغيطاني:

يقول محفوظ:

● "كانت الحارة، التي ولدت فيها، عالما غريبا، حيث تتمثل جميع الطبقات... وكان ناس من الاتراك او العجم تراهم من بعيد، وابرز معالم المنطقة التي علقت بذهني وجود الفتوات (القبضايات)، وجود معترف به من الحكومة نفسها.

● ومن الشخصيات التي لا انساها في طفولتي ايضا اولئك النساء اللواتي كن يترددن الى البيت ليقمن باعداد الاحجبة واعمال السحر.

● تركت منطقة الجمالية الى العباسية وانا ابن اثني عشر عاما. وعندما عدت اليها وانا موظف عملت في مكتبة الغوري. وذلك اواخر الاربعينات، وكنت اخترت هذه الوظيفة في ذلك المكان المهمل لأمضي شهورا من امتع فترات حياتي، شهورا اقرأ فيها مرسيل بروست في "بحثا عن الزمن الضائع"، والتردد بانتظام الى مقهى الفيشاوي في النهار، والمقهى العريق شبه خال، ادخن النارجيلة، وافكر وأتأمل. وانعكست هذه المنطقة في اعمالي حتى بعد ان انتقلت الى معالجة موضوعات ذات طبيعة رمزية. لقد ظلت الحارة مصدرا لاعمالي دائما، او هي خلفية اعمالي. وكان يمكن لابطالي الحرافيش ان يقوموا بأفعالهم في مكان آخر لكنني اخترت لهم الحارة.

بدأت التأليف وانا طالب في المرحلة الابتدائية. لكنه تأليف من نوع غريب. كنت اقرأ رواية ما واعيد كتابتها مرة اخرى مع الشخصيات لكن بتحوير طفيف في حوادثها. ثم اكتب على الغلاف: تأليف نجيب محفوظ واختار اسما لناشر وهمي. هكذا اعدت كتابة روايات السير ريدر هيغارد وتشارلس غارفن وغيرهما. ولم اكن افخر امام زملائي، ففي ذلك الوقت كان الاحترام الادبي للمقالة وليس للقصة.

● قرأت مقالات للعقاد عن "اصل الوجود" فأثار تساؤلاتي الفلسفية. من هنا جاء توجهي الى الفلسفة. وحين فاتحت والدي بالامر انزعج وكان يريدني للهندسة او الطب، لانني قوي في الرياضيات والعلوم. لكن هاجس التخصص في الفلسفة ظل يلاحقني، حتى دعانا نحن الطلبة يوسف السباعي الى مقابلة طه حسين في نادي القصة. كنت اعتقد ان الادب نشاط سري، نشاط اسلي به نفسي، فاستفحل كالداء، وبدأ الصراع بعد الليسانس بين الفلسفة والادب. كان صراعا حادا حتى العام ١٩٣٦ حين حسمت الحيرة للادب. فشعرت براحة عميقة. ولكن ظهرت امامي صعوبة من نوع آخر.

● كنت قبل ذلك اكتب بجدية القصص القصيرة وارسلها الى مجلات مغمورة. ومن اهم ايام حياتي حين ظهرت لي قصة في مجلة "الرواية" وذلك اليوم اهم مما لو نلت جائزة الدولة التقديرية، وكذلك يوم نشرت في "المجلة الجديدة" لسلامة موسى. وكتبت ونشرت قصصا كثيرة آنذاك جمعها لي الناشر في كتاب بعنوان "همس الجنون".

● ساعدني في منهجية القراءة كتاب في تاريخ الادب حتى ١٩٣٠. واذكر ان اسمه "درنك ووتر". ساعدني هذا الكتاب في اختيار قراءاتي الادبية لأنني بدأت متأخرا ولم ادرس اي اديب دراسة متكاملة. كان الكتاب يرشدني الى الاعمال المتميزة لكل كاتب. هكذا قرأت "الحرب والسلام" و"جريمة وعقاب" والقصص القصيرة لتشيخوف وموباسان. وفي آن قرأت لكافكا وبروست وجويس. احببت شكسبير كثيرا. احببت سخريته وفخامته. كذلك احببت يوجين اونيل وأبسن وسترندبرغ وعشقت "موبي ديك" لملفيل. اعجبني دوس باسوس ولم يعجبني همنغواي. وكنت في دهشة من الضجة الكبيرة حوله. لكن احببت من اعماله "الشيخ والبحر". وجدت فولكنر معقدا اكثر من اللازم. واعجبت بجوزف كونراد وشولوخوف وحافظ الشيرازي وطاغور. ولم اتأثر بكاتب واحد، بل اسهم هؤلاء كلهم في تكويني. ولم تبهرني المنجزات التقنية الحديثة. ولو تأثرت بجويس مثلا كيف كان امري؟ كنت قرأت "يوليس" في الثلاثينات. وعندما بدأت اكتب طرحت كل هذا ونهجت نهجا واقعيا.

● كنت اكتب طبقا للمنهج الواقعي وفي الوقت نفسه اقرأ اعنف الهجوم على الواقعية. وكان الادب العالمي تعرض للواقع عبر مئات الاعمال ثم انكفأ الى الداخل او ما وراء الواقع. لكن الواقع الذي كنت اعبر عنه لم يكن عولج بعد حتى اقدم على استخدام الاساليب الادبية الحديثة التي كنت اقرأ عنها وقتئذ. كيف اغوص على واقع لم يوصف ظاهره، ولم ترصد علاقاته؟ وفي "خان الخليلي" ناس احياء يعيشون ويتألمون ويترددون الى المقاهي. والغوص الى الداخل يبدو منطقيا مع بطل جويس لانه منطو ومغلق. والمهم ان يدرك الكاتب الاسلوب المناسب للتعبير عن موضوعه. فكنت بلا مرشد. اكتب وفق منهج اقرأ السخرية منه. اقرأ نعيه. والان اعتقد ان ادراكي كان سليما. وكان مما يزيد الامر صعوبة اننا نفتقد التراث الروائي في الادب العربي.

● كنت اقرأ الكتاب المصريين المعاصرين واعرف ان القصة او الرواية لهم على هامش حياتهم. و"عودة الروح" مثلا لتوفيق الحكيم اعجبتني كعمل ادبي وكانت لي اقرب الى المسرح منها الى الرواية.

● وكان اصحاب الروايات لا يعترفون بها. فالدكتور طه حسين كان يكتب رواية في الصيف. وما هو طه حسين؟ انه المفكر. والعقاد يكتب "سارة" ومن هو العقاد؟ انه المفكر. بل ان العقاد كان يحتقر القصة والرواية. واذا كان هؤلاء يحتقرون الرواية فكيف ستلتفت اليها من خلالهم؟ وكنت اعمل في ارض شبه خالية وعلي ان اكتشف بنفسي وامهد ايضا.

● الموضوعات

حسمت الصراع بين الفلسفة والادب وكنت افكر في ما يجب ان اكتب. وفي ذلك الزمن كانت الوطنية متأججة والدعوة الى الامجاد الفرعونية. كنت قرأت تاريخ مصر. فقررت ان اكرس حياتي لكتابة تاريخ مصر روائيا. واستخرجت حوالي ٣٥ او ٤٠ موضوعا. فقال لي الشيخ مصطفى عبدالرازق: "هذا يشبه ما فعله جرجي زيدان في التاريخ الاسلامي". وهذا ما كنت خططت له. لكنها رغبة ماتت بعد رواية "كفاح طيبة"، الثالثة في رواياتي الفرعونية. وكانت الروايتان الاوليان "رادوبيس" و"عبث الاقدار" مستوحاتين من اسطورتين فرعونيتين. اما "كفاح طيبة" فكانت انعكاسا للظروف التي تمر بها مصر وقتذاك. لهذا كانت الجوانب التاريخية فيها ضعيفة. وعندما تقرر منحي جائزة لرواية "رادوبيس" كلمني احمد امين سائلا: لماذا وضعت عجلات حربية في "رادوبيس"؟ قلت: أعرف ان العجلات لم تدخل مصر الا مع الهكسوس لكنني اردت الخيال وانا اعرف ما اقوم به.

نعم كان هناك مد فرعوني، مد كانت له مبرراته الموضوعية. اذ ان العصر الفرعوني هو المرحلة المضيئة الوحيدة في مواجهة الواقع المر الذي كنا نعيشه. وكانت "كفاح طيبة" ضد المحتل الانكليزي والحاكم التركي القابع في السرايا. كنت اغلي ضد الانكليز وضد الاتراك وكنت درست تاريخ مصر الفرعونية دراسة كاملة توشك ان تكون دراسة متخصص. وعزمت على كتابة هذا التاريخ في روايات... وفجأة القيت بهذا المجهود الكبير بعد "كفاح طيبة" وكتبت "القاهرة الجديدة". ربما لان التاريخ اصبح عاجزا عن ان يمكنني من قول ما اريده. وربما كنت اريد الدخول مباشرة في ما كنت اريد ان اقوله، خلال معالجتي للمشاكل الاجتماعية. واعتبرت جهدي السابق ضائعا ولم اعد الى التاريخ ابدا. وتبدو عودتي اليوم صعبة، لكن من يدري. قد اعود الى التاريخ فكثيرا ما يستعصي علينا حاضرنا.

● واذا تركت التاريخ فلم اترك العلم في الاقل قراءة. والقراءة في العلم تختلف عن الايمان بالعلم. لكنني صرت اؤمن بالعلم، والفضل في ذلك للمفكرين الذين بشروا بالعلم ومنهم سلامة موسى الذي نبهنا الى دور العلم في الحضارة الحديثة.

● لا. بالتأكيد لست عبثيا. وما العبث؟ انه يعني باختصار ان الحياة لا معنى لها. والحياة لي لها معنى وهدف. وتجربتي الادبية كلها مقاومة للعبث. ربما كنت اشعر بدبيب عبث، لكنني اقاومه، اعقلنه، احاول تفسيره ثم اخضاعه. وبعض ابطال "الحرافيش" يبدون وكأن حياتهم ضاعت عبثا، وفي اطار العائلة الكبيرة لم تكن عبثا.

اعرف اننا نعيش حتى الان احباطات داخلية مستمرة، منذ ان وعينا، وما ان نتنفس نجد من يجثم على انفاسنا ليكتمها ويفسد حياتنا. وهذا فظيع. لذلك لن تجد نغمة الانتصار التي كانت في جيل ثورة ١٩١٩، وهذا الجيل وصلت اليه الاحباطات، لكنه تذوق الانتصار. بدأنا نعي وهذا الجيل يتحطم. نعم يتحطم. وبدأت اقرأ الصحف في ١٩٢٦. كان عمري ١٤ سنة. والثورة هدأت، وبدأت التنازلات ثم الاحباطات ثم القمع، واستمر ذلك. اتيح لنا ان نتنفس بعد ١٩٥٢، وسرعان ما انتكس الوضع وهكذا. اعترف لك بأنني سقطت في العبث لدقائق بعد هزيمة يونيو. صحيح ان المقاومة بدأت، لكن كان الواقع يبدو عبثيا فظيعا، وانا لست عبثيا.

● الثلاثية

● سببت لي الثلاثية صدمة حادة عانيت منها كثيرا بعد ان نشرت "عبث الاقدار" و"بداية ونهاية" و"خان الخليلي" و"السراب" ورواياتي الاولى. ولما انتهيت من كتابة الثلاثية ذهبت بها الى ناشري سعيد السحار. كانت الثلاثية رواية واحدة عنوانها "بين القصرين"، اما التقسيم الى ثلاثة اجزاء فقصة اخرى. ذلك ان السحار ما ان امسك بالمخطوطة وقلب صفحاتها الالف حتى صاح: كيف اطبع هذه؟ مستحيل...

فشلت في نشرها. واذا بالمرحوم يوسف السباعي يطلبها قائلا: نحن سنصدر مجلة. لم ادر متى حدث ذلك اهو قبل ثورة يوليو ام بعدها. والاكيد انني كنت انهيت كتابة الثلاثية قبل الثورة. فأخذ السباعي المخطوطة التي لم يكن لدي غيرها. وكان من الممكن ان تضيع. وطال الوقت قبل ان يصدر يوسف السباعي مجلة "الرسالة الجديدة". وما ان اصدرها حتى بدأ بنشر الرواية على حلقات. وشعر ناشري سعيد السحار بالصدى الطيب لحلقات الرواية فاتصل بي يعرض علي نشرها مشترطا ان اقسمها الى ثلاثة اجزاء لتسهيل بيعها. وصدرت كأنها ثلاث روايات. واحتفظت الرواية بعنوانها "بين القصرين" للجزء الاول، وصار عنوان الجزء الثاني "قصر الشوق" والثالث "السكرية".

هكذا الثلاثية انتشرت سريعا ثم توالت الطبعات والرواج حتى بدأ تزوير الطبعة في بيروت من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠. وفي عز المي من التزوير، كنت اجد عزائي في ان اوصلنا الكتاب المزور الى مناطق لم تصل اليها: مثل شمال افريقيا، والسبب اننا لسنا كاللبنانيين في التوزيع. هكذا كان مردود الكتاب علي ادبيا لا ماديا. فقد طبع من اعمالي بسببه مليون نسخة. ولو لم اتقاض من حقوقي كمؤلف الا ١٥٠ الف نسخة.

● كنت اظن الوقت حان للتقاعد من الوظيفة والتفرغ للادب. لكنني وجدت راتبي ضروريا لاستمرار العيش وكان صافي ما اقبضه منذ ان التحقت بوزارة الاوقاف في الثلاثينات، ثمانية جنيهات، وكان كافيا لان يقيني العوز، خاصة في سنوات الازمة الاقتصادية التي افلس فيها التجار. ولم ينج من ضنكها سوى اصحاب المداخيل الثابتة، اقصد الموظفين. والفترة الوحيدة التي كانت تشعرني بانني استطيع ان اعيش من الادب دون الوظيفة هي السنوات القليلة حين توالت طبعات كتبي وانتهى ذلك في ١٩٦٥ عندما بدأ تزوير الكتب في الخارج.

نجيب محفوظ مع توفيق الحكيم.

● الحقيقة ان فكرة الثلاثية جاءتني على دفعات. واستطيع تحديد اللحظة الاولى حين فكرت في كتابة الثلاثية، عندما كنت اقرأ في كتاب عن اجرومية الرواية، فلاحظت ما كانوا يسمونه في الغرب برواية الاجيال، او رواية الازمان التي تعرض اجيالا متوالية. اعجبني الشكل. فهناك قراءات لا تستجيب لها، وهناك قراءات تستجيب لها وتتجاوب معها. فتردد في داخلي بقوة ضرورة ان اكتب رواية من هذا النوع. لكني ترددت. مثل هذه الرواية تحتاج الى تمرين طويل وتفرغ كامل. وفي الاثناء اصدر طه حسين رواية "شجرة البؤس". فوجدتها قريبة جدا من هذا النوع، لكنها قصيرة الى حد ما. وارتكبت خطأ لم اكرره في ما بعد. ذلك انني تحدثت عن مشروعي وافضت في شرح افكاري، وكان هناك احد الادباء يستمع فشرع في كتابة رواية من هذا النوع انجزها خلال ستة اشهر. وأية قيمة لرواية من هذا النوع يكتبها صاحبها في ستة اشهر. والمهم ان رواية "شجرة البؤس" لطه حسين كانت صغيرة، والفكرة التي سيطرت علي كانت ملحة، ورحت اقرأ اشهر الروايات العالمية في هذا النوع مثل "ملحمة اسرة فورسايت"، و"الحرب والسلام" و"آل بودنبروك".

● في السنوات التي سبقت الثلاثية كانت التفاصيل تتراكم هنا وهناك. من جلسة، من حوار، من سهرة. وغالبية شخصيات الثلاثية لها اصول واقعية. بعضها من عائلتنا وبعضها من الجيران وبعضها من الاقارب. بالطبع تنسى الشخصية الواقعية لان الخلق يحيلها الى شيء آخر فلا تعود تعرف الا بدءا من تسجيلك لها. اي تبدأ حياة ثانية. والثلاثية هي العمل الوحيد الذي يحتوي جزءا كبيرا من عقلي وقلبي. والبعض يقول لي: اليس في شخصية "احمد عاكف" شيء منك؟ وهذا غير صحيح على الاطلاق. "احمد عاكف" كان شخصية واقعية موظفا في الجامعة، قرأ الرواية في ما بعد ولم يعرف نفسه فيها. لم يعرف ابدا انه بطل الرواية. وكان احمد افندي الذي عرفته مجرد موظف صغير في ادارة الجامعة، يظن انه يعرف كل شيء في مصر ولديه البكالوريا فقط. ويظن انه جمع علوم الدنيا كلها. كان ارعن وسطحيا والمخاطرة التي تحملتها انه لو عرف انني استوحيته في "خان الخليلي" لربما هدد حياتي او اعتدى علي.

● كتبت الثلاثية وانا في عنفواني صبور وجلود. وعمل كهذا يتطلب الصبر والصحة، وارشيف الثلاثية شاهد على ذلك. وما خططته لكل شخصية يشكل ملفا كاملا. وكنت اخطط كل ذلك حتى لا اضيع، ولا اكتب الا بين اوكتوبر (تشرين الاول) وابريل (نيسان) بسبب مرض الحساسية الذي يصيب عيني في ما تبقى من شهور السنة. اربع سنوات في كتابة الثلاثية بكل دقة وهدوء تحدوني رغبة جامحة ان انجز عملا جيدا. ولم يكن صراعي مع اللغة بدأ بعد فواكب الاشكال الحديثة في اعمالي. كنت اكتب آنذاك باسلوب كلاسيكي هادىء. وحتى هذا لم اتوصل اليه الا بصراع. وكان اسلوبي الاول خاصة في "عبث الاقدار" يشبه الاسلوب القرآني. ومع دخولي ميدان الادب الواقعي واجهتني صعوبة تطويع اللغة لهدفي خاصة في مجال الحوار الواقعي في بيئة شعبية. وكل الادباء الذين سبقوني لم يكتبوا عن بيئة شعبية. وهذا اصعب ما واجهته في حياتي الروائية. لم يكن هناك نموذج يحتذى، لكن طبيعة المادة استطاعت ان تتكفل بالاسلوب.

ومادة هذه الثلاثية عاشت معي منذ الطفولة. فالناس الذين كتبت عنهم عايشتهم على فترات زمنية مختلفة من حياتي. والحكاية هي: كيف يمكن ان اصب كل هذه التفاصيل في عمل واحد؟ والحقيقة انه من الصعب ان اقول لماذا خرجت هذه الثلاثية في هذا الشكل ولم تخرج في شكل آخر. وكان من الممكن ان تخرج في النهاية في اشكال عديدة. فكيف تكونت في ذهني على هذا النحو؟ هذا ما لا اجد له تفسيرا واضحا. كل ما استطيعه في هذا المجال ان الثلاثية كانت شاغلي طوال السنوات التي عملت فيها على انجازها. ويجب ان اذكر هنا انني فكرت، خلال السنوات الاخيرة في انجاز مشاريع مماثلة، ولم احققها لسبب انني لم اكن واثقا ان العمر سيسمح لي، حين انني في زمن الثلاثية كنت واثقا جدا من هذا. ما بعدالثلاثية صرت اندفع في العمل لأنجزه في وقت قليل. فـ"الحرافيش" مثلا لم تستغرق اكثر من موسم. والتفكير فيها لم يستغرق ايضا سوى موسم. وهكذا الان ليس اكثر من سنتين لانجاز اي عمل. والحق انني عندما اعيد قراءة اي عمل لي من جديد بعد فترة من كتابته، وقبل تبييضه اشعر غالبا بعدم الرضى. اشعر بالفارق بين التصور المبدئي وبين ما انتجته فعلا، بين الطموح والممارسة. لكنه عدم رضى لا يؤدي الى الغاء العمل لانني اعرف انها الحال الطبيعية للكاتب. ومرة واحدة شعرت بعدم رضى تمالي اثناء كتابتي رواية "ما وراء العشق". وكنت اكتب روايتين اخريين في وقت واحد: "الف ليلة وليلة" و"افراح القبة" فدفعت هاتين للنشر واحتجزت الاولى.

تسأل كيف انظر الى الثلاثية الان؟ الحقيقة انني لم اعد النظر فيها. لم اقرأها مرة اخرى. لكن يمكن القول ان الثلاثية و"اولاد حارتنا" و"الحرافيش" احب اعمالي الى نفسي. في الثلاثية جزء كبير من نفسي يتمثل في شخصية "كمال عبدالجواد"، وكمال لم يدخل الثلاثية اعتباطا ليس لانه جزء مني، بل بهذه الصورة لانه جزء لا يتجزأ من موضوع الرواية. فالرواية آتية من عصر كلاسيكي ومتوغلة في عصر رومانطيقي ومتجهة الى عصر تحليلي، وفيها تلاقي الشرق والغرب. لكن ليس من خلال رحلة كالتي قام بها توفيق الحكيم او يحيى حقي او الطيب صالح. انها تمثل الذي وجد الغرب وهو في الشرق. جاءت اليه مظاهر الحضارة فكان لا بد من شرح هذه التغيرات في النفس وفي الروح وفي العقل. واذ عانيت بسبب ذلك تجربة عميقة، كان من الضروري ان تنعكس في الرواية ووجدت افضل من يمثلها جيل الوسط. وبالطبع كان من المستحيل ان تجدها عند "ياسين" بل كان من الممكن ان يمثلها "فهمي". ولكن "فهمي" كان مات. وهكذا صارت ازمة "كمال" هي ازمتي، وجانب كبير من معاناته معاناتي. من هنا حبي للثلاثية وحنيني اليها.

● الشكل والمضون

● مع تقدم العمر يشعر الانسان ويدرك ان منشأه هو المأوى.

كأنه يعيد دورة الحياة. انه يقابل بعالم جديد يبدو لاول وهلة انه ليس عالمه. ولا يكفي ان تفهم عالما ما حتى يصبح عالمك هو عالمك الذي يخصك. فالمعايشة اعمق من ذلك بكثير. نحن نتجه بالتأكيد نحو عالم جديد. هذا العالم يقينا لن اعايشه. انا في نهاية مرحلة، واقول نهاية عمر. ما هي التجربة الحية المكتملة التي عشتها؟ ستجد انها تتمثل في القديم، ليس بمعنى الرجوع الى قيمة قديمة ورفض قيمة جديدة، بل الرجوع الى المأوى الخاص بك لانك عايشته وفهمته، اما الجديد الآتي فأنت تتمنى له الخير ولا اكثر، لانك لن تشارك فيه بنفسك، والمثال عندي الان اولاد وادرك تماما انهم سيعيشون حياة مختلفة لن اشارك فيها. لذلك، في هذا الاضطراب، في هذه الدنيا الغريبة، يركن الانسان الى طفولته. الى العمر الآمن الذي انقضى. ومن هنا اكون اجبت عن سؤالك حول حنيني الى الحارة (اي الحي) ومصادر رواية "الحرافيش" والقدرة على استعادة واقع انقضى. يخيل اليّ ان الانسان كلما تقدم في العمر يتذكر طفولته اكثر. ويستعيد تفاصيل كان يخيل اليه انها اندثرت. لماذا؟ لان تلك الفترة التي عاشها حياة كاملة غير مرسومة. حدث لي ان كل التجارب الروائية الاولى نتيجة حياة عاشت بدون تخطيط لها يتحكم في العلاقات الانسانية. انت تعرف الانسان كانسان وبس. فيه مودة، نفور، حب. ومع تقدم العمر تبدأ في مراقبة الناس: تحولهم الى اشياء ومواضيع، عندئذ يضيع منهم جانب كبير مهم.

● حنيني الى الحارة جزء من حنيني الى الاصالة. عندما بدأنا نكتب الرواية كنا نظن هناك الشكل الصح والشكل الخطأ. وكان الشكل الاوروبي للرواية مقدسا. ومع تقدم العمر تجد ان نظرتك تتغير. وانك تريد ان تتحرر من كل ما فرض عليك. لكن بطريقة تلقائية وطبيعية، وليس لمجرد الخروج او كسر الشكل عمدا. تجد نفسك تبحث عن النغمة التي تستخرجها من اعماقك. ايا كانت هذه النغمة. سواء عادت بك الى القديم ام قادتك الى الحديث. ام حتى لو عدت الى الحكاية والحدوتة. كأنك تقول ما هي الاشكال التي كتبوا بها، اليست طرقا فنية خلقوها هم؟ لماذا لا اخلق انا شكلا خاصا بي ارتاح اليه؟ هذا ما كنت اشعر به في العشر الاخيرة. اصبحت ثقتي بنفسي اكبر. اصبحت ابحث عن النغمة التي في داخلي. واتجاهي الى "الحدوتة" احد معالم هذه المرحلة. آخص بالذكر "الحرافيش". بعدما حاولت ان استوحي عملا قديما: الف ليلة وليلة. هنا يجب ان اوضح لك امرا مهما: ان تقليد القديم مثل تقليد الجديد، كلا الامرين اسر. والمهم ان تبحث عما يتفق مع ذاتك. طبعا الكاتب الاوروبي الذي بدأ يبحث عن ذاته مثلي لم تواجهه العقد التي تواجهني. فهو لا يأخذ ثقافته من الخارج. لكن لنا نحن الكتاب الذين ننتمي الى العالم الثالث او المتخلف او النامي كما يسمون، كنا نعتقد ان تحقيق الذات الادبية يبدأ بالغاء الذات الحقيقية. لذلك يخيل اليّ في لحظة معينة ان دور جيلنا ان يكتب الرواية في شكل صحيح اي بالمقاييس التي يدلنا عليها الاوروبي الذي يعرف اكثر منا الصح والخطأ في الاشكال. وكان يجب ان يمر وقت طويل الى ان اتأكد ان الشكل الصح يبدأ من الداخل. الرواية الجديدة هي التي تتبع النغمة الداخلية وكل بحسب موهبته. هكذا الان لا اقلد المقامة العربية ولا اقلد جويس، والحقيقة انني لا يثيرني اليوم ويزعجني سوى مسألة التقليد. وارجو للجيل المقبل ان يتجاوز هذه العقدة ويكون اكثر انسجاما مع نفسه. وهذا لا يعني ان يكون الموضوع فقط محليا، لكن الشكل ايضا، يوم تحقق هذا يمكن القول عندئذ اننا قدمنا ادبا عربيا صحيحا الى العالم.

ربما رواية "ثرثرة فوق النيل" او "اللص والكلاب" محاولة لكسر الشكل التقليدي في الرواية كما تقول. ولاحظ ان ذلك في اطار الشكل الاوروبي. اعتقد ان الانسان يظل فيه قدر من الاصالة مهما حاول التقليد. لذلك تيار الوعي او اللاوعي في الرواية تحول في ايدينا الى غير ما هو هناك. كذلك اللامعقول اصبح لامعقولا مختلفا... ان لامعقولنا يؤدي الى المعقول، ولم يكن الامر مجرد محاكاة فقط. انما خلق شيء مختلف.

● السياسة والثورة

● دخلت السياسة حياتي منذ الطفولة، عندما كنت ارى المظاهرات في ميدان بيت القاضي. وفي المنزل كان الوالد والوالدة متعاطفين مع حزب الوفد. فاذا ذكر اسم سعد زغلول يذكر باحترام وتقديس. وعندما بدأت اقرأ الصحف كنت اجري بعيني على السطور حتى اسم سعد زغلول فأتوقف عنده.

● ما اذكره وما يهزني حتى الان مظاهرات النساء في ميدان بيت القاضي وشوارع الجمالية. وكتب التاريخ تحدثك عن مظاهرات المحجبات من سيدات المجتمع وخروج طالبات مدرسة السنية، لكنها لا تذكر مظاهرات نساء الحواري والازقة الكاشفات عن وجوههن، لقد رأيتهن بعيني وكان شيئا لا مثيل له. وفي صور المظاهرات ترى النساء المحجبات زوجات الباشوات وتقول: المرأة المصرية. ايه امرأة مصرية؟ انا شفت آلاف النساء في الجمالية فوق عربات الكارو نساء الحواري.

● اشتركت في كل المظاهرات التي جرت... وكان الوفد هو حزب الامة بلا جدال، وكان الذي يقول انه ليس وفديا يبدو في نظرنا كأنه كافر. وكان اول انقلاب على الدستور مصيبة. بعده كنت امشي واكلم نفسي من القهر والضيق. ثم بدأت المشكلة الاجتماعية تلفت نظري، اضف الى ذلك تأثير سلامة موسى، لهذا وجدت انسب شيء هو الجناح اليساري للوفد. ولهذا عند ثورة يوليو ومبادئها خيل اليّ ان هذه هي مبادىء الجناح اليساري الوفدي لو حكم. لهذا رحبت بها حقيقة. خاصة انها تجاوزت حزب الوفد الى تغيير الملكية، هذا ما لم يكن ليحققه جناح الوفد اليساري. لقد رحبت بالثورة فعلا. طبعا كنا نتمنى الثورة لو اتخذت قاعدتها من الوفد اساسا بما انه القاعدة الشعبية القديمة. لكن يحدث دائما العكس، لان للثورة شعبية ايضا وسوف تصبح مهددة، ولسوء الحظ كان عداء الثورة للوفد، وكان للوفد ايضا قاعدة شعبية فكان لا بد من ضرب الديموقراطية، وكان من الممكن في رأيي ان تمضي المسيرة الديموقراطية لو اعتمدت الثورة على منجزاتها كضرب الاقطاع وانهاء الاحتلال. وكان انضم الى الثورة آنذاك انظف من في الاحزاب. لكن ضاعت الفرصة ولهذا وقعت الثورة في اطار الحكم العسكري. صحيح انها قامت بمنجزات هامة ولكن في غياب الديموقراطية تتهدد دوما الاصلاحات. واذا تأملت الان ما تم ستجده تخلخل بسبب غياب الشورى والديموقراطية. معظم الاخطاء التي وقعت سببها الانفراد بالرأي والقرار. والحكم الفردي يصبح كالقضاء والقدر وانت وحظك...

● في جميع ما اكتب ستجد السياسة، ومن الممكن ان تجد عندي رواية او قصة خالية من الحب او من اي موضوع آخر، وليس من السياسة، لانها محور تفكيرنا كله. والصراع السياسي موجود. حتى في "اولاد حارتنا" التي يمكن ان تصفها بأنها رواية ميتافيزيقية ستجد الصراع على الوقف. بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ تناولت موضوعات حساسة جدا. سواء في "ميرامار" ام "ثرثرة فوق النيل"، والحقيقة انت قلت كلمة صادقة جدا منذ اسبوعين، قلت ان نجيب محفوظ عندما يكتب لا يعبأ بشيء، هذا حقيقي. كنت احيانا حين اسمع ردود الفعل اتوقع اشياء راعبة، خاصة بعد قصة مثل قصة "الخوف". ووجدت مرة في الشارع واحدا يسألني عن معناها. لكنني كنت حقا اخاف. كنت انقد الواقع نقد الرجل المنتمي اليه ولم ارفض ثورة يوليو مطلقا. ولم اكتب ضدها اي عمل، انت تعلم ان هناك روايات عديدة معادية للثورة كتبها آخرون. وانا ربما كنت اوجه النظر الى سلبيات تسيء الى الثورة. لن تجد كلمة بالاشارة او التلميح ضد الاصلاح الزراعي او مكاسب العمال والفلاحين. في "ميرامار" انتقدت انتهازية الاتحاد الاشتراكي. هذا كان حقيقيا. ربما كان ذلك سببا في عدم البطش بي. ايضا لان احساسك بالبراءة يمنحك الشجاعة، بمعنى انني لم اكن منضما الى جماعة سرية، او متصلا بسفارة ما، ليس معقولا ان اكون معاديا للثورة ثم اكتب في "الاهرام" وأمنح كل هذه الفرص التي منحت اياها.

● كنت اعرف الاخوان المسلمين وحزب "مصر الفتاة" واتابعهما. و"مصر الفتاة" بدأت كنشاط طلابي ولكنها كانت تخفي هدفا سياسيا. وكان زعيمها انتهازيا اعلن تأييده لمحمد محمود. كيف تؤيد اتجاها معتدلا وانت متطرف؟ وفوجئنا بأنهم اصبحوا فاشيست. عاديناهم. اما الذين كرهتهم منذ البدء فهم الاخوان المسلمون كانوا في البداية جماعة دينية تضم وفديين وغير وفديين، وعندما وجدناهم ينافسون الوفد عاديناهم. كنا نعتبر اي منافسة للوفد مثابة اضعاف لقوتك الضاربة ولم يكن الوفد يرشح امام مرشحي الاخوان في الانتخابات الا الاقباط وكان مرشحو الوفد يكتسحون.

● لم التق بعبدالناصر لقاءات خاصة وانما قابلته ثلاث مرات في مناسبات عامة اولاها عندما حصلت على وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى. والثانية في ١٩٥٧ في لقاء الادباء العرب. والثالثة في صحيفة "الاهرام" عندما زار الصحيفة في ١٩٦٩، وكان يتحدث الى كل شخص يصافحه فقال لي:

- ازاي ناس الحسين بتوعك. بقى لنا زمان ما قريناش لك قصة.

فقاطعه هيكل:

- تعمل ايه! ما هي قصصه تودي الليمان. (اي سجن الليمان).

فقال عبدالناصر:

- لا، دي تودي رئيس التحرير.

● طبعا عبدالناصر وسعد زغلول طوران مختلفان. عبدالناصر انجز اشياء للبلد لا يمكن ان تغفل. ومن الصعب المقارنة. سعد زغلول كان الشرارة الاولى. كان يريد الاستقلال. عبدالناصر جاء الى البلاد وهي شبه مستقلة، وانجز ثورة اجتماعية حقيقية، وللاسف الثورة اتخذت موقفا معاديا من سعد زغلول، حتى منع اسمه من الكتب والافلام الى آخره. ثم دار الزمن دورته. من ايام كنت اشاهد فيلما عن وفاة تيتو وظهر جميع زعماء العالم الذين عرفوا تيتو ما عدا صورة عبدالناصر مع انك تعرف الى اي مدى كانت علاقة عبدالناصر بتيتو.

● كنت عزوفا عن اقامة اي علاقة بالمسؤولين السياسيين ولم اسع لمقابلة احد منهم.

للاسف تاريخنا الحديث ثورات ونكبات. لو الامور مضت في شكل سليم منذ محمد علي لأصبحنا اليوم مثل اليابان. والسياسي العبقري هو الذي يفهم الظروف ثم يتخذ القرار المناسب فيعرف الى اي حد يجب ان يخوض المعارك ضد القوى الاجنبية ومتى. لكن كلمة "لو" لا تصح في التاريخ، والانسان لا يتذكر التاريخ الا بعد ان يصبح الامر مأساة".

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ا	ت	ل	ف	ز	ي	و	ن	ر	ل
ف	ا	ف	ض	ل	ل	ت	ا	س	ة
ع	س	ا	ي	ت	ج	ت	د	و	ر
س	ف	ل	ل	ا	د	ي	ح	م	ا
ك	خ	ا	ر	م	م	ي	ا	م	ي
ر	ج	ب	ر	ع	ا	ب	ق	ت	ز
ي	ن	ر	ل	ع	ي	ف	ر	ع	ق
ا	ي	ا	ب	ر	ا	ك	ي	ا	ت
ل	ف	ة	ق	ع	ي	ر	ذ	ع	ت
ي	ك	ب	ي	ز	ي	ق	ب	و	ل

خليل، يبكي، محتل، عسكريا، ضفاف، ابريق، موسر، اعراف، تجارب، قبول، تعقيد، جنيف، تلفزيون، تركيز، زيارة، يعبر، العميد، تعثر، الماضي

الكلمة: قصيدة لنزار قباني

السابقة: ليزا

اقرأ هذه الكلمة

نون واو نون واو الف واو نون واو نون شين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف طه ها ها الف را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: انظاره

المفكرة

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ - "لقاء القمرين" (من زلمان كينغ عن جسد امرأة يرغب في جسد آخر مقتول).

٢ - "نار حلقية" (بوليسي مع كيث كارادين من حيلبرت كاتس).

٣ - "لوكاس" (اميركي من دفيد سلتزر عن المراهقين في الحب والمرح).

٤ - "غسيل قذر" (عن مشاكل خارج العائلة).

[illegible]

الاسم	العنوان	التلفون
[illegible]	[illegible]	[illegible]

البرنامجان الاول والثاني

السبت

[illegible]

الاحد

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٥٦٥

[illegible]

حل الشبكة السابقة

[illegible]

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

سكرتيرة لطبيب اسنان المطيلب. ت ٤١١٨٤٣ – ٤١٨٠٧٢ (مبتدئة).

شركة مالكو التجارية بحاجة الى محاسبين شهادة جامعية دوام كامل، وعمال. كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب للعمل كومي (عدد ٢) لمطعم سانتا تريزا ٩٤٨٩١٣/١٤

مطعم برير يطلب:
امين مستودع (عدد ١)
لحاما (عدد ١)
معلم شاورما (عدد ٣)
معلم معجنات (عدد ٤)
يرجى الحضور شخصيا.

معمل سكاكر زوق مكايل بحاجة الى آنسات للعمل المعاش مغر والنقليات مؤمنة. ت ٩٣٦٣٤٤ – ٩٣٤٣٤٤

N.K—Deaux انيقة لمحل Vendeuse عين الرمانة ٢٨٣٤٣٩

صالون للرجال يطلب معلماً درجة اولى ومساعد وآنسة للشمبوان ومانيكوريست ٤٠٤٤٠٨

مؤسسة لبيع السجاد بحاجة الى عمال. ت ٣٨٨٩٠٧/٨ السيد نصري.

مطلوب
١ – Prospectrice لترويج الادوية في الشمال لغة فرنسية مع سيارة.
٢ – مندوب مبيعات للتسويق مع سيارة.
٣ – مدير مستودع ذو خبرة في المحاسبة.
الاتصال بالسيد شريف، طرابلس شارع البلحة فوق مكتبة سبوت.

مطلوب سائق لكل المناطق اللبنانية ومساعد امين مستودع. ت ٠١/٤٠٤٢٠٨

مطبعة تيبو بحاجة الى طبيع درجة اولى مع مساعد وصفيف عربي واجنبي ٣٠٦٨٠٢ – ٨٦٠٠٥٢

مصنع مكيفات هواء، سن الفيل، بحاجة الى عمال ٤٩٢٥١٧ – ٤٩٢١٢٩

مؤسسة داني حداد تطلب شاباً او فتاة styliste الخبرة ضرورية الراتب مغر جدا. الهاتف ٢٦٩٠٩١ – ٨٨١٧١٢

سائق حائز رخصة سوق عمومية ٤٩٥٠٠٨ – ٤٩٥٠٠٨ بين ٨ – ١

École demande profs pour la langue française excl. secondaire — compl et primaire. Tél 300789 (Ouest).

سكرتيرة ادارية لشركة دمعة الكسليك ٩٣٥٤٩٦ – ٠٩/٩١١٠١٢

اوتيل اكواريوم جونيه بحاجة الى:
- شيف مطبخ اول غربي وشرقي ذي خبرة.
- شيف دوران.
- كومي.
- موظف استقبال يتقن لغات اجنبية.
- محاسب + خبرة ١٠ سنوات على الاقل.
- موظفة سنترال تتقن لغات اجنبية الخبرة ضرورية الافضلية لسكان جونيه وضواحيها.
الاتصال ٠٩/٩١٣٣٣٣ – ٩٣٦٨٥٨

سائق لشركة توزيع. الفنار ٨٨٣٦٥٧ – ٨٩٨٧١٩

يلزمنا آنسات للخياطة المعاش مغر. للمراجعة ٣٨٣٤٧٣

مدبرة منزل مع اقامة ٤٨٤٥٩٣ – ٤٨٣٢١٣

شركة مطعم العجمي زوق مكايل اسباس ٢٠٠٠ – شيف دو ران – كومي – معلم شاورما – فوال ٩٠١١٧٠ – ٩٣٦٤٢٠

سيدات او آنسات جامعيات للعمل فوراً مدخول يومي ١٠ الاف ل.ل. وما فوق ٨٨٣٣٧٢ ق.ظ.

بلاسييه للعمل فوراً بشروط مغرية ٨٨٣٣٧٢ ق.ظ.

مطلوب سكرتيرة دكتيلو عربي – فرنسي filing – ٠٩/٩٣٧٣٠٠ – ٠٩/٩١٦٦٦٤

مستشفى بخعازي الحمراء الوردية بحاجة الى ممرضة مجازة ومساعدة ممرضة. المقابلة شخصيا.

مطلوب مندوب مبيعات لأصناف ادوات منزلية وكهربائية لمنطقة الشمال. ت ٨٦٣٥٠٢ – ٨٦٣٥٠١

Imp. société commerciale recherche vendeur expérimenté pour parfums reg. Ouest âge 25-35 ans, motorisé présentable, parlant le Français ou l'Anglais salaire intéressant + comm. Contacter Mlle Amal. Tél: 353460/1 A.M. Debutants s'abstenir.

مؤسسة صناعية – الدكوانة بحاجة الى:
مساعد محاسب مع خبرة.
مساعد رئيس ورشة كهربائي – ميكانيكي.
سكرتيرة دكتيلو عربي انكليزي.
وعمال.
الهاتف ٨٨٤٢٨٣ – ٨٨٣٣٧٠

معلمو تبريد – نكت – عمال. ت ٨٩٢٣٩٣ – ٨٩٧٧١٧

مطلوب سكرتيرة ادارية تتقن اللغتين الفرنسية والانكليزية اضافة الى العربية. خبرة سنتين. الاتصال ٤٤٥٥٥٧/٨

انا كنت ترغب في العمل في اي قسم من الاقسام الطبية – المساعدة الطبية – التمريضية – الادارية والصيانة في المستشفيات اتصل بالرقم ٣٩٥٠٥٩

مؤسسة صناعية بحاجة الى سكرتيرة تجيد الانكليزية مظهر حسن. الغربية. ت ٣٠١٤٣٧ – ٣٠٨٥١٢

نجار عربي او افرنجي من ذوي الخبرة ٤٠٩١٢٢ – ٤٠٠٤٨٩

مطلوب آنسات للخياطة والحياكة سد البوشرية. ت ٨٨٣٦٩٠

مؤسسة تجارية في طرابلس بحاجة الى آنسة مع سيارة لتسويق اصناف للصيدليات. للاتصال ٦٢٧٨٣٢ من الساعة ٨ الى ٢ بعد الظهر.

مؤسسة في سن الفيل بحاجة الى سكرتيرة ومهندسة ديكور. التلفون ٤٨٠٥٦٩

مطلوب لصالون نقولا عين الرمانة ٣ دوزيم و٢ شومبوانور ٢٨٠٨٩٠

مطلوب معلمون لتركيب المطابخ الجاهزة. ت ٤٩٠٩٦٣

تعلن وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (الاونروا) حاجتها الى ٤ مدرسين/ مدرسات للمرحلة المتوسطة في مدرسة برج حمود التابعة لها، وذلك في الاختصاصات الآتية:
- لغة عربية.
- لغة انكليزية.
- طبيعيات.
- رياضيات.
على الراغبين من حملة الاجازات الجامعية في الاختصاصات المذكورة التقدم بطلباتهم الى مكتب الاونروا الكائن في حي شربل، في منطقة برج حمود، ضمن مدة اقصاها اسبوع من تاريخه.

Dem. Prof. de Franc. temps partiel, cl. sec. S'adresser au Lycée Pilote, Sin el Fil — Saloumi 481226

معروض

محاسب يؤمن للمؤسسات كل انواع المحاسبة على الكومبيوتر ٠٩/٨٣٠٧٧٢

متفرقات

للبيع مولد كهرباء cylinder 7 V.M تبريد هواء ١٠٠ K.V.A في حال جيدة السعر ١٠،٠٠٠ $ ٨٩٠٠٢٣

FOR SALE
Sony AF handy cam video 8 electronic view finder. Tel: 306802 — 308536

خط هاتف للبيع الاشرفية. للاتصال ٣٣٣٢٤٤ من ١١ الى ٦ مساء.

آلة تصوير AE1 canon مع كل عدتها سعر مغر ٣٨١٩٦٨

محتويات وعدة ميني ماركت. السلاف الدكوانة ٤٩٤٧٤٧

عدة سوبرماركت كاملة سعر مغر. ت ٤٠٣٧٠٠

عقارات

للبيع

خلو مستودع المكلس المنصورية ٥٥٠ م. مبيع مستودع الدكوانة المكلس ٢٣٠ م. التلفون ٤٩٨٠١٢

للبيع محل ارضي ٩٠ م² الكسليك Alta Vista. التلفون ٨٩٨٠٥٩

للبيع ارض ١٨٠٠ م.م مونتي فيردي Bloc 1 الطريق العام. للاتصال ٣٢٦٣١١ من ١٠ الى ٦ مساء.

للبيع معمل خياطة جديدة المتن شارع الامير ابي اللمع مع محتوياته او من دونها المساحة ٨٥ م.م. ت ٨٩٠٩٦٧

شقة دولوكس ٣ نوم صالون وسفرة. مزرعة يشوع ٨٨١٢٦١

شقة ٣ نوم ١٢٠ م² مع شوفاج. زوق مكايل ٠٩/٨٣١٢٣٠

مكتب فخم ٥٠ م² تجهيز كامل الحمراء بناية عساف (الهورس شو) ط٤. ت ٣٤٠٧٨٠ – ٨٠٩٣٦٢ غازي.

منزل ٤ نوم صالون ٩٥ م² مفروش ٥٠ الف $ او من دون فرش ٤٠ الف $. الصنائع ٣١٤٦١٤ – ٣٠٠٩١٢

بداعي السفر – الى غاية الاحد مساء شقة فخمة القليعات طابق ارضي ٢٤٠ م.م ٣٥٠٠٠ دولار. ت ٠٩/٩٥٣٨١٠ من ٩ صباحا حتى ٦ مساء.

شقة مفروشة في جل الديب ٣ نوم صالون سفرة حمامان ٤١١٩٧١

ارض في الرابية ٦٢٠ م.م مرخصة ١٢٥ $ المتر مطلة على البحر ٨٨٤٩٩٩

٣ دوبلكس مع طابق سفلي وحديقة حالات طريق قرطبا. ت ٤٨٣٣٩٢ – ٢٦٥٢٨٢

للبيع خلو محل بابين مساحته ١٢٨ م² مع متخت باطون مساحته ٨٠ م². للمراجعة بر الياس مونت فيديو.

شقة ٢٠٠ م² الاشرفية قبالة الليسيه موقف + تلفون. الاتصال ٣٨٨٣٠١ – ٠٩/٩٣٧٥٧٣ – ٠٤/٩٦٠٢٣٣

بداعي السفر شقة طابق الحازمية ٣ نوم صالون سفرة مفروشة رخام موغانوم تدفئة وتبريد ستور الومينيوم بئر ارتوازية موقف سيارة مع تلفون نهائي ٣٠٠،٠٠٠ $ ٣٨٣٨٣٦

شقة عين سعادة الطريق العام ٣ نوم صالونان طعام ٨٨٣٨٩٢/٣

ارض زاوية للبيع موقع ممتاز مطلة على البحر مساحة ١٣٧٢ م.م في عجلتون. ت ٩٣٠٢٩٢ – ٩١٥٤١٨ من ١٠ الى الاولى ومن ٣ الى ٦ مساء.

نهر الذهب ٣٧٠٠ م.م ٧ دولارات. عين علق ٦٠٠ م.م ٣٥ دولاراً. التلفون ٣٢١٥٠٧

الجديدة الفنار ٣٠٠٠ م.م ٩٠ دولاراً وطى الجوز ١١٧٠٠٠ م.م ٣ دولارات. التلفون ٣٢١٥٠٧

سطحان مع رخصة شقتين. الحدث ١٢٠٠٠ $ ٤٢٩٧٢٥ من ٨ الى ٦ مساء.

للبيع محل مخرطة ميكانيك بكل محتوياته مع خلو المحل. الغبيري ٨٢٥٣٧٠

Appt. de luxe à vendre 310 m² à 450 $ le m. Kfarhbab Tél: 412855 8-10 A.M 5-8 P.M

Roof de luxe à vendre 235 m² à 400 $ le m. Rabweh Tél: 412855 8-10 A.M. 8-5 P.M

للبيع عقار طابقان ١٤٠ م². الاشرفية. الجعيتاوي. سعر مغر. ت ٣٢٠٣٤٨ – ٣٢٠٣٤٨

شقة ٢٠٠ م.م المالوجي تصلح للتجارة. ت ٤٨٠٨٣٠ مساء.

شقة ٣ نوم وتوابعها. جديدة المتن ٤٤٣٨٥٦ – ٤٠٣٢٧٥

شاليه في الساتيليتي دوبلكس ١٤٥ م² ٣ نوم صالون سفرة حمامان باقل من سعره $ ٧٥٠٠٠ بـ $ ٤٥٠٠٠ ٣٦٧٩٦٠ – ٤١١٧٣٥

محل طابقان مساحة الطابق ١٠٠ م² مع مستودع مساحته ١٣٥ م² يصلح مطعماً – ملهى – باتيسري – غاليري – ادوات صحية ٨٦٢٠٦٤ – ٨١٧٨١٨

Rest. de luxe «La Clé» loyer L. 10.000 — 45000 $: 04/970541

Elissar 3 c.à c. neuf vue 160 m² générateur 8 KVA 37000 $ 418264

مكتب ١١٠ م.م جونيه قبالة السرايا الجديدة. ت ٠٩/٩٥٤٢٥٧

Usine Dekouaneh complète de bitume pour l'étanchéité et réparation des routes 260973

بيت الشعار شقة دولوكس صالونان سفرة، ٣ نوم، غرفة خادمة، ٤ حمامات ١٧٥ م.م + ١٢٥ م.م (تراس) موقف مغلق ٠١/٤٥٣٦٤٣ السعر ٧٠٠٠٠ $.

للبيع او للايجار

بيع او خلو محل فسوح. التلفون ٠٤/٩٧٥٣٦١

للايجار

للايجار روف مفروش انطلياس لمدة ٣ سنوات غرفتان مطبخ وحمام مع سطح مبلط فرش كامل مع تلفون الدفع سلفاً. ت ٤٠٦١٣٦ – ٨٩٥٠٣٩

فرصة نادرة معمل حدادة بكل معداته ٣٦٠ م² مدخل كميون مولد بلنكو ق. سنتر بلانكو ٥٨٣٧٣٩

ايجار شاليه شتوي في "رمال". للمراجعة الاتصال بالرقم ٤٩٠٧٥٦

غرفة مفروشة للطلاب مار مخايل. ت ٨٩٤٨٦٦

مطلوب

مطلوب شقة للايجار لمدة سنتين ساحلا او جبلا ٤٦٣٠١٤

مطلوب شقة للايجار في المنطقة الشرقية الساحلية لمدة سنتين ٨٣٦٦٠٨

نستأجر منزلا ٢ او ٣ نوم مع خلو. المنطقة الشرقية ٣٣٠٧٣٦

مطلوب بيت جاهز (prêt-fabriquée) ت A.M 933298 — 935414

مطلوب محل سوق الزلقا – جل الديب. الاتصال يومياً مساء من السابعة حتى العاشرة. ت ٤٠٣١٢٨

Couple cherche appartement 2 ou 3 chambres à louer. Tél: 01/490963

مفقود

فقد جواز سفر بأسم روزالينا ب مارتين رقم 11850 — G6. الرجاء الاتصال ٠١/٤١٣٦١٤

سيارات

للبيع

BMW 320 /٧٨ كل الزوائد ١٦٠٠ $ وBMW 320 ٧٧ اوتوماتيك ١٤٠٠ $. ت ٨١٠١٨٦

Golf GTI 16 v m. 86. Tél: 898014 — 898018

اوبل ريكورد S ٣٠ م ٨٢ ٣٥٠٠ $. فولفو DL ٢٦٤ مكيفة م ٨٠. ٣٥٠٠ $. ت ٣٣٥٦٠٦ بعد الظهر.

ب.ام.ف ٥٢٥ م ٨٠ ديركسيون زيت – ب.ام.ف ٣٢٠ م ٧٧ لون ابيض ٠٤/٩٧١٧٦٠ – ٠٤/٩٧٥٠٢٣

بويك سكايلارك Coupé GS م ٦٦ فول اوتوماتيك ممتازة ٤٩٥٧٧٠

قطع 127 Fiat موديل ٧٨. الاتصال ٣٢٦٢٦٢

للبيع دودج رام تشارجر ٨٣ – ٤٧ الف كلم all options في حال ممتازة ٩٠٠٠ $. ت ٨٩٠٠٢٣

مرسيدس 450 SEL 6.9 م ٧٨ جميع الزوائد لون بني جيدة جدا سعر ٦٥٠٠ $. ت ٣٠٤٢١١

ب.ام.ف ٣١٦ م ٨٢. الاتصال بالهاتف ٤٤٤٨٨٧/٨٨

مرسيدس ٢٨٠ S اوتوماتيك م ٧٦ في حال جيدة ١٦٠٠ $ ٣٦٢٥٢٧ ب.ظ.

كاديلاك بروغهام اليغانس ٧٨ فول اوتوماتيك ٦٦٠٠٠ كلم فتحة سقف كهرباء فرش جلد اصلي ٤٨٠٠ $ او اقرب سعر. الاتصال ٣١٠١٨٨

Ritmo 85 S م ٨٣ حمراء ٢٠٠٠ $ ٨٩٦٣٩٤ – ٨٨٤١٠٥ وليد.

BMW 528 i م ٨٢ ٦٥٠٠ $ في حال ممتازة. ت ٣٣٥٥٠٨ من ٢ الى ٦ بعد الظهر.

Lada Niva م ٨٦ لبنانية ٣٢١٣٥١ – ٩٠٨٠٦٦

Volvo 264 GLE m. 82 all options g.e. 5500 $. Tel 316464

Lancia Delta 82 1500 $ 392291 — 401880

BMW 320 i, 85 — 4 portes t.b.é — 9500 $. Tél 931738

A Vendre Cadillac Sedan De Ville 81 Tél: 340208 — 340209

A vendre BMW 635 GSI mod. 81 t.b.é. Tél: 492302

Range Rover 86 — A/C 19.000 $ 911726 de 1h à 5 h.

Datsun Sunny 83 aut. A/C 3500 $ 403231 Hanna.

Ritmo 85 S mod. 84 prix 2500 $. Tél 953785

BMW 323 i 85 4 portes + A/C + Sunroof 11000 $ 882251

Renault 5 G.T. turbo bleu gitane mod. 88 prix intéressant 883657 — 898719

داتسون Stanza ٨٣/ ٢١٠٠ $. التلفون ٨١٠١٨٦

فوكس م ٨١ ممتازة – ميتاليك. ت ٣٣٩٩٣٦ – ٨٩٤٧٥٣

Ritmo Abarth 125 TC 83 2400 $. Tél: 891720 — 411281

A vendre R5 turbo 2 — 83 2000 Km 04/980253 — 09/935054

Golf 16 v 86 black 12500 $.
Kadett GSI 85 white 8500 $
04/972160

BMW 528 i ٨٣ كل الزوائد مكيفة. ت ٦٣١٢٤٥ من ٨ – ٢

اوبل ريكورد S 20 م ٨٤ .A/C aut ٥٧٥٠ $. ت ٤٢٠٢٧٩

مرسيدس C 230 م 1980 اوتوماتيك سنترال المانية في حال ممتازة سعر 5500 $ للاتصال صباحا 07/722215

فيات ١٢٨ موديل ٧٨ في حال جيدة سعر ٦٠٠ دولار. ت ٣٢١٨٣٤

اودي ٢٠٠ توربو ٨٢ كل الزوائد المعاينة مقهى دبيبو الروشة. ت ٨١٢٨٩٢ ق.ظ. و ٦٣١١٣١ ب.ظ.

R5 GTL ٤ ابواب م ٨٠ ١٢٠٠ $ ٣٢٩٢٨٠ حتى ٤ ب.ظ.

بيجو 505 SR موديل ٨٠. التلفون ٨٩٩٧٨٧

غولف GTI رصاصي م ٧٧ جيدة ١٣٠٠ $ ٤٤٠٠٧١

Moto Yamaha 350 R.Z turbine m 86 1500$ 440648

رينو GTX Fuego م ٨١ سعر مغر ٤٠٣٧٠٠

BMW 320 I 83 6700 $. Contacter Tél: 884429

الفا روميو GTV م ٨١ ٣٠٠٠ $ ٠٩/٩٤٤٢٧٨ بشارة

جاكوار م ٧٦ مكيفة all options ٤٠٠٠ $ ٠٩/٩٤٤٢٧٨ (بشارة).

Renault 4 م ٨٣ ٨٠٠ $. التلفون ٠٩/٩٤٤٢٧٨ بشارة.

Golf GL m. 84 40.000 km 7000 $ 449292 — 335707

فان تويوتا Hiace ٨٣ في حال جيدة جداً ٣٠٠٠ $ ٨٨١٦٣٥/٩

Dodge Mirada modèle 81, bon état. Contacter 492302

رياضة وألعاب

التصفيات الأوروبية لكأس العالم

اليوم قبرص - فرنسا في نيقوسيا

تلتقي اليوم في نيقوسيا قبرص وفرنسا في المباراة الرابعة من تصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة لكأس العالم لكرة القدم.

ويتطلع هنري ميشال المدير الفني للمنتخب الفرنسي والذي خاض آخر مباراة دولية له لاعبا عام ١٩٨٠ وكانت امام قبرص واسفرت عامذاك عن فوز فرنسا ٧-٠ وانتقالها الى الادوار النهائية من كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا، ان يحرز فريقه النقطتين امام منافس سيئل قصاراه ويسعى الى محو آثار خسارته المنكرة السابقة.

والفريق القبرصي كان هدفا لانتقادات عقب خسارته امام مالطة ٠-١ وديا الاسبوع الماضي، لكن مدربه بانيكوس اياكوفو اشار الى ان لاعبيه لا يبذلون جهدا في المباريات الودية، على رغم ان التوقعات ترجح هزيمته امام فرنسا. وهو استبعد خمسة لاعبين ممن قابلوا مالطة، في حين استدعى جورج سافيدس من أيك اثينا اليوناني لرفع معنويات الفريق، علما انه غاب عن الملاعب ثلاثة اسابيع لاصابته.

ويذكر ان فرنسا فازت على نروج ١-٠ قبل ١٠ ايام، بينما خسرت نروج ١-٢ امام اسكوتلندا التي تعادلت ويوغوسلافيا ١-١.

وهذه المباراة الثالثة بين فرنسا وقبرص وقد اسفرت المباراتان السابقتان عن فوز فرنسا ٧-٠ و٤-٠.

نهائي كأس النوادي الأميركية الجنوبية

نيويلس أولد بويز فاز ١-٠ ذهابا

امام ٥٢ الف متفرج احتشدوا في ملعب مدينة روزاريو التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر عن العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس، فاز نيويلس اولد بويز الارجنتيني على ناسيونال من الاوروغواي ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مرحلة الذهاب للدور النهائي من مسابقة كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

تسلم نيويلس اولدبويز، الذي يلعب للمرة الاولى في الدور النهائي، المبادرة منذ الدقيقة الاولى، لكن مهاجميه اصطدموا بدفاع صلب ومنظم ولم يتمكنوا من هز شباك منافسيهم الا بعد ساعة اذ تهيأت كرة ارتدت من الحارس خورخي سيري اثر قذيفة قوية للمهاجم غبريال باتيستوتا امام الاحتياطي خورخي غابريتش اللاعب السابق لبرشلونة الاسباني، فاودعها المرمى. وعلى الاثر، تخلى ناسيونال عن طريقته الدفاعية وهاجم مرمى مضيفه سعيا الى التعادل انما من دون نتيجة.

وسيلعب الفريقان مباراة الرد على ملعب "سنتيناريو" في مونتيفيديو في ٢٦ من الجاري. ويحتاج ناسيونال حامل الكأس مرتين الى الفوز بفارق اصابتين بدل اصابة واحدة ليتحاشى حسم اللعبة بضربات الترجيح.

المرحلة السادسة من الدوري المصري

الزمالك سقط أمام المنيا!

اقيمت ٤ مباريات بعد ظهر امس في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري العام المصري الـ٣٢ لكرة القدم اسفرت عن ٣ انتصارات وتعادل واحد وسجلت خلالها ٧ اصابات ومني خلالها الزمالك بطل الدوري وحامل الكأس باول خسارة له هذا الموسم امام المنيا صاحب القاع والصاعد حديثا الى دوري الاضواء. وتتابع المرحلة اليوم السبت بمباراة المقاولون العرب والاسماعيلي على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر. وارجئت المباراة بين الاهلي والمريخ لانشغال الاهلي بمباراته ووفاق سطيف الجزائري في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية.

المنيا - الزمالك ١-٠

على ملعب المنيا فاز المنيا على الزمالك ١-٠ بعد اسوأ عرض قدمه الزمالك هذا الموسم (الشوط الاول ٠-٠).

غاب عن الزمالك ضابط ايقاعه حمادة عبد اللطيف وكانت المباراة فنيا في مصلحته منذ البداية الى النهاية اذ شن مهاجموه من الجهة اليسرى سيلا من الهجمات بقيادة طارق يحيى واحمد رمزي، لكن كل الطلقات القاهرية طاشت، فيما لجأ الفريق المضيف الى الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة بقيادة مهاجمه هشام عبد الرسول الذي صنع قبل النهاية بدقيقة واحدة اصابة الفوز لفريقه من هجمة مرتدة، بعدما كان الزمالك اهدر اكثر من نصف دزينة من الفرص التي لا تهدر، وذلك عندما وصلت اليه الكرة وهو على باب المرمى القاهري فاستغل "لخمة" الحارس الابيض ايمن طاهر ومررها الى رفيقه سعيد ناجح فنجح في ايداعها برأسه شباك الزمالك. وفي الثواني الاخيرة لاحت للزمالك فرصة التعادل لكن عفت نصار اهدرها عندما اطاح الكرة برأسه وهكذا حقق بعيدا عن الخشبات الثلاث وسط الآهات للمنيا صاحب القاع اول فوز له على الزمالك ليؤكد المنيا النظرية القائلة ان الكرة مستديرة وعجائبها كثيرة.

وهذا هو الفوز الرقم ١ للمنيا وبه صار رصيده ٥ نقاط من ٦ مباريات. والتعثر الرقم ١ للزمالك وبه استمر وصيفا للاهلي بـ١٣ نقطة.

الاولمبي - المصري ١-٠

على ملعب الاسكندرية فاز الاولمبي على المصري ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها ابرهيم وهبة في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ١ للاولمبي وبه صار رصيده ٥ نقاط من ٦ مباريات. والتعثر الرقم ٢ للمصري وبه صار رصيده ٨ نقاط.

السويس - الاتحاد ٢-١

على ملعب السويس فاز السويس على الاتحاد ٢-١ بعد عرض حفل بالقوة والاثارة انما على حساب المستوى الفني (الشوط الاول ١-١). سجل للاتحاد سمير فوزي في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول. وللسويس امام محمدين في الدقيقتين ٢٥ من الشوط الاول و١٣ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للسويس وبه عزز موقعه في المركز الثالث بـ١٢ نقطة. والتعثر الرقم ٣ للاتحاد وبه ظل رصيده ٧ نقاط.

الترسانة - المحلة ١-١

على ملعب الترسانة تعادل الترسانة والمحلة ١-١ بعد عرض باهت في شوطه الاول، ساخن في الثاني (٠-٠). سجل للترسانة عمر حمد في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول. وسجل للمحلة محمود المشاقي في الدقيقة ٤٠.

وهذا هو التعادل الرقم ١ للترسانة وبه صار رصيده ٧ نقاط والرقم ٢ للمحلة وبه صار رصيده ٨ نقاط.

محترفو السلة في الدورات الاولمبية؟

وافق رئيس الاتحاد الاميركي لكرة السلة للاعبين المحترفين ديفيد ستيرن على البحث في ارسال لاعبين محترفين الى الدورات الاولمبية اذا رأى الاتحاد الدولي للعبة ان ذلك سيفيدها على الصعيد العالمي. لكنه تساءل عن طريقة دمج لاعبي كرة السلة الاميركية المحترفين، الذين يعتبرون الافضل في العالم، في النشاط الاولمبي، متوقعا ان يتبنى الاتحاد الدولي قواعد في نيسان ١٩٨٩ تتيح للمحترفين الاشتراك.

ويشار الى ان ستيرن موجود في مدريد لحضور دورة ماكدونالد السنوية الثانية لكرة السلة التي يشترك فيها فريق بوسطن سلتكس الاميركي المحترف الذي سيلعب مع المنتخب اليوغوسلافي ثاني دورة سيول الاولمبية ومع الفائز في المباراة بين ريال مدريد الاسباني وسكافوليني بيسارو بطل الدوري الايطالي المحترف.

بطولة طاولة الزهر في رعاية "أل أم"

جرت دورتان في نادي الانترانيك سيفان - حرج تابت، ومقهى كريكر - بيت مري، في نطاق التصفية الاولى لبطولة لبنان في طاولة الزهر التي ينظمها السيد ايلي ظريفة في كل المناطق اللبنانية في رعاية سجائر "أل أم".

فقد شهدت قاعة نادي الانترانيك امسية طويلة في اللعبة، فاز في نهايتها السيد الياس الاشقر، وشاركت في المباريات ثلاث سيدات.

افتتح اللقاء الاول رئيس النادي السيد غريبس مركريان وممثل سجائر "أل أم" السيد هادي طبشي، واللقاء الثاني السيد فريد الصلح ومختار بلدة بيت مري السيد بولس عقل. وشارك فيه جمع من الوجوه الاقتصادية والاجتماعية. واسفرت المباريات عن فوز السيد امين برباري.

وقد تأهل الفائزان للدورة النهائية على لقب بطولة لبنان التي ستقام الاحد ٤ كانون الاول، وقد نال كل منهما مبلغ ٢٥٠ دولارا اميركيا وطاولة زهر "أل أم".

وضمن دورات التصفية المتبقية، يشهد الاسبوع الجاري ثلاثة لقاءات في مجمع امواج السياحي - جونيه في ١٩ من الجاري، اوتيل بزمار في ٢١ منه، فندق احيرام - جبيل في ٢٣ منه.

(بيان)

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

إسبانيا: ريال مدريد - برشلونة
البرتغال - بنفيكا - اف. سي. بورتو

في المرحلة الثامنة من الدوري الانكليزي لكرة القدم التي تقام اليوم، يستضيف ليفربول رابع اللائحة والذي خسر في الاسابيع السبعة الاخيرة امام نيوكاسل يونايتد ولوتون تاون مع انه خسر مباراتين من اصل ٤٠ في الموسم الماضي وتوج بطلا، كوفنتري سيتي. ويذكر ان الفريق الاحمر، الذي سيغيب عنه ستة لاعبين اساسيين بينهم كابتنه الاسكوتلندي الان هانسن لاصابته وغاري غيليسبي والدولي الدانماركي يان موليبي الذي حكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر بسبب قيادته المجنونة لسيارته، فاز على كوفنتري سيتي ٤-٠ في الموسم الماضي وعادل رقم ليدز يونايتد الذي لم يخسر في ٢٩ مباراة، على التوالي منذ بدء الدوري. لكن كوفنتري، الذي يحتل المركز الثالث، هو افضل الفرق نتائج خارج ارضها اذ فاز في ثلاث مباريات.

ويستقبل نوريتش سيتي متصدر اللائحة والذي فاز في خمس مباريات وتعادل في السادسة وخسر في السابعة، توتنهام هوتسبر الذي خسر ايضا مباراة واحدة الا انه احتل المركز الثالث في ذيل اللائحة قبل ايام بعد حسم نقطتين من رصيده عقابا له على الغاء مباراته مع ضيفه كوفنتري سيتي اول الموسم الحالي.

ويلتقي ميلوول الثاني نوتنغهام فوريست الذي حقق فوزا واحدا في ست مباريات. وقد يلعب معه مهاجمه الجديد لي تشابمان الذي انتقل اليه من نيور الفرنسي اذا تلقى تصريحا باللعب من الاتحاد الانكليزي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال - كوينز بارك رينجرز.
استون فيلا - افرتون.
دربي كاونتي - تشارلتون.
ليفربول - كوفنتري سيتي.
ميدلسبره - لوتون تاون.
ميلوول - نوتنغهام فوريست.
نوريتش سيتي - توتنهام هوتسبر.
ساوثمبتون - شيفيلد ونسداي.
ويستهام يونايتد - نيوكاسل يونايتد.
ويمبلدون - مانشستر يونايتد.

اسكوتلندا

يلتقي غدا الاحد ابردين وغلاسغو رينجرز في الدور النهائي من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة. وتقام المباراة على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو.

يغيب عن الرينجرز حامل اللقب في الموسمين الاخيرين، علما انه احرزه الموسم الماضي بفوزه على ابردين بضربات الترجيح، مهاجمه ايان دورانت الذي سجل له ضربته الترجيحية الحاسمة، لاصابته في ركبته نتيجة خشونة نيل سيمبسون في لقاء الفريقين في الدوري قبل اسبوعين والذي اسفر عن فوز ابردين ٢-١ في ابردين بفضل الاصابة الثانية القاتلة التي سجلها تشارلي نيكولاس.

ويمكن دندي يونايتد ان يتصدر لائحة الدوري بدل الرينجرز اذا فاز على سانت ميرين في دندي.

ويلتقي هارتس السلتيك، ومذرول هيبرنيان.

المانيا الغربية

في المرحلة السابعة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، يحل في.اف.بي. شتوتغارت متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن بايرن ميونيخ الثاني، على كارلسروه السادس في اقوى المباريات.

وكذلك يحل ميونيخ، الذي لم يخسر في مبارياته الـ١٣ الاخيرة، على فالدهوف مانهايم الذي يحتل مركزا وسطا، وهامبورغ اس.في. الثالث على اينتراخت فرانكفورت.

وهنا البرنامج:

في.اف.ال. بوخوم - كايزرسلاوترن.
كولونيا - فيردر بريمن.
اينتراخت فرانكفورت - هامبورغ اس.في.
كارلسروه - شتوتغارت.
شتوتغارت كيكرز - هانوفر.
فالدهوف مانهايم - بايرن ميونيخ.
نورمبرغ - باير ليفركوزن.
سانت باولي - بوروشيا دورتموند.
باير اوردينغن - بوروشيا مونشنغلادباخ.

ايطاليا

في المرحلة الثالثة من الدوري الايطالي، يحتفل آ.سي.ميلان - الذي حقق انتصارين مميزين في المرحلتين السابقتين - وهو يستقبل لاتزيو، بعودة نجمه الهولندي رود غوليت بعد ابلاله من اصابة في كاحله.

وينتقل جوفنتوس الذي يقوده السوفياتي الكسندر زافاروف ابرز الاجانب في الدوري حتى الآن الى اسكولي لمقابلة فريقها المتواضع.

ويستضيف نابولي بيسكارا، ربما في غياب نجمه دييغو مارادونا المصاب في كاحله للاسبوع الثاني.

وهنا البرنامج:

اسكولي - جوفنتوس.
تشيزينا - فيورنتينا.
كومو - بولونيا.
آ.سي.ميلان - لاتزيو.
نابولي - بيسكارا.
بيزا - سمبدوريا.
آ.اس.روما - لتشي.
آ.سي.تورينو - اتالانتا.
فيرونا - انترناسيونالي ميلانو.

اسبانيا

في المرحلة الثامنة من الدوري الاسباني، يلعب ريال مدريد الثاني وبرشلونة متصدر اللائحة على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد في لقاء قمة. لكن المباراة المبكرة بين الفريقين قد لا تجيء في مصلحة الفريق المضيف الذي يتخلف عن ضيفه بنقطة واحدة، اذ سيغيب عنه ساعد دفاعه الالماني الغربي بيرند شوستر الموقوف اتحاديا مباراتين لاهانته حكما وكابتنه خوسيه كاماتشو وتشيفيل تشيندو لاصابتهما، اضافة الى اصابة المدافع ميغيل تنديللو وساعد الدفاع ركاردو غاليغو. والاخيران سيخضعان قبل المباراة لاختبار، ولكن ثمة شك في خوضهما اللعبة. كذلك لم يتدرب خوليو لورنتي وخوان ماغيدا الاربعاء الماضي ويأمل الاطباء في ابلالهما من الاصابة. وقال مدرب الفريق ليو بينهاكر ان اللقب ليس في خطر اذ لا تزال دونه ٣٠ مباراة.

ويخوض اتلتيكو مدريد اول مباراة له بقيادة مدربه الجديد الانكليزي رون اتكينسون عندما يلتقي الشي الذي سبق له ان فاز على اتلتيكو بلباو أوائل الموسم.

وهنا البرنامج:

الشي - اتلتيكو مدريد.
اسبانيول - قادش.
خيخون - لوغرونيس.
ملقة - اوفييدو.
اوساسونا - اتلتيكو بلباو.
ريال مدريد - برشلونة.
ريال سوسييداد - سلتا.
سرقسطة - فالادوليد.
فالنسيا - اشبيلية.
بتيس - مورسيا.

هولندا

في المرحلة العاشرة من الدوري الهولندي، يلتقي سبارتا روتردام بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة، واف.سي. توِنتي انشكيده الثاني فالفيك، وفورتونا سيتارد رودا الثالث، ودن بوش فيينورد روتردام الرابع.

وهنا البرنامج:

اجاكس امستردام - غرونينغن.
دن بوش - فيينورد روتردام.
فورتونا سيتارد - رودا.
زفول - هارلم.
اف.سي.توِنتي انشكيده - فالفيك.
فيندام - اوتريشت.
فينلو - فولندام.
فيللم٢ - ماستريشت.
سبارتا روتردام - ايندهوفن.

بلجيكا

في المرحلة التاسعة من الدوري البلجيكي، يحل مالينوا متصدر اللائحة في ضيافة ليرس، واندرليكت الثاني في ضيافة انفير، واف.سي. بروج الثالث في ضيافة ستاندارد لياج.

وهنا البرنامج:

انفير - اندرليكت.
بيفيرين - لوكيرين.
سيركل بروج - اف.سي. لياج.
جنك - كورتراي.
ستاندارد لياج - اف.سي. بروج.
ليرس - مالينوا.
راسينغ مالينوا - بيرشوت.
مولنبيك - شارلروا.
فاريغيم - سانت تروِدن.

البرتغال

في المرحلة العاشرة من الدوري البرتغالي، يلتقي بنفيكا متصدر اللائحة وبورتو الثالث في لقاء قمة في لشبونة. وبيلنفيل وسبورتنغ لشبونة الثاني، وغيمارس وفيتوريا سيتوبال الرابع.

وهنا البرنامج:

فيزيو - تشافيش.
بيلينسيس - ليكسوس.
بنفيكا - بورتو.
بوافيستا - فافي.
اسبينيو - استريلا.
فارنزي - بيرامار.
غيمارس - فيتوريا سيتوبال.
ماريتيمو - براغا.
بيتافيل - سبورتنغ لشبونة.
بورتيموننسي - ناسيونال ماديرا.

بريمن - السلتيك في كأس اوروبا

صرح ناطق باسم نادي فيردر بريمن الالماني الغربي لكرة القدم ان النادي اتفق ونادي غلاسغو سلتيك الاسكوتلندي على اقامة مباراتهما في اياب الدور الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري في ٨ تشرين الثاني بدل ٩ منه.

واوضح ان هذا التعديل تقرر تفاديا لاشكالات في نقل المباريات عبر التلفزيون مباشرة والتي تشمل فريقي بايرن ميونيخ واف.سي. كولونيا الالمانيين الغربيين.

يان فورتوك الى هامبورغ

وصل المهاجم البولوني الدولي في كرة القدم يان فورتوك الى المانيا الغربية ليلعب مع نادي هامبورغ اس. في.

واوضح رئيس النادي الالماني الغربي ارنست نأومان ان هامبورغ اشترى فورتوك (٢٦ عاما) بـ٦،١ مليون مارك الماني (ما يساوي ٨٩٠ الف دولار). وسيخوض اللاعب مباراته الاولى امام كارلسروه في ٢٩ من الجاري.

● انضم المدافع الايرلندي الشمالي ماك دوناغي (٣١ عاما) لاعب لوتون تاون الانكليزي الى مانشستر يونايتد في مقابل ٨٠٠ الف جنيه (١،٤١ مليون دولار).

كذلك انتقل المدافع ديفيد بوروز (١٩ عاما) من ويست بروميتش البيون الى ليفربول في مقابل ٥٠٠ الف جنيه (٨٨٠ الف دولار).

اغتيال المدير الفني لسلتا الاسباني

افادت مصادر الشرطة الاسبانية ان خواكين فرنانديز سانتومي (٥٢ عاما) المدير الفني لفريق سلتا من نوادي الدرجة الاسبانية الاولى لكرة القدم، قتل بالرصاص وطعنا بسكين عندما فاجأ رجلين كانا يحاولان سرقة مكتب النادي وقد فرا على دراجة نارية.

ويذكر ان سلتا يحتل المركز الثالث في لائحة الدوري الاسباني بعد برشلونة وريال مدريد.

ميلانو: اعتقال ٤ تسببوا في وفاة

اعلن المحققون في مدينة ميلانو الايطالية انهم اوقفوا اثنين آخرين من هواة كرة القدم لهما علاقة بضرب احد انصار فريق منافس حتى الموت خلال حوادث ٩ من الجاري.

وكشفت الشرطة ان الشخصين هما نينو تشيكاريلي (١٩ عاما) ودافيد سيباستياني (٢٠ عاما) عضوا رابطة مشجعي انترناسيونالي ميلانو، علما انها كانت أوقفت الثلثاء الماضي ماورو روسو (٣٠ عاما) ومارتشيللو فيراتزي (٢٣ عاما).

ويذكر ان ناتزارينو فيليبيني (٣٢ عاما) مشجع نادي اسكولي اصيب بكسور في جمجمته خلال صدامات عنيفة بين مجموعات متنافسة من الهواة في نهاية المباراة بين اسكولي والانتر في الدوري. وقد توفي في احد مستشفيات اسكولي الاثنين بعدما غاب عن الوعي تسعة ايام. وقالت الشرطة ان الاربعة اوقفوا واتهموا استنادا الى افادات لشهود عيان.

الشطرنج: جولة من بطولة الولايات المتحدة ١٨٥٧

بول مورفي على ليختنهاين

من بطولة الولايات المتحدة الاولى في الشطرنج التي اقيمت عام ١٨٥٧، هنا احدى جولات بول مورفي الذي احتل المركز الاول متقدما عددا من اللاعبين الاقوياء كان ابرزهم الالماني الاصل لويس باولزن:

دفاع بتروف

مورفي (الابيض)	ليختنهاين (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nf6
3. Bc4	Nxe4
4. Nc3	d5
5. Bxd5	Nf6

من الواضح ان: Nxc3,... يقابلها: dxc3 ويظل الفيل الابيض المتقدم محميا.

6. Bb3	Bd6
7. d3	0-0
8. h3	h6?

يعطي خصمه هدفا يهاجمه.

9. Be3	Nc6
10. Qd2	.....

شتاينتس قال ان: 10. g4 في الحال كانت افضل.

10.	Na5
11. g4	Nxb3
12. axb3	Bd7
13. Rg1	Nh7

قبل ان يلعب الابيض: g5 ويفتح العمود (g) امام رخه.

14. Ne4	kh8
15. g5	h5
16. Nh4	g6
17. Qe2	Bc6

تخلي الفيل عن تغطية المربع (f5) يسمح للابيض بتقديم تضحية حاسمة في النقلة الـ٢٠.

18. f4	exf4
19. Bd4+	kg8
20. Nf5!!	.....

مهددا: Nh6 مات، وقبول التضحية يخسر بعد:

(21. Nf6+	kh8)
(22. Nxh7+	kxh7)
(23. Qxh5+	kg8)
(24. Qh8	مات)

أو

(21.	Nxf6)
(22. gxf6+	kh8)
(23. Qxh5	مات)
20.	Re8
21. Nh6+	kf8
22. 0-0-0	Bxe4
23. dxe4	Qe7
24. e5!!	.....

بغية فتح العمود (e).

24.	Bxe5
25. Bxe5	Qxe5
26. Rd7!!	Qg7

طبعا اسر الوزير يقابله: Rxf7 مات. والابيض بنقلته المقبلة يعاود التهديد بالمات في (f7).

27. Qc4	Re7
28. Rxe7	kxe7
29. Re1+	الاسود يستسلم
29.	kf8
30. Qc5	مات

او

29.	kd8
30. Qd5+	kc8
31. Re8	مات

او

29.	kd6
30. Rd1+	ke7

يبدو جليا ان: ke5,... يرد عليها الابيض بـ: Qd5 مات او: Qe2 مات.

31. Qxc7+	ke8
(31.	ke6)
(32. Qd6	مات)
32. Re1+	kf8
33. Qd6	مات

كأس العالم: بليافسكي انفرد

انفرد السوفياتي الكسندر بليافسكي بمركز الصدارة في دورة كأس العالم الثالثة في الشطرنج (ريكيافيك، ايسلندا) عقب فوزه في المرحلة الـ١٤ على مواطنه بطل العالم السابق ميخائيل تال.

وهنا بقية النتائج:

فاز مارجير بيترسون (ايسلندا) على جون نن (انكلترا)، وغيولا ساكس (المجر) على اندريه سوكولوف (الاتحاد السوفياتي). وتعادل بطل العالم السابق بوريس سباسكي (فرنسا) وفيكتور كورتشنوي (سويسرا)، ويان ايلفست (الاتحاد السوفياتي) ويوهان هيارتارسون (ايسلندا)، وبريدراغ نيكوليتش (يوغوسلافيا) ولايوش بورتيش (المجر)، وآرثر يوسوبوف (الاتحاد السوفياتي) وزولتان ريبلي (المجر)، واولوف اندرسون (اسوج) وجوناثان سبيلمان (انكلترا). وخسر يان تيمان (هولندا) امام بطل العالم غاري كاسباروف (الاتحاد السوفياتي).

وهنا ترتيب لاعبي الطليعة:

١ - بليافسكي ٩ نقاط
٢ - كاسباروف وايلفست ٨،٥
٤ - تال ٨

الأنصار تسلم كأس البطولة



الدكتور نبيل الراعي يسلم الكاس الى ناصر بختي. وظهر من اليسار السادة: تمام سلام، سليم دياب، محمود الربعة.

(ابرهيم الطويل)

في حفلة اقيمت مساء اول من امس في فندق "البوريفاج" وضمت عددا كبيرا من المدعوين، سلم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي كاس بطولة الدوري العام لكرة القدم الى كابتن الانصار ناصر بختي الذي سلمها بدوره الى الرئيس الفخري للنادي البطل السيد تمام سلام والى رئيس النادي السيد سليم دياب.

وتكلم في الحفلة السادة: زيد خيامي، خليل اسماعيل، علي جرادي، نزار الزين، الدكتور الراعي، ورهيف علامة.

دورة بيار انجيلوبولو

تبدأ دورة بيار انجيلوبولو التي ينظمها نادي ابناء نبتون بعد غد الاثنين على ملعبه المقفل وتستمر الى ١٢ تشرين الثاني ويشارك فيها ١٦ فريقا للذكور في كرة السلة و٦ فرق للاناث و٧ فرق للذكور في كرة اليد.

وهنا برنامج الاثنين:

الساعة ١٧،٠٠ الكهرباء - الانترانيك (كرة السلة للاناث).

الساعة ١٨،٣٠ الحكمة - شباب مار الياس (كرة السلة للذكور).

الساعة ٢٠،٠٠ المركزي - الرياضي بيت مري (كرة السلة للذكور).

● السادسة مساء اليوم، يستضيف فريق ابناء نبتون للاناث فريق هومنتمن انطلياس لكرة السلة في مباراة ودية.

مضرب اليرزة

في اليوم الثالث من دورة نادي اليرزة المفتوحة في كرة المضرب سجلت امس النتائج الآتية:

فاز غريغوار جيراكو على سعيد فرنسيس ٩-٦، وجورج تابت على متري حلوه ٩-١، وفوزي بدران على نقولا حداد بالتغيب، وفادي حداد على نبيل حكيم ٩-٢، وفؤاد تابت على منير حداد ٩-١، وزياد سميرة على ايلي شويري ٩-١، وعماد خوري على غريغوار جيراكو ٩-٤، وكارلو دادوريان على ايلي صليبي بالتغيب، وجو فغالي على خليل زغبي ٩-٤، وطوني فغالي على ادوين فيتالي ٩-٤، وميشال شقير على زهير اسطنبولي ٩-٠، وجورج جلاد على يوسف بلوط ٩-٤، وكليم مخلوف على فادي جهشان ٩-٠، وكارلو دادوريان على وليد معلوف ٩-٢، وفوزي بدران على فيكين اشجيان ٩-٥، وطوني فغالي على سامي عواد ٩-١، وجورج مغني على زياد ابو خاطر بالتغيب، وكريم يزبك على جورج سعادة بالتغيب، ونجيب الطاكي على فادي بلدي بالتغيب، وربيع عواد على فؤاد تابت ٩-٤.

وتقام اليوم المباريات الآتية:

- فردي للرجال: الساعة ٩،٣٠ كليم مخلوف - جورج تابت او دوري شمعون، ربيع عواد - زياد سميرة، روني بريدي - جورج نجم او كريم يزبك، الساعة ١٠،٣٠ غابي ايليا - فوزي بدران او فادي مبارك، الساعة ١١،٤٥ حسين بدر الدين - اميل تشيكافي، دينو صليبي - نقولا بدران، الساعة ١٢،٠٠ محمد محيدلي - شارلي حمصي، نبيل ابو عراج - حاتم مولوي، جورج ابرهيم - البر بسول، روني جرمانوس - كارلو ناصيف، الساعة ١٤،٣٠ نقولا كنعان - مارك معيكي، مارون صفبيني - اسعد مظهر، توفيق عواد كمال عيد، الساعة ١٥،٤٥ وسيم حلبي - جميل كنعان، وليد ابو خاطر - بشارة ابو رحال.

- فردي للسيدات: الساعة ١٠،٣٠ ريموند ايوب - نايلة خوري، افلين خوري كاليوب جورجيو، الساعة ١١،٤٥ جويل جبران - كريستيان بردويل، الساعة ١٥،٤٥ كارول نادر - الما هوشر، سيدة شاش - روبا نصير، كارلا بدران - شيرين ربيز.

اتحاد كرة اليد

اعتذر الاتحاد اللبناني لكرة اليد عن عدم الاشتراك في دورة مصر الدولية للناشئين التي تقام في القاهرة من ٢٥ الى ٣١ من الجاري.

الدورات الدولية في كرة المضرب

نابيسكو: بيكر وادبرغ إلى ½ النهائي

سار الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا خطوة نحو احراز بطولة ثاني دورة يابانية في كرة المضرب داخل قاعة مقفلة بفوزه في الدور ربع النهائي من دورة نابيسكو التي تقام في طوكيو على مواطنه اريك بيلين ٦-٣، ٦-١. واستغرقت مباراتهما ٥٥ دقيقة وشهدها ٦٢٨٠ متفرجا. ويشار الى ان بيكر لم يخسر امام احد مواطنيه منذ احترف قبل خمس سنوات.

وفاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول على الاميركي بول تشامبرلين المصنف ٢٦٤ في العالم ٧-٥، ٦-٢، والاوسترالي جون فيتزجيرالد المصنف سادسا على الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثالثا ٦-٣، ٣-٦، ٧-٥، والاميركي ريتشارد ماتوشيفسكي على الياباني شوزو ماتسووكا ٦-٤، ٦-٤.

دورة كأس فرانكفورت

● في الدور الثاني من دورة كأس فرانكفورت الالمانية الغربية الدولية فاز الاميركي براد غيلبرت المصنف رابعا على البريطاني جيريمي بايتس ٦-٤، ٦-٣، والاميركي جيم بيو المصنف سادسا على الفرنسي اوليفييه دولاتر ٦-٢، ٧-٥، والالماني الغربي باتريك كوهن على مواطنه ريكي اوسترتون ٧-٥، ٦-١، والاميركي تيم مايوت المصنف اول على المكسيكي اغوستين مورينو ٦-٣، ٦-٠.

دورة فيينا

● في الدور الثاني من دورة فيينا النمسوية الدولية، فاز الاسوجي يوناس سفنسون المصنف ثانيا على مواطنه كريستيان بيرغستروم بالانسحاب لمرضه، والاميركي ريتشي رنبرغ على الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف خامسا ٧-٥، ٦-٣، والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف ثالثا على مواطنه اندريس فايساند ٦-٧ (٢-٧)، ٦-١.

دورة زوريخ

● في الدور الثاني من دورة زوريخ السويسرية الدولية، فازت الايطالية رافاييلا ريجي المصنفة ثامنة على الالمانية الغربية فيلترود بروبست ٦-٢، ٤-٦، ٦-١، والتشيكوسلوفاكية يانا بوسيبيسيلوفا على مواطنتها هيلينا سوكوفا المصنفة ثانية ٦-٢، ٦-٣، والهولندية بريندا شولتز على نينكي فان رنسبورغ من جنوب افريقيا ٦-٢، ٢-٣، ثم بالانسحاب، والاميركية بام شرايفر المصنفة اولى على الاسوجية يونا يونيراب ٦-٠، ٦-٣، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة رابعة على النمسوية بترا ريتر ٦-٢، ٦-١، والاسبانية كونشيتا مارتينيز على النيوزيلندية بليندا كوردويل ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١.

دورة ناشفيل

● في الدور الثاني من دورة ناشفيل الاميركية الدولية، فازت السوفياتية ليلي ميسخي المصنفة سابعة على الاميركية بتسي ناغيلسن ٧-٥، ٣-٦، ٧-٥، والكندية هيلين كيليسي المصنفة ثالثة على الاميركية ماريان ويردل ٣-٦، ٧-٥، ٦-١، والاميركية آن غروسمان على الاوسترالية آن مينتر المصنفة خامسة ٦-٣، ٦-٢، والاميركية لوري ماكنيل المصنفة ثانية على الكندية جيل هيذيرينغتون ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٦-٤.

شؤون البلد والناس

مليونيرتان جديدتان مع "اللوتو اللبناني"

الفائزتان بالجائزة في المؤتمر الصحافي.

قدم "اللوتو اللبناني" المليونيرتين الجديدتين اللتين ربحتا جائزة المرتبة الاولى للسحب الرقم ٤٥ وقيمتها ٦٣ مليونا و١٧٧ الفا و٤٦٠ ليرة، في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في مكتبه في الفنار وحضره مدير اليانصيب الوطني السيد سمير فاضل وممثل وزارة المال السيد محمود منصور والسيد ميشال ابو حبلة ممثلا ادارة "اللوتو".

والمليونيرتان الجديدتان هما الآنسة سيدة طانيوس الترك من سكان عين الرمانة، عزباء وتعمل في عيادة طبيب اسنان، والسيدة منى يعقوب نجار، مدرّسة من سكان عين سعادة، وربحتا الجائزة الاولى بعدما اختارتا الارقام: ١ - ٨ - ١٠ - ٢٩ - ١٦ - ٣٠.

وشرحت الآنسة الترك كيف وسمت التذكرة فقالت انها كانت لدى المزين وقررت الاشتراك في اللوتو في تاريخ ١٩٨٨/١٠/١٦ وعرضت على السيدة منى يعقوب النجار مشاركتها فرحبت ووسمت تذكرتها في مكتب بشارة يونس.

وتمنت السيدة منى النجار ان تكون الجائزة الكبرى دائما موزعة على اكبر عدد ممكن وبالمشاركة.

واعلنت ادارة "اللوتو" انها طرحت في الاسواق التذاكر العائدة الى السحب المتواصل الخاص برأس السنة.

محاضرة

دعت "لجنة محاضرات الاثنين" الى لقاء السابعة مساء الاثنين ٢٤ من الجاري في قاعة مدرسة راهبات الفرنسيسكان - بدارو، يتحدث فيه المطران غريغوار حداد واعضاء من "الجنة الانمائية لمنطقة بدارو" التي تعنى بقضايا اجتماعية واقتصادية وبيئوية وثقافية ورياضية.

حوار

دعت جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى المشاركة في حوار حول "البيريسترويكا والحياة الثقافية"، الرابعة والنصف بعد ظهر الثلثاء ٢٥ من الجاري في قاعة المركز ويشترك فيه الدكتورة ندى الحلو والدكتور ميشال جحا والسيد ازار اوخندوف.

حسين علي العريبي

رزق السيد علي العريبي وقرينته السيدة امل كريمة النائب يوسف حمود مولودا ذكرا سمياه حسين.

تالا حسن شرف الدين

رزق السيد حسن شرف الدين وقرينته الدكتورة سعاد الحكيم مولودا انثى سمياها تالا.

ميلاد جورج معوض

يسر جورج الغزال معوض وقرينته جوزفين ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة شقيق لانيتا سمياه ميلاد.

مؤتمر وكلاء "آفون" في لبنان

الآنسة جيزيل الفا تسلم المندوبة مارلين ابي رميا هدية لتفوقها.

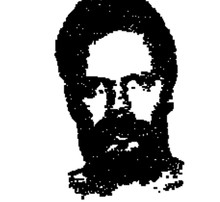
حققت شركة "آفون"، الاولى عالميا، نجاحا كبيرا في مجال تسويق مستحضرات التجميل والعطورات بطريقة البيع المباشر التي اتبعتها منذ ثلاث سنوات في لبنان. وتوجت نشاطاتها بمؤتمر عقدته في ٢٩ آب في صالة نادي ادونيس الاجتماعي في ادونيس - ضم مندوبات منطقة كسروان وجبيل والمتن الاعلى وذلك بدعوة من شركة "ماي فلور" وكلاء "آفون" في لبنان في حضور مديرها السيد روبير مفتي.

افتتحت المؤتمر الآنسة جيزيل الفا مديرة المنطقة، فرحبت بالمندوبات واثنت على نشاطهن في المبيعات وشجعتهن على الاشتراك في مسابقة "آفون" الكبرى لسنة ١٩٨٨. ثم تكلم كل من الآنسة لوسي زيناتي مديرة المناطق في لبنان، والسيد اوهانس خوستاكيان مدير "آفون" في لبنان منوهين بمركز الشركة الطليعي وبأن مستحضراتها هي الاكثر مبيعا في لبنان والعالم. وقدمت الآنسة جانتارك خوري اعمالا تطبيقية عن طريقة استعمال المستحضرات. والقى السيد روبير مفتي كلمة عن تفوق "آفون" في لبنان.

واختتم المؤتمر بحفلة كوكتيل قدمت خلالها جوائز الى المندوبات المتفوقات في المبيع خلال الفصل الثالث.

(بيان)

إطلاق الأسرى في إطار القرار

صورة للصحافي تيري اندرسون التي ارفقت ببيان "الجهاد الاسلامي".
(رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الحرب. واكد اول من امس رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني والقائد الاعلى للقوات المسلحة بالوكالة حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ان الافراج عن الاسرى سيحصل فقط في اطار تطبيق القرار ٥٩٨، واصفا المبادرة العراقية بانها "مناورة دعائية". وتدعو الفقرة الثالثة من قرار مجلس الامن الى تبادل الاسرى "من دون ابطاء بعد توقف الاعمال الحربية".

وتقدر اللجنة الدولية للصليب الاحمر عدد الاسرى العراقيين في ايران بنحو ٧٠ الفا، فيما تقول بغداد ان لديها نحو ٣٥ الف اسير ايراني.

وامس نقلت اذاعة طهران عن الامين العام للهلال الاحمر الايراني السيد وحيد داستجردي ان ايران مستعدة لتبادل الاسرى في اطار القرار ٥٩٨ وان اللجنة الدولية للصليب الاحمر لم تنشر منذ شهرين اية لائحة عن الاسرى الايرانيين. وتمنى ان تتم تسوية هذه "المسألة" عبر تدخل ديكويار ومجلس الامن.

ايران مستاءة

في غضون ذلك ابدى رئيس المحكمة العليا في ايران آية الله عبد الكريم موسوي أردبيلي استياء ايران من البطء الذي تسير فيه مفاوضات السلام مع العراق في رعاية الامم المتحدة.

وقال في خطبة الجمعة في العاصمة الايرانية: "لسنا راضين عن الجمود في عملية السلام. ولكن لا ينبغي لاحد الاعتقاد ان ايران ستفقد صبرها وتتحول ضد الامم المتحدة ومجلس الامن". واضاف: "ان كل هذه الاعاقة لن تؤدي الى شيء. فالعراق لا يريد سوى منع تأليف اللجنة التي ستحدد المعتدي". وتنص الفقرة السادسة من القرار ٥٩٨ على تكليف الامين العام للامم المتحدة تأليف لجنة محايدة لتحديد الطرف المسؤول عن بدء الحرب. وكانت ايران تخلت عن شرطها ان يكون تأليف هذه اللجنة الخطوة الاولى في اية تسوية مما فتح السبيل امام اعلان وقف النار.

المفاوضات في ٣١

● في نيويورك صرح الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة ان وزيري الخارجية العراقي والايراني سيعاودان مفاوضات السلام في جنيف في ٣١ تشرين الاول، لكن الدعوة لم توجه بعد الى وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي ونظيره العراقي السيد طارق عزيز.

وكان الوزيران اجريا في نيويورك محادثات استغرقت اكثر من ثلاث ساعات في الاول من الشهر الجاري وكشف ديكويار انهما لم يحققا اي تقدم.

تهديد كردي

● في انقرة اعلن زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني المناهض لحكومة العراق السيد مسعود البارزاني انه يجب السماح لعشرات الالوف من اللاجئين الاكراد العراقيين بالبقاء في تركيا في الوقت الحاضر وجدد اتهاماته للقوات العراقية بأنها استخدمت غازات سامة في هجمات شنتها في تموز وآب الماضيين على الثوار الاكراد في شمال العراق. وقد فر اكثر من ٥٠ الف كردي عراقي الى تركيا، ثم عبر الوف منهم الحدود الى ايران في الاسبوعين الاخيرين.

واوقفت طهران مساعداتها العسكرية للثوار الاكراد عندما بدأت جهود السلام في تموز الماضي. وقال البارزاني ان رجاله فقدوا منذاك الرقعة الكبيرة من شمال العراق التي سيطروا عليها خلال الحرب الايرانية – العراقية. واعتبر "ان العراق اخفق في خطته ولا يمكنه تدمير شعبنا او مقاتلينا. سنهاجم منذ الآن الاهداف والمراكز الحكومية في المدن (...) لقد فقدنا كل عزيز لدينا ولم يعد لدينا شيء نفقده".

● في باريس اكد زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال طالباني ان المعارضة الكردية العراقية "مستعدة دائما للتوصل الى حل سياسي" مع النظام العراقي. وابلغ الزعيم المتحالف مع ايران والموجود حاليا في فرنسا الى "وكالة الصحافة الفرنسية" انه عرض شروطا لاحتمال اتفاق مع بغداد منها "انهاء ابادة الاكراد في العراق، ووقف استخدام الاسلحة الكيميائية والسماح للاكراد المشردين بالعودة الى منازلهم (...)". ونفى ان يكون اجرى حديثا اتصالات مع مسؤولين عراقيين.

عقوبات اميركية

● في واشنطن وافق مجلس النواب الاميركي على مشروع قانون يفرض عقوبات اقتصادية على العراق لما نسب اليه من استخدام غازات سامة ضد الثوار الاكراد.

وكان مجلسا النواب والشيوخ صوتا مرات عدة على مشاريع قوانين لفرض عقوبات على بغداد ولم يتفقا بعد على مشروع قانوني نهائي لاحالته على الرئيس الاميركي لاقراره. والمشروع الاخير الذي وافق عليه النواب اول من امس سيحال على مجلس الشيوخ وهو يحظر بيع العراق الاسلحة الاميركية الحكومية والتجارية والسلع ذات التقنية المتقدمة والمواد الكيميائية المستخدمة في الاسلحة. وهو يقضي بأن تصوت الولايات المتحدة ضد اي قرض او مساعدة فنية للعراق من مؤسسات مالية دولية.

● في الكويت افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان خبراء البحرية الكويتية عطلوا لغما عائما في شمال الخليج هو الخامس من نوعه يعلن اكتشافه في هذه المنطقة. ونسبت الى مصدر في وزارة الدفاع الكويتية ان دورية بحرية كويتية "اكتشفت اللغم وعطلته فورا" من غير ان تشير الى وقوع اي حادث او الى نوع اللغم.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

الملك حسين: فوز شامير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
فلسطيني مشترك". وسئل عن علاقات الاردن مع منظمة التحرير الفلسطينية او المجموعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، فاجاب انه لا يقيم اي اتصالات منتظمة في الوقت الحاضر، لكنه لمح الى وجود "امكان كبير لاجراء اتصالات على مستوى عال مع منظمة التحرير خلال الايام المقبلة" لمناقشة اقتراحات بيريز. ثم قال: "آمل ان يستطيع الطرف الآخر اتخاذ قرار قريبا" و"اننا على استعداد من جانبنا للمساعدة باقصى ما في وسعنا".

وابدى تفاؤلا باحتمال تغيير موقف المنظمة من اسرائيل قائلا: "ان منظمة التحرير لم تكن في اي وقت على مثل هذه الدرجة من المسؤولية وهي الآن في وضع التمثيل المباشر للشعب الفلسطيني".

وسئل عن الدور الذي يمكن ان يقوم به الاردن الآن لتسهيل عملية السلام في المنطقة، فاجاب: "ان لنا أطول حدود مع اسرائيل بين كل الدول العربية. ونحن دائما طرف معني وعلى استعداد تام لخدمة قضية السلام".

رد شامير

● في القدس وصف امس ناطق باسم رئاسة الوزراء الاسرائيلية حديث العاهل الاردني بأنه "تدخل سافر في الحملة الانتخابية الاسرائيلية". ونقل عن شامير انه "تدخل لا سابق له ويدل على انعدام الاحترام للامة الاسرائيلية". وقال: "ان العاهل الاردني يحتقر علانية ذكاء الناخبين الاسرائيليين الذين لن يتأثروا بالتأكيد بهذه الاقاويل". وشدد على ان "الهدف الوحيد للعاهل الاردني هو في الحقيقة مساعدة المرشح العمالي في حملته وليس تطوير عملية السلام" في الشرق الاوسط.

حجر الزاوية

وصرح الرئيس حسني مبارك في حديث نشرته امس صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان الاردن ما زال "حجر الزاوية في عملية السلام في الشرق الاوسط" وان "تنسيقا بين الاردن والفلسطينيين ضروري وقد قلت هذا لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اكثر من مرة".

وكرر ان اية تسوية سلمية في المنطقة لا بد من ان تمر "في الضرورة" عبر مؤتمر دولي. واعرب عن اعتقاده ان اتفاقي كمب ديفيد المبرمين عام ١٩٧٩ بين مصر واسرائيل "تجاوزتهما الاحداث" في ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية. ودعا شامير الى اظهار "مرونة" والتخلي عن معارضته لعقد مؤتمر دولي.

رد ابو اياد

● في باريس قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان الملك حسين يتحمل وحده مسؤولية تصريحاته التي نقلتها الـ"آي. بي. سي". وجاء في حديث له بثته امس اذاعة "فرانس انتر" في برنامجها العربي ان "حزب العمل الاسرائيلي الذي ينادي بالمؤتمر الدولي هو أقرب نسبيا الى منطق العصر والى توجه الرأي العام من تكتل ليكود اليميني". واشار الى ان العاهل الاردني "تربطه بحزب العمل وببيريز شخصيا علاقات قديمة وبالتالي فهو مسؤول عن التصريح الذي ادلى به".

وبالنسبة الى مشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي اعلن اصرار المنظمة "على ان يكون وفدها مستقلا او ان تشارك في المؤتمر من خلال وفد عربي" واكد ان موضوع الوفد المشترك مع الاردن "انتهى الى الابد".

(و ص ف، رويتر)

الوضع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
للوطن وتدمير للدولة"، ورأوا ان الاتصالات بين النواب "حاجة ضرورية لتأكيد دور المجلس وضمان إستمراره"، وركزوا على "ان الحل ينطلق من اجراء انتخابات الرئاسة الاولى في أقرب وقت ممكن، لانها العاصم عن التقسيم والتفتيت والشرذمة لكيان الوطن والدولة الموحد" (راجع ص ٢).

السودان دعا الى اجتماع طارئ لمناقشة الازمة اللبنانية

تونس – رويتر، وصرف – صرح اول من امس الناطق باسم جامعة الدول العربية السيد محمد المغربي ان السودان دعا الى عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب للبحث في الازمة السياسية في لبنان.

واضاف ان المندوب الدائم للسودان لدى الجامعة السيد جلال حسن عتباني قدم طلب بلاده الى الامين العام السيد الشاذلي القليبي في تونس، وان الامين العام سيبلغ الامر الى الاعضاء الـ٢١ في الجامعة وان الاجتماع سيعقد اذا وافق عليه ١١ عضوا على الاقل.

وكان ممثل لبنان لدى الجامعة السيد سليمان فرح طلب الجمعة الماضي من القليبي مساعدة الدول العربية "لمنع تقسيم لبنان الذي تخطط له اسرائيل وتسعى اليه". وزار القليبي دمشق في الايام الاخيرة لمناقشة الازمة اللبنانية مع المسؤولين السوريين.

واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وكرر دعوة جميع الاطراف الى ضبط النفس، منكرا بان الولايات المتحدة دعت الى ضبط النفس باستمرار وفي كل الاوقات.

وسئل هل طلبت ادارة الرئيس رونالد ريغان من اسرائيل "ضبط النفس"، فاكتفى بالقول ان موقف بلاده "معروف" لدى اسرائيل وآخرين. ولاحظ "ان شيئا لا يحصل في لبنان في الفراغ وان هناك دائما فعلا ورد فعل وهو ما نسميه حلقة العنف. وان المطلوب معالجة المشاكل الرئيسية اذا كانت ثمة رغبة في حلها".

وسئل هل تشكل الغارة الاسرائيلية تهديدا لسلامة الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان، فاجاب: "انني لا ارى شيئا في هذا المجال". واكد ان الرهائن ضحايا "بريئة" ودعا محتجزيها مرة اخرى الى اطلاقها.

شكوى لبنانية ضد الأعتداء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اللبنانية وتحفظ امنها في الداخل وعلى الحدود" (راجع ص٢).

واتصل الرئيس سليم الحص بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري وطلب منه تقديم شكوى الى مجلس الامن على اسرائيل بسبب هذه الغارات.

واوضح مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية بعد اتصاله بفاخوري، ان الشكوى "تعتبر ان العملية الاستشهادية في كفركلا، لا تبرر الاعتداء على سيادة لبنان وان الاعتداء الجوي الاسرائيلي استهدف مدنيين غير مسؤولين عن هذه العملية، وان لبنان سيحتفظ بحقه في دعوة مجلس الامن الى الانعقاد".

● في نيقوسيا (وصرف) صرح ناطق عسكري باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان الطيران الاسرائيلي "اغار العاشرة صباح اليوم على عدد من الاهداف المدنية شرق صيدا". واشار الى "ان المقاومة الارضية الفلسطينية للطائرات، منعتها من تحقيق اهدافها". واضاف: "ان الغارات استمرت حتى الحادية عشرة بحيث القت الطائرات قنابلها من ارتفاعات شاهقة بسبب المقاومة الارضية".

● في القدس اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان طائرات اسرائيلية قصفت اهدافا للفلسطينيين ولـ"حزب الله" في الجنوب والبقاع. وقال انه قرابة العاشرة صباحا، هاجمت طائرات نفاثة اسرائيلية "اهدافا للمخربين قرب صيدا، ومواقع لحزب الله في مشغرة واللويزة". وان كل الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعدما اصابت اهدافها "اصابات دقيقة".

"الجهاد الاسلامي"

والرابعة والنصف بعد ظهر امس تلقت "النهار" بيانا مطبوعا على الآلة الكاتبة من "منظمة الجهاد الاسلامي" اكدت فيه ان قصف البقاع الغربي والجنوب "لن يمر دون عقاب". وقالت: "ان اميركا المجرمة يجب ان تعلم انها لن تنجو بفعلتها هذه خصوصا في ما يتعلق بمصير المحتجزين الموجودين لدينا (...)".

وارفقت المنظمة بيانا مماثلا ارسل الى وكالة عالمية للانباء بصورة ملونة للرهينة الاميركية الصحافي تيري اندرسون مدير مكتب وكالة "الاسوشيتد برس" في بيروت، علما ان "الجهاد الاسلامي" تحتجز، الى اندرسون، رهينة اميركية اخرى توماس سائرلند، وكلاهما خطف عام ١٩٨٥.

وهنا نص البيان:

"بسم الله الرحمن الرحيم

"قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين" صدق الله العلي العظيم.

السلام عليك يا رسول الله ... السلام عليك يا حبيب الله "محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم". السلام عليك في يوم مولدك المبارك، يوم الرحمة ويوم ميلاد الشهداء.

مرة اخرى ينبري حفيد من احفادك حر عاملي بعد صد للرؤوف بعيد المجد والعزة والكرامة ويحرق الارض تحت اقدام الغاصبين ويسقيهم الذل والمهانة.

مرة اخرى شعار "امن اسرائيل" اكذوبة واضحوكة.

مرة اخرى يعلو صوت سيد الشهداء ابي عبدالله الحسين (ع) صارخا "هيهات منا الذلة".

مرة اخرى رغم كل العراقيل... رغم كل الحواجز... رغم كل المؤامرات تستمر القافلة من احمد قصير الى جندي مقر الحاكم العسكري المجهول الى ابو زينب الى هيثم الى الحر العاملي مجددة عهد الشهادة.

مرة اخرى يتحقق الشعار: وحدة اسلامية تحت راية "لا اله الا الله".

مرة اخرى تقبل الهدية ... وحدة الدم والهدف والمصير تحت راية "المقاومة الاسلامية".

انه عصر الاسلام مهما كبرت المؤامرة... انه عصر التضحيات مهما غلت حتى الشهادة.

نبارك ونحيي المقاومة الاسلامية على هذه العملية الاستشهادية معاهدين الله ورسوله على الاستمرار في هذه القافلة حتى يعجل الله الفرج بولينا الحجة (ارواحنا له الفداء) ويملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

بعد التصريحات الاسرائيلية الرعناء واجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي امس والموافقة الاميركية على القيام برد عسكري على شعبنا وامتنا، قامت القوات المحتلة بقصف اهلنا وشعبنا اللبناني والفلسطيني في البقاع الغربي وصيدا متحدية ارادة اهلنا وشعبنا المظلومين.

ان ارتكاب هذه الحماقة وهذا الاعتداء لن يمر دون عقاب... وان اميركا المجرمة يجب ان تعلم انها لن تنجو بفعلتها هذه خصوصا في ما يتعلق بمصير المحتجزين الموجودين لدينا حتى يكون ذلك درسا لمن يريد ضرب عزة شعبنا واهلنا وامتنا ومجاهدينا وكرامتهم.

"ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب".

نعاهد امتنا الاسلامية وجميع مستضعفي العالم على اننا سنبقى العين الساهرة واليد الطولى للدفاع عن حريتهم وعزتهم وكرامتهم حتى النصر او الشهادة.

منظمة الجهاد الاسلامي
ت١ ١٩٨٨".

شيسون: المنظمة مستعدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اثار غضب الحسن الثاني الذي اصدر امرا بان تقاطع الوفود المغربية المتحدثين من منظمة التحرير في الاجتماعات الدولية. وسبق لعرفات ان زار المغرب في كانون الثاني الماضي لحضور اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي.

شيسون والاعتراف

● في تونس صرح امس مفوض المجموعة الاوروبية لشؤون حوض المتوسط والشمال والجنوب السيد كلود شيسون ان منظمة التحرير "تولي قرار مجلس الامن الرقم ١٨١ اهتماما كبيرا"، مما يعني في رأيه انها مستعدة للاعتراف بدولة اسرائيل.

وقال في مؤتمر صحافي ان عرفات الذي التقاه اول من امس في تونس اكد له "الاهتمام الذي توليه المنظمة للقرار الرقم ١٨١" الصادر في تشرين الثاني ١٩٤٧ والذي ينص على "تقسيم فلسطين دولة عربية واخرى يهودية". واضاف ان القرار ينص ايضا على وجود دولة اسرائيل وهو بمثابة "وثيقة ميلاد اسرائيل". واعرب عن اعتقاده ان "العالم لا يلاحظ ما يكفي ان الاستناد الى القرار الرقم ١٨١ (من جانب منظمة التحرير) هو اعتراف بدولة اسرائيل". واشار الى ان عرفات يلح كثيرا على القرار لانه يعطي الفلسطينيين الحق في اقامة دولة.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان المجلس الوطني سيناقش "اعلان استقلال" و"بيانا سياسيا" يتضمن اعترافا ضمنيا بالدولة العبرية على اساس قرارات مجلس الامن ١٨١ و٢٤٢ و٣٣٨، شرط ان يقترن باعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

(و ص ف، رويتر)

الاعصار "خوان" خلف ٢٦ قتيلا في كولومبيا وفنزويلا

الاعصار "خوان" الذي يضرب منذ ٣ ايام مناطق في اميركا اللاتينية، اتجه امس صوب اميركا الوسطى وبلغت سرعة رياحه ١٦٠ كيلومترا في الساعة.

وكان الاعصار الذي تصاحبه امطار غزيرة احدث فيضانات وانهيارات اتربة ووحول في فنزويلا وكولومبيا مخلفا فيهما ٢٦ قتيلا و٥٠ جريحا.

واعلنت الحكومة النيكاراغوايانية حال الطوارئ لمدة ٣٠ يوما وفرضت قيودا على المعلومات في شأن الاعصار الذي يتوقع ان يصل اليوم الى ساحل البحر الكاريبي.

ونقل وزير الاعلام النيكاراغواياني السيد مانويل اسبينوزا عن الرئيس دانيال اورتيغا منعه نشر اي معلومات صحافية عن الاعصار الا تلك الرسمية منها.

وافاد مراسل "الاسوشيتدبرس" في ماناغوا ان الحكومة وجهت نداء الى المجموعة الدولية لتمدها بمساعدات اذا ما تسبب الاعصار في اضرار كبيرة في البلاد.

في غضون ذلك اخلى اكثر من ٣٧ الف شخص منازلهم في المناطق الساحلية من نيكاراغوا حيث يتوقع ان يضرب الاعصار مناطق تمتد من سانت اندرياس الى بلوفيلدز.

وفي كوستاريكا اعلنت هيئة الطوارئ الوطنية ان اكثر من ٣٠ الف شخص اخلوا من بلدة بورتولمون على مسافة ١٦٠ كلم جنوب شرق العاصمة سان خوسيه، و١٤ بلدة اخرى على الساحل الشمالي الشرقي. ويخشى المسؤولون البورتوريكيون ان يقتلع "خوان" اكثر من ٤٠ الف شجرة موز على طول الساحل والذي يعتبر موردا مهما في اقتصاد بورتوريكو.

وقال مسؤولون اميركيون في الارصاد الجوية ان بورتوريكو لم تشهد اعصارا واحدا في تاريخها، في حين كان آخر اعصار قرب نيكاراغوا عام ١٩١١. (ا ب، و ص ف)

تشيلي: بينوشيه الف حكومة ضمت ٨ جددا

ابدل امس الرئيس التشيلي الجنرال اوغوستو بينوشيه ٨ اعضاء في حكومته السابقة التي تضم ١٦ وزيرا والتي كانت قدمت استقالتها اول من امس وذلك للمرة الثانية في غضون اسبوعين بعد اخفاق بينوشيه في تجديد انتخابه لولاية رئاسية ثانية في الاستفتاء الشعبي الذي اجري في ٥ تشرين الاول.

وابقى الرئيس التشيلي في الحكومة الجديدة وزير داخليته السيد سيرجيو فرنانديز الذي طالبت المعارضة مرارا باقالته.

والحكومة الجديدة هي الاربعون في عهد الديكتاتور التشيلي الذي استولى على الحكم في انقلاب عسكري عام ١٩٧٣ قتل فيه الرئيس السابق سالفادور الليندي.

(ا ب، ي ب)

بسميرتنيخ نائبا اول لوزير الخارجية السوفياتي

موسكو – رويتر – افادت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية للانباء ان مجلس الوزراء السوفياتي عين السيد الكسندر بسميرتنيخ نائبا اول لوزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه.

واوضحت ان بسميرتنيخ متخصص بالشؤون الاميركية وكان واحدا من نواب عدة لوزير الخارجية منذ آب ١٩٨٦.

وفد يمني جنوبي في دمشق

دمشق – سانا – وصل امس الى العاصمة السورية وفد من الحزب الاشتراكي اليمني الديموقراطي برئاسة الامين العام المساعد للجنة المركزية السيد سالم صالح محمد واستقبله في المطار الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم السيد عبدالله الاحمر.

وصرح محمد لدى وصوله ان الاوضاع في لبنان ستكون في صلب المحادثات مع المسؤولين السوريين، الى التطورات على الساحة العربية والدولية وتطوير العلاقات الثنائية.

جريحان في غزة والجيش دمر منزلا

القدس – وصرف، رويتر – افاد مصدر فلسطيني ان فلسطينيين اصيبا صباح امس بجروح برصاص جنود اسرائيليين في قطاع غزة المحتل. واوضح ان فتى في الـ١٢ من عمره اصيب برصاصة بلاستيك في يده واصيب شاب في الـ١٧ في رقبته في صدامات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين في مخيم النصيرات في القطاع. واضاف ان تظاهرات اخرى جرت في مخيمي جباليا والبريج.

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي ان الجيش دمر مساء اول من امس منزلا في مخيم جباليا واغلق آخر بالحيطان لاتهام سكانهما بقذف سيارات عسكرية بزجاجات حارقة.

واستمر الاضراب العام في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة لليوم الثاني حدادا على ثلاثة فلسطينيين قتلوا في حادث اصطدام مع سيارة عسكرية.

ونفى ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان يكون هاني علي ابو حمدي الذي اكتشفت جثته قرب قرية يطة جنوب الخليل من المتعاملين مع السلطات الاسرائيلية.

إلى طفلة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تحتفظي لنفسك بشيء. منعتك المحبة من ذلك. الكرم من شيم الصغار.

في مملكة الكبار يتنازعون الدنيا. من له لغة اليهم؟ الخادمة التي تسهر عليك لا تتقن لغتك ولا تتقنين لغتها، وانتما في معايشة دائمة. المحبة هي اللغة. هذا صعب نقله الى الكبار. لذلك يتباكون.

عندك علم القلب والقلب ثقافة ولست ارى اننا اكثر معرفة منك ولو كنا نستوعب معارف من هذه الدنيا. في كنيستك يقولون ان العقل لا يستنير الا اذا نزل الى القلب وسكنه. البسطاء حتى السذاجة لا يقلون عن ذوي العقول الكبيرة ذوقا ومعرفة للاشياء العظيمة. نحن هنا لا يعوزنا العلم ففي بلدنا منه الشيء الكثير. لا تقتلنا الامية ولكن يقتلنا سوء الاخلاق. هذه الالفة التي تقيمينها معي ومع الذين تحبين كم تشع فينا راحة وسلاما والملكوت لمن قدر ان يكون طفلا لا على مستوى العقل ولكن على مستوى التلقائية التي تثبت الوجه الى الوجه. في بلدك يا بنيتي لا يعرفون المواجهة الحق بل يعرفون الخصومة الشرسة والعبودية. لم يختبروا ان لا شيء يغلب مثل البساطة وان الحصون مهما علت تنهار امامها. القلب اذا قهرته بلورية البسطاء يسلم للقلب. انذاك القوم في نورانية ودفء. تلعبين بفرح وبجد كبير والفرح دنياك. شعبنا لا يعرف لعبة الحب. يخاف ولذلك يوازن ويحسب ان الاقامة في القوة شرط البقاء والبقاء عند الناس املاء. من هنا الحذق حتى المواربة والحيلة.

ومن هنا القلق. قال علماؤنا اننا شعب قلق وعزوا ذلك الى الجوع الذي حل بنا جيلا بعد جيل. ومن هنا اقبالنا الرهيب على المتعة. نحن ابيقوريون قوم استلذاذ لان الفرح يفرض التقشف وان تذهب الى الاشياء الاساسية توا. هذه، لكونها عظيمة، يمكن ادراكها بلا مال او بمال قليل. لماذا لا يكون لبنان مسرح البكارة كالطفلة، سيدا بالحب كما انت سيدة على الكبار لانك لا تستعظمينهم؟

انا ظالم قومي في يوم محنتهم ولا يسوغ فيه سوى الحنان الكثير؟ لكنا وصلنا الى ما وصلنا اليه لغياب الصدق وهو الوجه الاطيب من وجوه القوة. الصدق يقيمنا في الطمأنينة الحق. انا لا اجهل ان الصغار يكذبون بمعنى انهم يخالفون تصورات الراشدين. ولكن ليس في ذلك عندهم انحراف. انه جزء من اللعبة التي يلعبون امام الله في دنياهم واللعبة صدقهم. لكن الذين ارشدوا وتعمدوا حياة البشر يؤذونهم اذى شديدا ان كذبوا. ينطلقون من خوف ويشيعونه. الكذوب منغلق كله لانه لا يستقبل في داخله احدا ولا يقبل على احد. عندما يصبح الكذب انظومة وجود يتحول الوجود الى اشباح ومسافر.

لن تجوزي الحقيقة التي فيك بالجمال الذي يقال لك فيه انه يفوق المألوف. اخطأنا ان قلنا ذلك "والغواني يغرهن الثناء" واخشى ان يتحول الاستكبار فيك الى سلطان لكن شعوري انك تصلين الى استقامة رأي وتوهج فكر ورهافة في المودة حتى لا تتبختري. الجمال مدخل فقط وينبغي ان يذعن الى الحكمة. غير ان هذا الكلام يحتاج المرء فيه الى عبور الفتوة ليفهمه. فقد لا يكون مفر من طيش اول. الحكيم الحكيم من لا يحتسب ان له شيئا مما يصل اليه. الغني من احس بالكنوز العظيمة التي اذا تلقاها لا يحتفظ بها فانه يستغني انا اغنى الناس. المهم ان تعبري بالناس من خلابة فيك الى مجد لا يحول.

ستكبرين على ذكاء مذهل يغريني ويخيفني. يخيفني ككل عطاء لكن المواهب اذا هبطت ماذا نصنع بها؟ الوزنات نثمرها يقول انجيلك لئلا تلقى في الظلمة البرانية. سندان على الحب وندان ايضا اذا طمرنا الوزنات. انا ادعو ان يحفظك الرب من جمالك زمن بهاء العقل الملتمع فيك. ستكونين رئيسة في كل شيء. المهم ان تذكري الذين حرمتهم الطبيعة جمالات وانقداح فكر ومودات. هؤلاء هم مدخلوك الوحيدون الى الرضا. جوزي اعطياتك واذا ادركت المقامات الحبلى بها طاقاتك لا تنسي ان معظم اهل الارض فقراء الى بسمة وقبول. الرحابة التي فيها ترتضينهم يحيون.

بعد بضع من السنين تتجلين في ضياء مذهل. من يكون اترابك انذاك؟ من سيطلع من هذا الديجور الذي اسمه لبنان؟ لقد رأيت النور ولم تعي القتال لكنك بعد سنتين او ثلاث اذا وضعت الحرب اوزارها وقادوك الى مطارح الخراب ستسألين عما حصل وترفضين ان يكون لهذا موقع في بلد علموك انه كان يوما موطن الاذكياء. الحرب ليست لغة اخالك تقولين. الحرب خرساء فكيف يقول شعبك من هذا الطرف وذاك انها كانت خطابا بين مغبون وخائف؟ اخشى علينا ان تصبحي ساخرة بنا حتى الشماتة وان تحتقرينا حتى القرف. بربك لا تمقتي اجيالنا. ان جنونها كان عظيما وقد حماك الله منا لما حجبك عن الوجود في ايام الغضب. سوف يحكى لك كيف كنا نمارس الموت بزهو. ستطلعين على كل بشاعات البشر في عودة الى الكتب والحكايات لكن كل روايات الحرب لن تعطيك القشعريرة الموصولة التي احسسنا بها لما كنا في وسط المجزرة الكبرى. طوبى لعينيك اللتين لم تريا قباحاتنا. واذا سقطت الحواجز وعبرت بحرية الى الشطر الاخر من المدينة ستشاهدين اولادا على وجوههم مجد وفي نفوسهم توثب الى الحياة وقلوبهم قادرة على الصداقة. اي شكل سيرتديه بلدنا، كيف تنتظم اجزاؤه بعضها الى بعض انذاك؟ مسؤولية اجيالكم اذا وقعت الواقعة ان توحدوه لانكم ستكونون احكم من هذا الجيل واصدق. نجاكم الله من الدم لانه في ايام سفكه يزول العقل عن الارض.

قد لا اراك شابة لكني آمل ان تبقى هذه السطور عهدا تدخلين فيه الى ان يطلع لبنان من بين ايديكم قصيدة حب. من سيقرأ لك هذا الكتاب اذا تدرجت في الوعي يوما بعد يوم؟ تراث الحرية الذي ستأخذين هو يعلمك كل شيء ان لم تقرأي الجانب الذي يهمني من الحرية ان تتبعيها في ضرورة تجسيدها في مدنا كله فانا وصلت في الصباح الباكر صاعدة من المدينة الى مدرستك في قريتي اطلي على البحر ترى بيروت ممدودة واحدة من اجل الحرية.

المطران جورج خضر

فيروز أمسية بيرسي إتحدت بها الصالة


فيروز: بالثوب الاسود والمنديل.


الوزير جاك لانغ في حفلة الوسام.

زياد الرحباني الى البيانو.


في ليلة "بيرسي".

باريس - من عبده وازن:

فيروز في باريس ولون اخر في عينيك. خريف باريس الشديد الكآبة يبدو مفعما بالحنين، لا يعكره المطر المتساقط بهدوء ولا الاوراق الصفراء المتهاوية في الهواء الناعم. تشعر ان المقاهي والازقة الصغيرة والمقاعد الفارغة فيروزية النكهة، مغسولة بالحزن الرقيق الذي يدعونا اليه صوتها ويسبقنا دوما.

صور فيروز الملونة هنا وهناك، في الزوايا اليومية للمدينة التي لا تعرف السكينة. تقول الملصقات ان "شاعرة الصوت" تغني ليلة السادس عشر في "بيرسي". ليلة واحدة فقط من عمر باريس الطويل، من عمرها اللبناني والعربي والباريسي. ليلة لن تكون كسائر الليالي في ذاكرة الذين يتوافدون من باريس والضواحي والمدن البعيدة كي يسترجعوا ماضيا جميلا محفوفا بالذكريات وكي يطلوا على مشهد الوطن تجلوه فيروز بصوتها الذي يتخطى الزمان.

بين اولمبيا ١٩٧٩ وبيرسي ١٩٨٨ مسافة حنين واكثر، مسافة شوق واكثر. المنظر الجميل ليس غريبا ابدا: ان تحين الساعة السادسة في "بيرسي" الموعد المنتظر والجموع في الخارج في صف طويل، في انتظار بطاقات الدخول. يطول الشوق نصف ساعة وحين تكتمل الصالة بناسها الاثني عشر الفا ويهدأ صخبها قليلا تحل مواعيد الحنين والحزن النبيل والفرح الجميل.

لبنانيون طال اغترابهم، مواطنون عرب من غير مدينة وعاصمة غربية او عربية، فرنسيون وغير فرنسيين، تحمسوا كثيرا واصغوا كثيرا وصفقوا وهتفوا. وحين اطلت فيروز بالثوب الاسود والمنديل الرقيق اشتعلت الصالة من شدة الشوق والغياب.

زياد الرحباني يجلس الى البيانو جلوسه الساحر، يعزف بانامله الرشيقة ولا يرفع عينيه كثيرا عن الملامس البيضاء والسوداء امامه، يرافقه ثلاثون عازفا على العود والقانون والدف والكمان والترومبون والباس والكلارينات... معزوفة اولى وتطل فيروز جمهورها وكأنه الحبيب الحاضر الغائب "فايق علي". ولا تنتظر ان يجيب احد. تبدأ بالحب، بالسؤال الحزين الذي يثير حيرة العاشقين دوما. اغنية قديمة لحب قديم هي المدخل الى اغنيات واغنيات بين حب وحب، بين الحب المطلق وحب الارض وناس الارض. تجاهر فيروز بصوتها العنب المجروح: "فيكن تنسو صور حبابيكن/لون الوردة ورق رسايلكن/لكن شو ما صار/ما تنسو وطنكن". حينذاك تهب الصالة تصفيقا وهتافا: كيف ينسى وطن تحمله فيروز في اعماقها وتغنيه اجمل ما يكون الغناء؟

عشرون اغنية امسية "بيرسي" ومقطوعات واغنيات جماعية للكورس بالاصوات المتناغمة الرخيمة. تسترجع فيروز الاغنيات الرحبانية كما اعاد توزيعها زياد الرحباني وتضفي عليها طابعا اخر، لونا حيا والقا وجدانيا. صوتها يعلو ويخفت بجرحه، بحنينه المستعر، ببحته القريبة، يلون الكلمات والموسيقى، يرق، يغيب غيبته الداخلية وينبلج كسماء مزيّحة بالاضواء. صوت فيروز يحلو اكثر فاكثر، كالخمرة المعتقة، ينجرح اكثر فاكثر، يزداد رقة وعذوبة واحساسا مأساويا ممزوجا بالفرح الداخلي الذي لا حدود له. وحين تغني فيروز اغنياتها القديمة عبر التلوين الموسيقي الجديد تتجاوز الاغنيات اطارها الزمني الى حالة النقاء الجميل. بعض الاغنيات الفولكلورية الطابع تنفض البعد الفولكلوري التراثي وتتحرر عبر التوزيع الجديد من لونها القروي او المحلي الضيق، يمنحها صوت فيروز نكهة لم تكن في الحسبان: نسم علينا الهوا، بتتلج الدني، شتي يا دني...

ثلاث اغنيات جديدة: "فيكن تنسو"، "كيفك انت"، "انا صار لازم ودعكن"، تنتمي الى تجربة زياد الرحباني الاخيرة. تعتمد نوعا من الطرافة الخاصة (كلاما وموسيقى) يبلورها صوت فيروز المشدود دوما كالوتر. وينجح زياد الرحباني عبر هذه الاغنيات في مناخ مختلف او في الكشف عن جو اخر داخل فضاء الصوت الفيروزي. بحّات جديدة ومساحات وثنايا غير معهودة. وربما اضفت الموسيقى الجديدة طابعا خاصا جدا بطرافتها وجملها المتقطعة وسياقها الحديث. تكشف الحان زياد الرحباني الجديدة نواحي خاصة في صوت فيروز وحالات حميمة واحاسيس اخرى: "بتذكر اخر مرة شفتك سنتا/بتذكر وقتا اخر كلمة قلتا/وما عدت شفتك وهلق شفتك/كيفك انت ملا انت".

"لبيروت"، "سألوني الناس"، "يا حرية"، "نحنا والقمر جيران"، "وحنن ببيقو"، "خدني زرعني"... واغنيات اشبه بالذكريات الجميلة من الصوت الدافىء اللامع، المنقبض المتهادي، كالماء العذب، برائحة النعناع والزوفى والورد الجوري، بالحنين والحزن. "يارا" قصيدة سعيد عقل من فيروز باختصار، بالبحة المجروحة، بالصوت المجرح بالطفولة والاسى وتمنحها طابعا مأساويا عميقا طالعا من حالات الوحدة والفراق. وكان الحزن هو الوجه الاخر للطفولة التي اضحت مجرد ذكرى.

وفي قصيدة "سنرجع" اذا الصالة القاتمة بالاضواء الصغيرة تبعثها الولاعات في ليل الحاضرين المنتظرين وقت الرجعة. اضواء متناثرة كأنها النجوم على "التلال" التي "تنام وتصحو" او "الربوع" التي "مدى العين صفصافها". وهي اغنية العذوبة والحنين، ورجاء العودة وعزاء الانتظار. ومع اغنية "يا تراب عينطورة" حماسة الساهرين فصفقوا وصفقوا وهتفوا بملء اعماقهم. والبعض لوح بالمناديل والايدي والبعض لم يتمالك عن الرقص فرحا.

اثنا عشر الفا ملأوا الصالة الكبيرة التي اضفى عليها صوت فيروز دفئا خاصا. صمتوا واصغوا وثاروا ولم يستكينوا وحين الختام ظلوا يهتفون ورفضوا ان يغادروا الا على "عودك رنان" فاذا الهيصة ترتفع والصالة تموج. كان الجمهور الذي اعطته فيروز بسخاء وحب كان هو سخيا بعواطفه واحاسيسه فأعطاها ايضا واكثر من عطائه.

ليلة مختلفة، ليلة السادس عشر من تشرين الاول ١٩٨٨. ليلة محفورة في عيون اللبنانيين المغتربين الذين اختاروا المنفى حبا او قسرا او هربا. ستظل مرسومة في مخيلات المواطنين العرب الذين وفدوا من غير مدينة والمستمعين الفرنسيين وغيرهم الذين فرحوا كثيرا بالصوت النقي العذب والالحان المتهادية. صاح مواطن عربي باعلى صوته: "سنرجع الى لبنان يا فيروز! ليتنا نرجع الى لبنان". ورفع وفد من الارض المحتلة صنجا نحاسيا حُفر عليه اسم فيروز. وتحلق كثيرون حول "شاعرة الصوت" حين خروجها من الكواليس يهتفون باسمها.

غير ان الاستحقاق الذي نالته السيدة فيروز لم يتجسد الا عبر الترحيب الفرنسي الرسمي والاعلامي بها وهو مدخل واضح الى تكريسها عالميا. وكما عبر احد الصحافيين الفرنسيين، لا اي فنان عربي نال ما نالته السيدة فيروز من ترحاب وثناء واعتراف علني. والصحافة الفرنسية احتفلت بحضور فيروز وافردت لها صفحات وصفحات. وفي بعض الصحف لها عناوينها الاولى (ليبراسيون، لو ماتيه...). والتلفزيون الفرنسي استضافها مرارا عبر قنواته الثلاث. والابرز برنامج فريديريك ميتران الذي غمرها بمحبة واعجاب. عبر هذا البرنامج اطلت فيروز على ملايين المشاهدين ببراعة كلية وبلهجتها اللبنانية وغنت وابتسمت.

والحدث الابرز وسام الاداب والفنون التي منحتها اياه وزارة الثقافة الفرنسية باسم رئيس الجمهورية. وحين قلدها الوزير جاك لانغ الوسام القى كلمة على الظاهرة الفيروزية في ملامحها الخاصة، وفي كلمته: "سيدتي: ان حضورك بيننا اليوم رمز وبرهان وفرح. انه دلالة شديدة الوضوح على بقاء وطنك، لبنان المجتاح، الممزق، فريسة كل الاعتداءات التي يقترفها اعداء الحياة. لكنه باق دوما، صامد بفضل اشراق السعادة هنا، الذي يثيره غناؤك فور صعوده (...).

نعرف حياتك: فتاة من بيروت نشأت في عائلة من خمسة اولاد، كنت تغنين في الرابعة عشرة في جوقة الاذاعة الوطنية. وهناك التقيت لاحقا من سوف يكونان كاتبي اغنياتك وملحنيها: الاخوين عاصي ومنصور الرحباني، اللذين سيصبحان فيما بعد جزءا يكمل قدرك ومجدك. وسرعان ما تركت الجوقة لتغني وحدك عبر الاف الحفلات، وعشرات المسرحيات الغنائية ومئات الامسيات. وقد اضفت الى التراث الصافي للغناء الشرقي حداثة معتدلة تماما لموسيقى غربية ولاتينية اغدقت على اغنياتك لونا فريدا لا يقلد.

لكن يبدو حقا استثنائيا ويدفع الى حيث لا يمكن الاستماع اليك دون الاحساس بتأثر شديد حتى لو لم تفهم كلمة من لغتك، هو صوتك اكيدا. (...) لقد استمعت اليك سيدتي، غناؤك يملك نقاء البداهات الاولى، هذه التي لا تسمح بأي تنازل او تواطؤ. غناؤك يشيع هذا التأثر الذي يفوق الوصف والذي تبعثه، عطور لبنان والوانه وايقاعاته، والذي احسسته بشدة حين زرت بلادك للمرة الاولى، منذ خمسة وعشرين عاما. وهناك التقيت بك، عبر الاذاعة المتوسطة، ولم تتركيني ابدا: في كل رحلاتي الى بلاد المتوسط كنت اجدك بالصدفة في اذاعة ما، في اسطوانة، في شريط او في حلقة تلفزيونية. ولا نستطيع، ايتها السيدة الا ان نشكرك على صمودك.

اجل. انك من الذين واللواتي يحفظون وجود لبنان ضد رياح الحرب وموجات الاضطهاد. وقد كانت لك اولا الشجاعة المميزة لكي تبقي في بيروت منذ اندلاع الاحداث الدامية عام ١٩٧٥. فانت لم تتركي لا منزلك في بيروت الغربية في القطاع الاسلامي، ولا بيتك في الجبل المسيحي، عابرة بلا كلل من قطاع الى اخر دون ان تخافي الاعتداء او الخطف، لانك، كما تقولين، تملكين مسؤولية حيال لبنان الموحد. بينك وبين وطنك حكاية حب كبيرة وملايين من الناس في العالم كله يواصلون حكاية وفاء معك. حين تغنين القرية والحديقة، المنزل والطفولة، عصفورة الشمس وزهرة الحرية، خطيبة السفر ونجمة الرفض، لا توقظين فقط شعلة الحنين في داخل كل انسان، ولكن، بحسب تعبير احد شعرائنا، تشعلين الرغبة الجامحة لدى كل انسان في البقاء داخل ذاته. افراح الماضي ليست لك الا كدلالات ضرورية للسلام والاصلاح الاتيين اللذين تنادينهما بكل قواك".

تنسى ان تكبر

اغنية فيروز تنسى ان تكبر. ونحن ايضا ننسى ان نتساءل: اما زلنا نحبها كما كنا نحبها، هناك، قرب عمر مشترك؟ انها تستحضر لنا ما كان فينا من لسع الورد الاول، من شفافية اولى، ومن شجن اول. كأن احدا منا لم يفترق عن احد او مكان او عاطفة. وكأن احدا منا لم يلتق بما ضاع منه فيه وفي طرقات يمحوها المطر. ولكن الجمال الحر هو الذي يوجعنا ونحن نحاول الاطلالة، من غيم الصوت البعيد، على صورتنا الاولى... في اقاليم اخرى.

اغنية فيروز تطير الايام كما تطير اسراب اليمام، ثم تعيد ترتيبها في اناء بلوري، على ظهر مهر نزق. كم ستنكسر! كم تنكسر دون ان تنكسر.

تغني في منطقة آمنة، مسيجة بزهور برية، منطقة بيضاء، خالية من المفاهيم، ومن الاختلاف، في ساحة صغيرة "قد يتحول فيها الاعداء الى خصوم"، وقد يتحول الخصوم الى جوقة انشاد واحدة. فقد بلغ الجمال المجرد مرتبة البحر والهواء، وكأن السلام الانساني لا يبدأ الا من حياد الطبيعة.

اغنية فيروز هي احد اسماء هويتنا العاطفية. هي احدى رسائلنا العاجلة الى الخلاص والى الملائكة. ماذا ستكون شاعرية حياتنا لو لم تكن فيروز اغنية حياتنا، القادرة على تضليل حياتنا بمزيد من الجلنار؟

هي الاغنية التي تنسى دائما ان تكبر.

هي التي تجعل الصحراء اصفر وتجعل القمر اكبر.

محمود درويش

(●) عن كراس امسية بيرسي)

(●) رافق السيدة فيروز عشرة عارفين لبنانيين: زياد الرحباني، ميشال خيرالله، انطوان خليفة، نهاد عقيقي، ميشال اسعد، ميشال بقلوق، فيصل حسن، سمير رفراف، بسام سابا، توفيق فروخ. وثمانية منشدين: سيمونا ضو، ايلدا وهبي، نيكول شويري، زينه بركات، مارون حموان، جوزف ابو ضومط، سلام سلامة، جبران نجم. مدير الفرقة: ميشال الحاج. وشارك في العزف عشرون موسيقيا فرنسيا

مسرحية "العبقري والكلب" على خشبة الشاتوتريانو - الزلقا



ماغي بدوي، انطوان كرباج.

انطوان غندور، وانطوان ريمي

قدمت اسرة مسرحية "العبقري والكلب" مسرحيتها هذه قبيل الافتتاح (يوم الثلثاء ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٨، الساعة ٩،٠٠ مساء، على مسرح الشاتو تريانو، الزلقا)، وهي جديدة لانطوان غندور مع: انطوان كرباج، ماغي بدوي، عاطف العلم في اخراج انطوان ريمي. وفي كلمتها عن المسرحية:

"ليست سياسية او كوميدية او انتقادية، انها بين الموقف السياسي الهادىء والرمزي الكوميدي الطريف والسليم عبر رؤية نقدية وجدانية في الواقع بغية تغييره واصلاحه.

"حكاية عبقري (انطوان كرباج) نال جائزة "بوليتزر" ولاقى التعذيب والتهجير والقهر فقرر أن يترك عالم الناس من خلال قبوله وظيفة مربي كلب داخل قصر صاحبته مولعة جدا به. وفي وظيفة اهتمامه بكلب سيدة القصر يواجه مؤامرات ودسائس للعاملين في خدمة المرأة الثرية. هذه المواقف تنعكس على العبقري الذي يتغير دوره من موقف الى آخر لاصلاح ناس القصر.

"اللعبة في هذه المسرحية طريقة تكشف عن واقع يعتمد الشكل المسرحي الساخر والهجائي لاظهار المدى الوهمي للعبة، لكنه الوهم القائم على حقيقة مفروزة في المطلق. فالمكان غير محدد والزمان غير محدد، ما يؤكد انتماء المسرحية الى نوع النموذجية التي تخاطب الانسان والمجتمع في صورته الشاملة لا الضيقة.

"ويحاول انطوان ريمي ان يتقدم لاول مرة كمخرج مسرحي محلي بعد تجارب عديدة ناجحة له في الخارج. والخطوة لا تخلو من دراسة جيدة لواقع مسرحي نظيف برؤية اخراجية تبعد عن المحاولات العادية ولا تتوقف عندها، وبتجربة خاصة من اجل التغيير والتطوير، تجمع البعد الواقعي والبعد الكوميدي في نسيج حيّ ومتحرك. فالمواقف جميعها تحولت الى ايقاعات وتوترات يتجانبها الممثلون على خشبة تريد ان تتحاشى الفراغ والبطء والكلام المجرد.

"والممثلون من الوجوه الشابة ذات الحضور الدينامي الفاعل وهم، عبر المسرحية، يجسدون جزءا من همومهم. انطوان كرباج في شخصية العبقري، ماغي بدوي صاحبة القصر، عاطف العلم في دور مدير القصر، مع ادوار الهاشم ووجوه بارزة شابة لها الخبرات المسرحية والاكاديمية. و"الديكور لريما الصغير".

خيّي نخلة تعا من أميركا

اشياؤنا الصغيرة هربت منا الى الابد. وفي الذاكرة بقايا الوان: الغبش الخريفي على مساء بنتاعل. وانت (١) تناولني اخر عشرة قروش مغادرا نحو الحلم، عاملا مع ميشال هارون في فيلم "زهور حمرا". وجبهة البحر مقابلة للبيت الذي ضمنا على حنان، وانا اتأمل اشياءنا الصغيرة، وعدم الرضى الثابت في عيني الوالد، وخطواتك تبتعد عني متلاشية على تأن. تلك اول بكاء حقيقي لي...

وامس كان بكائي الثاني.

صورتك بلا حراك تعلن تمردها،

وانت في البال جندي في سلاح البحرية للجيش اللبناني، وانت في بال شقيقك الصغير بطل لبنان في المصارعة للهواة.

ليت اشياءنا الصغيرة لم تنسلخ: البوط الممزق، خمسة قروش في الجيبة، عروس اللبنة من حليب عنزتنا، تأفف الوالد، حيرة الوالدة بين همدرة الاب وحنوها على صغارها، والوقوف عند مطل بنتاعل دون هموم. وكل النوم مع حضارة العالم لا يساوي بصلة مرصوصة على الركبة مع صحن مجدرة. كل سيمفونيات العالم لا تعادل كرة حجل بنتاعل.

حضارة الدولار اطلقت رصاصة الرحمة على النبض الاخير.

شقيقي نخله.

بين بكائي الاول، وبكائي الثاني رحلة في تجاعيد الزمن عرفت خلالها ان العمر لا يستأهل كل هذه الايديولوجيات، والاديان، والعذابات، والمرارات، و"الشركولات" مع الايام.

ربما صخرة بنتاعل تبقى لنا الانقى في العالم. و"الدني صقعة بكير" ونحن في الشاروخ الممزق نطارد بالنقيفة عصافير الربيع العابرة، والمستوطنة. كم كانت "شيطناتنا" ترسل الاطمئنان في نسغ الحلم الطفولي، لكنني هربت منه مبكتا اياه. والان، اراك عصفورا متزغلا في محمية بنتاعل، واتمنى لذلك الولد الذي اسمه نخله لو عاد من بلاد الدولار، وحي الهارلم، وحضارة اللحم المحنط ليأخذ قيلولة في ظل "صربوخ" سنديان في المحمية بين اغصانه راح "بو الحن" يراود "ام الحن". بكيت ثانية. والى جانبي كبيرك طوني، مطعونا لكنه صامت. وكيف يرجع الشقيق الى الشقيق كيس عظام؟ كيف لا يلتقي الشقيق وشقيقه الا بالموت؟

بكيت ثانية،

لكنني استرجعت البكاء الاول، وصورة الوالد، وبيتنا المسقوف بالذهب "كيفما كان" واليوك، والرواق حيث الساعور وطبخة المجدرة "تخترها" الوالدة "على تنها".. نخله العزيز!

اعرف انني لن اكلمك من اليوم، وسأنسى بعد عام كثيرا من بكائي، لكنني سأظل اذكر لحظتين قدحتا الدمع في عيني: يوم ودعتك وانا طفل عند صخرة بنتاعل، ويوم تركتني الى الابد دون استئذان مهيض الاحاسيس، خائر الحلم، مقروصا من الاهل حتى الرفاق، ولمن الشكوى؟

اعرف ان عظامك الان تعاني النهشة، وتقطع الانفاس، وتقطيش النبض تحت تراب الدولار. قريبا تعود من ابديتك طفلا حالما في بنتاعل. والان لن نأخذ النقيفة معنا الى الحقل لان رفوف الحجال ستستقبلنا بنظامها المرصوص، وسنرتاح كثيرا "للسركة" تطعم صغارها القبابيط.

لا شيء الا العصافير في انتظارك، والبكاء الثاني اصبح كفنا لرحلة عمر بين اخ واخيه.

اخي، معك ربع ليرة لحضور فيلم سينما في جبيل، الا تعطيني؟ الوالد طردني! انني اهني... بي شوق الى الطفولة.

خيي نخلة، تعا نروح نتصيد عصافير بباورودة الدك، ونلقوط قبابيط للحجل.

الساعور عم يمعق خيي نخله... انا ناطرك... آخ، لقد هربت اشياؤنا الصغيرة.

الدكتور سيمون صقر

(١) نخله الياس صقر (ولد في ١٩٣٤ بنتاعل) مات في الولايات المتحدة الاميركية، قبل اربعين يوما.

٣٨ استاذا اختصاصيا تعاقدوا مع الاميركية

من الجامعة الاميركية في بيروت ان الجهود التي بذلتها ادارة الجامعة اثمرت استقطاب عدد من الاساتذة من حملة شهادات الاختصاص العليا من الولايات المتحدة وبريطانيا ذوي الخبرة في حقل التعليم الجامعي، والحقوا بكليات الجامعة المختلفة. وتأتي هذه الخطوة في اطار حرص الجامعة في الحفاظ على مستواها الاكاديمي المميز وتوفير العدد اللازم من الاساتذة من الاختصاصات المختلفة. واوضحت ان الصعوبة الاساسية التي واجهتها لاستقطاب هؤلاء الاساتذة تكمن في عدم استطاعة الجامعة توفير الرواتب المغرية للاساتذة فضلا عن استمرار الاوضاع الراهنة غير المستقرة في البلاد.

وتمكنت كلية الآداب والعلوم من التعاقد مع زهاء ٢٠ استاذا جديدا من حملة شهادات الدكتوراه واصحاب الخبرة والاختصاص في فروع البيولوجيا، ادارة الاعمال، الكيمياء، الاقتصاد، الرياضيات، الفلسفة، الفيزياء، العلوم السياسية، الادارة العامة والعلوم الاجتماعية.

وتعاقد المركز الطبي في الجامعة الذي يضم كليات الطب والصحة العامة والتمريض، مع ١٢ استاذا في اختصاصات الصحة العامة، طب الاعصاب، طب الاطفال، العيون، التمريض والطب العائلي.

وتعاقدت كلية الهندسة والعمارة مع استاذين في فرعي الكهرباء وهندسة العمارة. وكلية العلوم الزراعية والغذائية مع اربعة اساتذة في فرعي علم الحيوان وعلم التغذية.

تخريج اختصاصيي اشعة

احتفلت دائرة التصوير والتشخيص الشعاعي في المركز الطبي في الجامعة الاميركية بتوزيع الشهادات على الخريجات والخريجين وعددهم لهذه السنة ثمانية. وحضر نائب رئيس الجامعة عميد كلية الطب الدكتور عدنان مروة والعميد المساعد الدكتور كميل نصار ورئيس الدائرة بالوكالة الدكتور محيي الدين الفحل ومدير المستشفى السيد احمد نصرالله.

والقت منسقة برنامج تدريب اختصاصي الاشعة السيدة زوبير منصور كلمة اشارت فيها الى ان هذا البرنامج بدأ عام ١٩٦١ وبلغ عدد المتخرجين حتى هذه السنة ٣٥٠ يعمل عدد كبير منهم في العالم العربي والخارج.

ورأى الدكتور الفحل في هذه الدفعة "مثالا للتضحية والعطاء في مواجهة كل الصعوبات التي مرت بها البلاد".

وتكلم الطالب سليمان ابو حمدان باسم المتخرجين فشكر للاساتذة والمسؤولين عن البرنامج جهودهم.

ونال الطالب رفعت ابو فخر جائزة التفوق للمستوى الاكاديمي خلال سنتي الدراسة والتدريب في هذا البرنامج.

مساعدة اميركية لكلية بيروت الجامعية

اعلنت السفارة الاميركية في بيروت ان الحكومة الاميركية قدمت عبر الوكالة الاميركية للتنمية الدولية الى كلية بيروت الجامعية منحة مالية مقدارها ٢٥٠ الف دولار اميركي. وقالت في بيان لها ان هذه الهبة لتحسين نظام التموين بالمياه في حرم الكلية عبر زيادة ضخ المياه البلدية وانشاء صهاريج تخزين واقامة شبكة توزيع واستحداث تجهيزات متطورة لتحلية المياه وتعقيمها.

واشارت الى ان مجموع المساعدات التي قدمتها الحكومة الاميركية الى كلية بيروت الجامعية منذ عام ١٩٨٤ الى اليوم، بلغ ٤ ملايين دولار اميركي.

اساتذة الفنون

دعا مدير الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام الحاج اساتذة المعهد ولاسيما منهم المتفرغين واساتذة الملاك، الى الحضور الى المعهد الثامنة صباح الاثنين ٢٤ من الجاري لمراقبة امتحانات الدخول الى الفرع.

مهنيات دير عمار وبعلبك والهرمل

حددت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني الفترة بين ١٧ تشرين الاول و٢٧ منه موعدا لقبول طلبات الترشيح للسنة الاولى لكل الاقسام في مدارس: دير عمار الفنية العليا، الهرمل الفنية العليا، بعلبك الفنية العليا. كذلك حددت ٢٩ منه موعدا لمباريات الدخول الى المدارس الثلاث.

مديرو دور المعلمين

مع بدء السنة الدراسية ١٩٨٨-١٩٨٩ دعا رئيس مكتب الاعداد والتدريب في المركز التربوي للبحوث والانماء جميع مديري دور المعلمين والمعلمات وفروعها على اختلاف اختصاصاتها الى اجتماع العاشرة قبل ظهر الخميس في المركز.

الكتاب المدعوم في "التضامن الاجتماعي"

مددت "مؤسسة التضامن الاجتماعي" مهلة توزيع الكتاب المدرسي المدعوم بنسبة ٢٠ في المئة في كل مراكزها الى الاثنين ٣١ من الجاري، يوميا من الثامنة صباحا الى الخامسة بعد الظهر.

مسابقة في جبيل عن الصليب الاحمر

نظم الصليب الاحمر اللبناني في جبيل مسابقة عن مبادىء الصليب الاحمر وتاريخه واعماله، تضمنت اختبار ذكاء للتلامذ الذين يرتادون مكتبة الناشئة. واشترك فيها ٢٩ تلميذا فاز منهم ستة بجوائز، هم: سيلينا صليبا وميراي عساف ومنى باسيل ورندى صليبا وجوني حباقي وكارلا سعد.

خياطة واسعافات

احتفلت ادارة مؤسسة "عامل" في بلدة الهرمل بتخريج دورتين للخياطة والاسعافات الاولية ضمت ١٨ مشتركة ومشتركا من ابناء البلدة.

وتحدثت الانسة نجاح الحسيني باسم الخريجات والمشرف على الدورة السيد اسماعيل شاهين ومسؤول اسرع السيد محمد شمص

نشاطات ١٩٨٩ للحركة الثقافية - انطلياس

اقرت الحركة الثقافية - انطلياس برنامج "المهرجان اللبناني التاسع للكتاب" في دير مارالياس انطلياس ونشاطات ١٩٨٩ كالآتي:

١ - معرض الكتاب: الافتتاح الاربعاء اول اذار ١٩٨٩ ويستمر يوميا حتى مساء الجمعة ١٠ منه ويتضمن مشروع "الاعلام - الشيوخ" الخامس ١٩٨٩.

٢ - مهرجان الصغار: الافتتاح الاربعاء اول نيسان ١٩٨٩ ويستمر يوميا الى مساء الجمعة ١٠ منه.

٣ - "معرض الفنانين الشباب للفنون التشكيلية ١٩٨٩" في كانون الثاني - شباط ١٩٨٩ وهو بالاشتراك مع الرابطة الثقافية - طرابلس ويقام في مقري الرابطة والحركة.

كذلك اقرت نشاطات ثقافية (ندوات ولقاءات) منها بالاشتراك مع هيئات ثقافية اخرى. وستشترك الحركة مع شقيقتها "الحركة الثقافية - فرنسا" والهيئات الثقافية اللبنانية في الاعداد للمهرجانات الثقافية في الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية تحت عنوان "الثورة الفرنسية ورحلتها الى الشرق" والتي ستقام في لبنان وفرنسا.

خليفة و"الميادين" في الكويت

في اطار برنامجه التضامني مع الانتفاضة الفلسطينية يحيي الفنان مارسيل خليفة و"فرقة الميادين" اربع امسيات في قاعة السالمية في الكويت في ٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري. وسيسبق الحفلات مؤتمر صحافي في ٢٤ منه.

وعلى هامش البرنامج سيعد خليفة و"الميادين" برنامجا للتلفزيون والاذاعة في الكويت. ويذكر انها المرة الاولى يزور الكويت.

القصائد الفائزة بـ"جائزة رينيه سكر"

وزعت لجنة الحكم في مسابقة "افضل القصائد في شكر مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز" الجوائز على الفائزين في احتفال في دار نقابة الصحافة اول من امس رأسه نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي بصفته رئيس اللجنة وصاحبة الجائزة (١٧٥ الف ليرة) السيدة رينيه سكر، الى اعضاء مجلس النقابة ولجنة الحكم المؤلفة من الشاعرين جورج جرداق ومحمد يوسف حمود والزميل الياس عون وتغيب الشاعر عبدالله الاخطل.

واعلن النقيب البعلبكي اسماء الفائزين كالآتي:

- الجائزة الثالثة لناديا شيخاني.
- الجائزة الثانية مناصفة لهدى ميقاتي وفريد ملاط.
- الجائزة الاولى مناصفة لانيس الخوري والعقيد محمد ياسر الايوبي.

الكشاف الماروني

دعت القيادة العامة للكشاف الماروني الى جمعية عمومية عادية العاشرة قبل ظهر غد الاحد في قاعة الاجتماعات في مدرسة الحكمة الفنية العليا في الاشرفية.

احتفال بالمولد

في ذكرى المولد النبوي اقامت جمعية العناية بالطفل والام احتفالا دينيا حضرته شخصيات اجتماعية وتربوية ودينية.

كلمة ترحيب لنائبة رئيسة الجمعية السيدة سلوى عيتاني، ثم تحدث مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس عن الذكرى وصاحبها والمعاني التي تمثلها.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مريم سلوم جبور

ارملة المرحوم جرجي طانيوس عقل
والدة طانيوس وميخايل وحنا والمرحوم نمر ووردة ارملة المرحوم ابرهيم جبور وسعاد زوجة الياس عون وسميرة زوجة جروس شاهر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ تشرين الاول في كنيسة مار روكز في الحازمية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل ولدها ميخايل في الحازمية شارع مار روكز في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سبع ايوب كنعان

زوجته لوريس الجميل عليط، والد طوني واميلي وشذى وجوبيس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزله في برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري الياس نصرالله الحداد

ارملة المرحوم متري سعيد الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ تشرين الاول في كنيسة دخول السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية ثم توارى في مدافن مار متر. الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى.

تقبل التعازي في منزل ابن شقيقتها الدكتور نبيل ابي هاشم في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك عبد النور غدا الاحد ٢٣ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في جدة المأسوف عليه

فؤاد اديب عبود

والد فادي وعايدة
زوجته عائشة زنتوت
شقيق بلانش ومارسيل ومنى.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ تشرين الاول في منزل جميل زنتوت في كركول الدروز شارع الاستقلال بناية برج تدمر الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل عبود وزنتوت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لودي الياس غرغور

زوجة الدكتور فرنسوا افتيموس
اولادها انطوان وسليم وكلوديريكيان
شقيقاتها صولانج وفيور غيولي وماري شلالا وعائلاتها ولور ستيفان وعائلاتها ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الدكتور جورج افتيموس في رومية المتن قرب كنيسة السيدة ملك جان سلامة، يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

عائدة السنيورة

زوجة القاضي مصطفى نورالدين
والدها الحاج عبد الباسط السنيورة
اشقاؤها سامي وعلي وفؤاد السنيورة
صهراها خليل طه وبسام بعاصيري
عماها المرحومان الحاج محمد والحاج ابرهيم السنيورة.
اخوالها امين الصباغ والمرحومان سعيد وابرهيم.
تقبل التعازي في بيروت اليوم السبت ٢٢ تشرين الاول في منزل الفقيدة في شارع صوفر بناية سلادار نزلة ساقية الجنزير قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نبيهة نجيب حمدان

زوجة بهيج خطار خضر
ولداها رجا وخطار، ابنتاها نجوى زوجة توفيق خضر ونوال زوجة الصيدلي جهاد حمدان
تقبل التعازي طوال اليوم السبت ٢٢ تشرين الاول في منزل ولدها رجا خضر في الظريف قرب مستشفى الاطباء بناية الحاج سليم ثلجة الطابق الخامس.
الآسفون آل خضر وحمدان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هيلانة سمعان فرح

ارملة المرحوم هيكل فرح
والدة الياس وفوزي وفرح ورينه وريموند.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الاول في منزل ولدها فرح في ديك المحدي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انيسة خوري

ارملة المرحوم نجيب خوري
والدة الياس ونجلا وناديا وناجي وسلوى وسهام.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٢ من الجاري وغدا الاحد ٢٣ منه في منزلها في حارة صخر بناية بدر قرب مستشفى باستور.

آل الصلح والسبليني
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدتهم المرحومة

الحاجة يسر صالح السبليني

ارملة المرحوم شفيق الصلح
والدة احمد الصلح
صهراها الحاج عفيف الصلح ومحمد الزعتري (رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب)
شقيقة فؤاد السبليني
المنتقلة الى رحمته تعالى مساء الخميس ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٨
التعازي في اليومين الثاني والثالث السبت والاحد في منزل ولدها احمد الصلح في صيدا طريق جزين وللنساء في منزل الفقيدة، بناية الحاج عفيف الصلح، الهلالية.
انا لله وانا اليه راجعون.

كاريتا كيروز
ناجي وعائلته
فادي
نجوى ارملة المرحوم انطوان معلوف وعائلتها
عائلات كيروز ومعلوف وعموم عائلات بشري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

الشيخ توفيق جبرايل كيروز

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٢ من الجاري في كنيسة مار مخايل.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في الجميزة شارع مار انطونيوس ملك دياب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة الفنيين السينمائيين في لبنان تنعى بمزيد من الاسى المؤسس والنقيب السابق

المهندس توفيق كيروز

زوجته كاريتا كيروز
والد ناجي وفادي ونجوى ارملة المرحوم انطوان معلوف.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٢ من الجاري في كنيسة مار مخايل.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في الجميزة شارع مار انطونيوس ملك دياب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته اميلي ابي خليل
اولاده رياض وانطوان وكميل
شقيقاه الياس وعائلته (مختار بلدة الكحالة) واميل وعائلته
جورجيت ارملة شقيقه المرحوم عساف واولادها
شقيقاته ماري ارملة المرحوم شكرالله بجاني وعائلتها ومحبية زوجة الياس مكرزل وعائلتها وتريز زوجة لطف الله بجاني وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

جوزف جرجس ابي خليل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ من الجاري في كنيسة مار انطونيوس الكحالة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزله في الكحالة مار انطونيوس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المربي

يوسف سليم نويهض

زوجته منى عبد الخالق، والد المرحومين جهاد وعماد والمهندس جواد واياد وسليم وجنان زوجة فارس كرامي ولينا زوجة خالد حريز، شقيقاه حليم وعارف.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٢ تشرين الاول في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر

آل نويهض وعموم اهالي قرى المتن الاعلى ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

المربي يوسف سليم نويهض

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

لجنة دار الطائفة الدرزية
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه

المربي يوسف سليم نويهض

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

نقابة المعلمين في لبنان تنعى بمزيد من الاسى زميلها المأسوف عليه

المربي يوسف سليم نويهض

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

ذكرى ثالث

تصادف غدا الاحد ٢٣ تشرين الاول ذكرى الثالث لوفاة المرحوم

الحاج علي رشيد الزعتري

والد صالح وخير الدين واحمد وطاهر وباسم، اصهاره عاصم صبرا وبسام نامر ومحمد ابو زينب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال والنساء في منزل الفقيد في محلة ابو شاكر الغربي، وبعد صلاة العصر للرجال في منزل ولده صالح في صيدا حي الست نفيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم السبت ٢٢ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

مصطفى عمر البواب

زوجته نهلا عبد الرحمن درويش، والد غسان وتوران، شقيق المرحوم عبد القادر ومحيي الدين والمرحوم محمد خير وخالد وعدنان البواب، صهر عمر وشريف والمرحومين سهيل وفيصل وعبداللطيف درويش، اصهاره فخري اسماعيل والمرحومات عبد الحميد حاسبيني ومحمد عزت البواب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء قبل الظهر في منزل ولده غسان في محلة الظريف شارع طلعت حرب بناية وطفي ومرجي، وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار بين الثالثة والسادسة مساء.
الآسفون آل البواب ودرويش وقصار وحاسبيني واسماعيل.

تصادف غدا الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

يوسف جرجي الجيز

فيقام قداس وجناز في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة البولسية - في جونية الساعة الحادية عشرة والربع قبل الظهر. وتقبل التعازي في منزل ابنته في منطقة المعاملتين ملك نعمان الطابق الرابع.

تصادف غدا الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

كامل نعيم دخل الله

اولاده محمد وعلي وحسين وحيدر وعماد وعباس واحمد وفضل واسماعيل.
اشقاؤه فايز وجميل وعبدالله واحمد ومحمد وعلي.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في قانا - صور.
الآسفون آل دخل الله وعموم اهالي قانا.

تصادف غدا الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة ام العلا الشيخ يوسف خليفة

زوجة الشيخ علي الحر
ولداها المهندس احمد سعيد وساطع الحر
شقيقاها الدكتور اديب والمرحوم الحاج محمد رؤوف خليفة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني لبلدة الغازية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم السبت ٢٢ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

اميرة احمد الحريري

زوجة الامير يحيى شهاب
والدة الامير محمد والامير فؤاد شهاب، شقيقة عبد الغني وفايز والمرحوم محيي الدين، صهراها رياض عبد اللطيف عيتاني ومحمد سعيد الحريري.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل صهرها رياض عبد اللطيف عيتاني في الروشة، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

قاسم محمد صعب

والد الحاج محمد والمهندس حسان والمهندس غسان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري من الساعة التاسعة حتى العاشرة قبل الظهر وللنساء في منزل الفقيد في الطريق الجديدة شارع الرواس ملك ملحس وسمان الطابق السابع.
الآسفون آل صعب وفردوس وفران وعموم اهالي بنت جبيل.

تصادف غدا الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

علي سليم البرجي

اشقاؤه حسن وحسين والمرحوم محمد
اصهاره محمد حسين مروة وابرهيم مراد ومصطفى سلامة ومحمد المقدم وفضل وحيد ومحمد زين والدكتور محمد المقداد والمرحوم السيد علي الحسيني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الرمادية قضاء صور الساعة التاسعة صباحا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد عون التنير

ولداه باسم وفادي
شقيق الحاج محمد مختار وناجي والمرحوم ابرهيم.
صهره محمد علي النحاس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب ملك سلام. ط ١.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

جميل جريس رومية

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثامنة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨ في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حتى مساء غد الاحد وفي بيروت في منزل ولده ايلي في النقاش - تل السرور مشروع سيمبا في ملكه يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه.

في مرور تسعة ايام على وفاة المرحومة

زوليت يوسف عازار صوايا

ارملة المرحوم شكري بخاش
والدة الزميلين ميشال وجان رئيس تحرير "رحلة الفتاة" ومرسيل زوجة جوزف قاحوش وفيوليت ارملة المرحوم الدكتور اميل شعيب وماري والمرحومة كارمن زوجة جان القاري (في المهجر).
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨ في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك - في الاشرفية، التباريس.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نقولا عبدالله سلامة

والدته لبيبة نجيم، والد انطوان وبول وليلى زوجة غسان خيرالله وحياة، شقيق اميل ومتري وايزابيل وماري زوجة نعيم الزغبي وكاملة زوجة لبيه ابو فاضل والهام زوجة الياس ابو مراد.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ٢٣ تشرين الاول في كنيسة سيدة النجاة في كفرتيه.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نخله الياس صقر

شقيق جورج والمرحوم يوسف وكلير وجورجيت وجانيت والدكتور سيمون.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٣ تشرين الاول في كنيسة مار مأما في بنتاعل، جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نقولا نخلة برمانا

زوجته سلمى نصري دعبول.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٣ تشرين الاول في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

جورج فارس رزق الله

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٣ من الجاري في كنيسة السيدة في العربانية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

المهندس ميلاد سعيد صعب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٣ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نور جبران عبد النور

ارملة المرحوم جبران اسبر ابو رجيلي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٣ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

يقام القداس الالهي والجناز الاربعين عن نفس السابق رقادها

ميليا طيسون

ارملة المرحوم متري خضر
والدة السيد جاورجيوس مطران جبيل والبترون (جبل لبنان)، جورجيت ارملة المرحوم مارون طنب، الما زوجة اميل بربارة، نازي ارملة المرحوم عفيف مبيض، انطون، انطوانيت زوجة انمون حجيج، رور زوجة انطون سلوم، شقيقة بولين ارملة المرحوم توفيق خوري.
وذلك صباح غد الاحد الواقع فيه ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨ الساعة التاسعة والنصف في كاتدرائية القديس جاورجيوس في طرابلس البلدة.

قداس وجناز

يقام في كنيسة سيدة النياح في راس بيروت شارع المكحول قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

الياس اسكندر الداود

غدا الاحد ٢٣ تشرين الاول الساعة العاشرة قبل الظهر.
آل الفقيد يدعون الاقرباء والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

يوسف فرنسيس الكلاسي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩٨٨/١٠/٢٣ في كنيسة مار الياس في المشاتي - نهر الذهب، فتوح كسروان.

تصادف غدا الاحد ١٩٨٨/١٠/٢٣ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المربي المرحوم

حسين ابرهيم مهنا

اشقاؤه علي ومحمد وعدنان
زوجته عفاف حيدر
اولاده الدكتوران عزام وبسام والهام
صهره غسان عياش
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية روضة الشهيدين الساعة العاشرة قبل الظهر.
الآسفون آل مهنا وحيدر وعباس ونصار وزلزلة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الدكتور يعقوب الصراف

النائب والوزير السابق
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٣ تشرين الاول في كنيسة منيارة للروم الارثوذكس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨ ذكرى مرور ٤٠ يوما على وفاة المأسوف عليه

عبد الرؤوف خليل ابو خليل

والد نصرت وخليل وعدنان وصلاح
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية القليلة - صور، وللنساء في منزل الفقيد.
الآسفون آل ابو خليل ومارح واهالي القليلة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جرجي اسعد عقيقي

زوجته شميمة عبدالله بطيش، والد الخوري افرام وانطوان عقيقي قنصل السنغال وتريز وزمزم وجانيت وماري.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨ الساعة العاشرة في كاتدرائية مار افرام في كفرذبيان.
آل عقيقي وعائلة الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على غياب المرحوم

العميد الامين توفيق الصفدي

يتشرف الحزب السوري القومي الاجتماعي بدعوتكم لحضور قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٣ تشرين الاول في كنيسة مار بطرس وبولس نزلة البريستول.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة

العميد الامين حبيب كيروز

يقيم الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالا تأبينيا وقداسا وجنازا لراحة نفسه في كنيسة سيدة لورد الوردية في رأس بيروت الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٨.

ذكرى سنة

تصادف غدا الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨ ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

شاكر كمال دكروب (ابو نزيه)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته تبنين، قضاء بنت جبيل، الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلةالحاج سعدالدين عباس واولاده اديب وعبد الحليم وعدنان يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة انعام الافغاني

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او باتصالاتهم الهاتفية، سائلين الله عز وجل ان يحفظهم من كل مكروه.

حديث النهار

الوباء اللبناني (٣)

كان السودان في الامم المتحدة اكثر العرب تحمسا للدعوة الى اجتماع وزاري طارىء حول لبنان. والسبب العفوي هو طبعا حرص الخرطوم على لبنان وحرصها على كل بلد عربي آخر. لكن السبب اللاشعوري هو ان الخرطوم تخاف على السودان من الوباء اللبناني. والخرطوم تشعر ان أوجه الشبه كثيرة بين اهل النيلين وهذا البلد العائم فوق المتوسط كما كان جورج نقاش يصفه للفرنسيين. فالمأساة اللبنانية بدأت في الجنوب، وظن الكثيرون انهم سيحجرون عليها في الجنوب، لكنهم ما لبثوا أن رأوها تنبت في كل مكان مثل صبير الصحراء. والمشكلة السودانية بدأت في الجنوب لكن مضاعفاتها السياسية وابعادها الوطنية ما لبثت ان انعكست على كل بقعة في هذه القارة المترامية بين الرمل العذاب والنيلين العتيين.

وفي سابق الزمان وسالف العصر والاوان كان لبنان هو الذي يتوسط في مشكلة الجنوب السوداني نظرا الى وضعه الخاص في العالم ونظرا الى موقعه لدى الفاتيكان. اما اليوم فالفاتيكان مأخوذ بين وساطته في الجنوب اللبناني ومعاناته في سرايات بيروت. وفي الماضي كان المطروح على المحك هو علاقة السودان مع مصر تماما كما كان المطروح على المحك علاقة لبنان مع سوريا. اما الان فان على الخرطوم وام درمان والخرطوم بحري، اي هذه العاصمة المثلثة الحارة، ان تأخذ في اعتبارها دائما علاقتها مع مصر وعلاقتها مع ليبيا وعلاقتها مع اثيوبيا، ناهيك طبعا بميزان العلاقة مع بريطانيا واميركا والسوفيات، ناهيك بفرنسا، ناهيك بالفاتيكان، ناهيك بمنظمة الوحدة الافريقية، ناهيك بالجامعة العربية ... حيث ارضى الصادق المهدي بعض العرب فاغضب تلقائيا البعض الآخر.

كان الصادق المهدي الرجل الذي له جذور في المهدية وجذوع... في اوكسفورد، يؤمن منذ الستينات انه هو الحل. وبعدما ابعده النميري ثم سجنه ثم ابعده مجددا الى دفء الجالية السودانية في جنوب لندن، صار الصادق أكثر اقتناعا بان لا حل من دونه. وحين جاء الفريق سوار الذهب، وهو في الحقيقة رجل نادر من الالماس، ووعد بأنه سيتخلى عن الحكم بعد سنة ثم كان اول رجل يتخلى حقا عن الحكم بعد سنة، عرف الصادق انه سيكون المرحلة التالية بعد المرحلة العسكرية الموقتة.

ولكن بين المرحلة التي بدأ فيها الصادق المهدي الحلم بأن يكون هو الحل وموعد الحلم سنوات تغيرت خلالها اشياء كثيرة: تغيرت العلاقة مع مصر التي كانت في السابق تشارك في حماية النظام السوداني كأنه قصر القبة. وتغيرت العلاقة مع ليبيا لان طرابلس لا تؤمن الا بالعلاقات الكلية، وتغيرت العلاقة مع الجارة الاخرى على النيل، اثيوبيا، حيث سقط الامبراطور وجاء الرفيق منغيستو هايلي مريم. لقد وصل الصادق الى العاصمة المثلثة من المسيرة الطويلة بين السجن والمنفى في جنوب لندن ليكتشف ان السودان قد امتلأ باللاجئين من كل مكان وان الجنوب السوداني قد انتقل الى قلب الخرطوم كما انتقل الجنوب اللبناني من قبل الى قلب بيروت. كذلك اكتشف الصادق ان الميزان السياسي قد ترنح ولم يعد ممكنا. بل حتى الميزان الطبيعي تغير هو ايضا وانقلب نيل الحصاد الى نيل حاصد يغرق البيوت في المياه ويذر الناس في العراء.

ليس هذا كله ما يخيف! بل ما يخيف اكثر من ذلك كله هو ان يكون هناك اسوأ من ذلك كله. ولذا يتحرك الصادق المهدي الآن في سرعة المستعجلين. وهو يفعل ذلك احيانا من دون اي حساب لميزان الدقة الذي رسمه لنفسه وللخرطوم بادىء الامر. وهكذا تعود مصر الان، ليس من ابواب العاصمة المثلثة ولا في عوامات النيل، بل من باب الجنوب حيث تلعب دور الوسيط الاساسي بعد اخفاق معظم الوساطات.

ولكن ليس هناك ما يضمن للوساطة الاخيرة النجاح، وقد يكون مصيرها كغيرها، ولذا يجلس الصادق المهدي بقامته المديدة ساهما وراء مكتبه في القصر الابيض. يجلس ويفكر في لبنان، ثم ينتفض بسرعة ويحاول استدعاء المزيد من الاطباء للسودان. انه يعرف الان، بالتجربة، ان هذا هو الوباء.

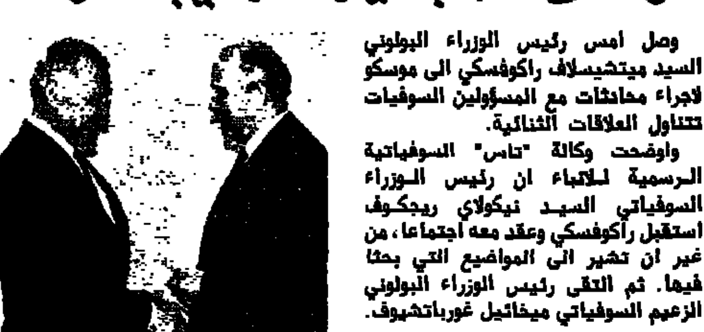
سمير عطاالله

ياروزلسكي يتوقع "اتفاقا وطنيا"

رئيس الوزراء البولوني في موسكو والتقى غورباتشيوف وريجكوف

وصل امس رئيس الوزراء البولوني السيد ميتشيسلاف راكوفسكي الى موسكو لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيات تتناول العلاقات الثنائية.

واوضحت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية للانباء ان رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف استقبل راكوفسكي وعقد معه اجتماعا، من غير ان تشير الى المواضيع التي بحثا فيها. ثم التقى رئيس الوزراء البولوني الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.



الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ـ الى اليمين يستقبل رئيس الوزراء البولوني السيد ميتشيسلاف راكوفسكي امس.

(اف ب تيليفوتو)

● في فرصوفيا، اعلن رئيس مجلس الدولة الجنرال فويميتش ياروزلسكي امام ٥٠٠ عامل مؤيدين للحكومة، قال لهم انه اتى "ليأخذ مشورة الطبقة العاملة"، ان هناك احتمالا للتوصل الى "اتفاق وطني" في المحادثات المتوقعة بين الحكومة ونقابة "التضامن" ومجموعات معارضة اخرى.

الا ان مسؤولا حزبيا اكد للتجمع ذاته "اننا لن نسمح بابتزازنا سياسيا، اي اعادة الترخيص للتضامن. نحن نتكلم على اتحاد عمالي في مؤسسة واحدة". واضاف ان الحكومة ليست ضد "فكرة تعدد الاحزاب" في المدى الطويل، ولكن من اجل الوصول الى هذا الهدف "لا بد من انتهاج سياسة صحيحة"، مشيرا الى ان التظاهرات المعارضة الاخيرة والاضرابات الطالبية كانت ان تنسف محادثات "الطاولة المستديرة".

ويذكر ان اجتماعا عقد اخيرا بين زعيم "التضامن" السيد ليش فاليسا والسلطات الشيوعية لوضع تفاصيل المحادثات التي ستتناول، الى امكان اعادة الصفة الشرعية الى النقابة المحظورة، المشكلة الاقتصادية المستعصية.

(و ص ف، اب)

ساخاروف الى واشنطن الشهر المقبل وقد يلتقي ريغان

موسكو ـ ا ب، و ص ف ـ اعلن امس احد مساعدي العالم الفيزيائي اندريه ساخاروف الحائز جائزة نوبل للسلام ان المنشق السوفياتي سيسافر الى الولايات المتحدة الشهر المقبل وان لقاء له مع الرئيس رونالد ريغان هو "قيد المناقشة".

وسبق لزوجة ساخاروف السيدة ايلينا بونر ان صرحت ان السلطات السوفياتية منحت زوجها وثيقة تخوله السفر الى الولايات المتحدة.

واوضح العالم في مؤتمر صحافي عقده في موسكو انه سيحضر اجتماعا مقررا في واشنطن من ٨ تشرين الثاني الى ١٠ منه لـ"الصندوق الدولي لانقاذ الانسانية وتنميتها" الذي هو عضو فيه.

ريغان يعد بمساعدة الفيليبين

نيويورك: ماركوس متهم رسميا بالاحتيال

تعهد الرئيس رونالد ريغان ان تعمل الولايات المتحدة على اعداد خطة دولية لتوفير مساعدات للفيليبين تصل الى ١٠ مليارات دولار. وقال في رسالة سلمها سفير الولايات المتحدة في الفيليبين الى الرئيسة كوراسون اكينو ونشرت امس، انه سيقترح على خلفه ان يشرع في هذه الخطة اعتبارا من السنة المقبلة.

وترى مصادر ديبلوماسية ان هذه الخطة الاستثنائية مرتبطة بتجديد الاتفاقات والمعاهدات التي تكفل استمرار التحالف الدفاعي بين الفيليبين والولايات المتحدة وابقاء القاعدتين الاميركيتين في الفيليبين الى ما بعد ١٩٩١ بما فيها المعدات النووية التكتيكية. غير ان الدولتين تنفيان اي علاقة لهذه الخطة بالاتفاقات العسكرية.

وكانت واشنطن ومانيلا وقعتا الاثنين الماضي اتفاقا يقضي بزيادة التعويضات المالية التي تدفعها الولايات المتحدة في مقابل استخدامها حتى ١٩٩١ قاعدتي "كلارك" الجوية و"سوبيك" البحرية، الى منشآت اخرى.

واوضح الرئيس الاميركي "اننا نلاحظ اتفاقا بين المقرضين الدوليين على دعم الجهد الاستثنائي لمساعدة الفيليبين، فيما تواصل حكومتكم برنامجها الاصلاحي".

وابدى عدد من دول المجموعة الاوروبية واليابان اهتماما بخطة ريغان.

وافادت مصادر موثوق بها ان هذه المساعدة التي تراوح بين ٥ مليارات و١٠ مليارات دولار ستمنح على مدى خمس سنوات في شكل "قروض ومساعدات وتخفيف الديون الخارجية" وتهدف ايضا الى انعاش الاقتصاد الفيليبيني المتخلف.

ماركوس

على صعيد آخر، وجهت امس رسميا الى الرئيس الفيليبيني المعزول فرديناند ماركوس وزوجته ايميلدا تهمة توظيف ملايين من الدولارات التي حصلا عليها بطرق غير مشروعة اثناء تولي ماركوس رئاسة الفيليبين، لتمويل عملية سرية لشراء ممتلكات في مانهاتن في نيويورك.

واعلن المدعي العام السيد رودولف غولياني في مؤتمر صحافي ان سبعة اشخاص آخرين متهمون في هذه القضية بينهم المليونير السعودي السيد عدنان خاشقجي وسفير الفيليبين السابق لدى الفاتيكان السيد بينفنيدو تانكوكو.

واضاف ان هيئة محلفين عليا اتحادية وجهت الى خاشقجي ٦ اتهامات بالاحتيال والكسب غير المشروع لتصرفه سرا باسم ماركوس وزوجته.

وكانت الحكومة الفيليبينية اقامت دعوى على ماركوس عقب عزله وفراره جاء فيها ان شريكا للرئيس الفيليبيني السابق زور تاريخ صك ملكية بحيث يظهر ان ملكية بعض المباني في نيويورك آلت الى المليونير السعودي قبل اشهر من التاريخ الاصلي للصك.

وقال غولياني انه في حال ثبوت هذه التهم فان ماركوس قد يواجه عقوبة بالسجن ٥٠ سنة حدا اقصى وغرامة مقدارها مليون دولار، فيما يواجه خاشقجي عقوبة بالسجن قد تصل الى ٦٥ سنة وغرامة ١،٥ مليون دولار.

(وصف، يب، رويتر)

غداة اعلان تعليق العمليات ضدهم

سري لانكا: السنهاليون اغتالوا مسؤولا والتاميل قتلوا ١٤ عسكريا هنديا

اغتال امس مجهولون مسؤولا كبيرا في الحزب الوطني المتحد الحاكم في سري لانكا بعد ساعات من اعلان الحكومة تعليق عملياتها ضد الثوار السنهاليين.

وافادت الشرطة ان مسلحين يعتقد انهم من "جبهة التحرير الشعبية" الماركسية (جاناتا فيموكتي بيرامونا) اطلقوا النار والقوا قنابل على سيارة كان فيها عضو اللجنة التنفيذية للحزب الحاكم السيد تودور كيرثيناندا لدى مغادرته منزله في كولومبو، فقتل فورا واصيبت زوجته وسائقه بجروح بالغة. وكانت الحكومة السري لانكية اعلنت اول من امس تعليق عملياتها ضد الجبهة لمدة اسبوع من أجل وضع حد للاعمال التخريبية ووقف الاغتيالات وارساء السلام في البلاد. وتحمل كولومبو الجبهة مسؤولية قتل نحو ٥٠٠ شخص من اعضاء الحزب الحاكم ورجال الشرطة والجيش وخصوصا السياسيين، منذ وقعت سري لانكا والهند اتفاقا في تموز ١٩٨٧ لانهاء الحرب الانفصالية التي يخوضها التاميل. وترى هذه الجبهة في وجود نحو ٤٧ الف جندي هندي لحفظ السلام في سري لانكا اهانة للسيادة الوطنية، وينتمي معظم اعضائها الى الطائفة السنهالية التي تشكل اكثرية السكان في البلاد.

هجمات التاميل

في غضون ذلك قال مصدر رسمي سري لانكي ان ١٤ عسكريا هنديا على الاقل قتلوا ليل اول من امس في سري لانكا في هجومين منفصلين شنهما الانفصاليون التاميل.

واوضح ان اعضاء في منظمة "نمور تحرير ايلام تاميل" فجروا شاحنة عسكرية في باراوا في القطاع الشرقي من باتيكالوا وقتلوا ضابطا وثمانية جنود هنود. وبعد اقل من ساعة كمن قناصة لدورية هندية في شيتيكولام في قطاع فافونيا الشمالي وقتلوا خمسة عسكريين، فيما تحدثت مصادر اخرى عن سقوط ستة قتلى. وتعتبر شيتيكولام معقلا لمنظمة "ايلام تاميل الشعبية" وهي مجموعة انفصالية اخرى تبنت حديثا مواقف مناهضة للهند.

(و ص ف، رويتر)

هرتزوغ انهى زيارته لفرنسا

القدس ـ و ص ف، ا ش ا ـ وصل امس الى مطار بن غوريون الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ عائدا من باريس اثر زيارة رسمية لفرنسا استغرقت اربعة ايام هي الاولى من نوعها.

وكان هرتزوغ التقى الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي السيد ميشال روكار ووزير الخارجية السيد رولان دوما ومسؤولين كبارا آخرين. واظهرت الكلمات التي تبادلها الطرفان خلال اجتماعاتهما اختلافا كبيرا في وجهات النظر خصوصا في شأن المسألة الفلسطينية والشرق الاوسط.

مشروع لتعديل الدستور اليوغوسلافي والصرب يواصلون تظاهرات الاحتجاج

افادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية للانباء ان مشروعا لتعديل ٣٤ مادة من الدستور اليوغوسلافي يهدف خصوصا الى اصلاح الاقتصاد قدم امس الى البرلمان.

ويرجح ان يوافق البرلمان الفيديرالي على هذا المشروع اليوم، قبل ان يحال على مجالس النواب في الجمهوريات الست والمقاطعتين التي تؤلف دولة يوغوسلافيا. ويتوقع اقراره نهائيا في تشرين الثاني.

وتتيح هذه التعديلات اقامة اقتصاد سوق حقيقي وتضع حدا لتدخل الدولة في الاقتصاد.

على صعيد اخر، تظاهر نحو ٤٠ الف صربي في كوسوفو بوليه قرب برستينا عاصمة اقليم كوسوفو دعما لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اليوغوسلافي السيد دوسان كربيتش الذي اخفق في نيل ثقة اللجنة المركزية في دورتها الطارئة التي استمرت ثلاثة ايام، وانتهت ليل الاربعاء.

وكان كربيتش الصربي الذي قدم استقالته في الدورة، الوحيد بين ١٠ اعضاء طرحت الثقة بهم، الذي لم يحصل على الحد الادنى من الاصوات وهو ٨٣ صوتا. ويشار الى ان حجب اللجنة المركزية ثقتها عنه لا يعني قبول استقالته بل هو تعبير عن استيائها من سياسته.

وتجمع المتظاهرون قرب مدرسة واطلقوا هتافات تأييد للزعيم الشيوعي الصربي السيد سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يطالب بسلطات سياسية اوسع على اقليمي كوسوفو وفويفودينا اللذين يتمتعان بحكم ذاتي. ثم ساروا الى محطة للسكك الحديد. واستمرت تظاهرتهم ست ساعات.

كذلك سارت تظاهرة امس في بوزاريفاتش مسقط رأس ميلوسيفيتش.

في غضون ذلك واصل نحو ١٠ الاف طالب ثانوي وجامعي اضرابهم الذي بدأوه اوائل الشهر الجاري احتجاجا على اضطهاد الالبان، الذين يشكلون غالبية سكان اقليم كوسوفو، لهم. وكان متوقعا ان ينهي الطلاب اضرابهم مع انتهاء الدورة الطارئة للحزب الشيوعي، الا ان القرارات التي خرجت بها الدورة والتي "وعدت" فيها بالاعتراف بسلطة جمهورية الصرب على اقليمي، كوسوفو وفويفودينا، جاءت دون توقعاتهم.

ومن المتوقع ان تعقد اللجنة المركزية اجتماعا اخر في نهاية هذا الشهر لمواصلة البحث عن مخارج للازمة الاتنية، فضلا عن المشاكل السياسية والاقتصادية.

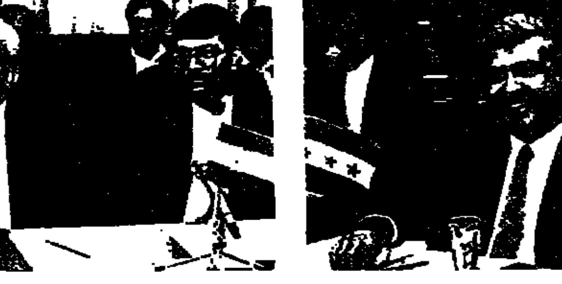
● في لندن اعلنت الشرطة ان المنشق اليوغوسلافي نيكولاي ستيدول اصيب بجروح خطرة في اطلاق نار صباح اول من أمس امام منزله في كيركالدي قرب ادنبره جنوب شرق اسكوتلندا.

ورفضت امس الشرطة ووزارة الداخلية الادلاء بتفاصيل عن ظروف الحادث. واكتفى ناطق باسم الشرطة بالاشارة الى ان ستيدول (٥٠ عاما) يعيش في بريطانيا منذ عام ١٩٧٣ عندما منح تأشيرة "اقامة دائمة" بعدما تزوج مواطنة بريطانية.

واوضحت اسكوتلانديارد ان الشرطة في لندن اوقفت رجلا في اطار هذه القضية بعد ظهر اليوم الذي وقع فيه الحادث في مطار هيثرو لدى وصول رحلة جوية من أدنبره.

(و ص ف، ي ب)

لجنتا الاسعار والاستراتيجية في "اوبيك" تواصلان السعي الى اتفاق للحصص



وزير النفط العراقي السيد عصام عبد الرحيم الشلبي في اجتماع مدريد.

(رويتر تيليفوتو)

وزير النفط الايراني السيد غلام رضا آغا زاده، الى اليسار.

(رويتر تيليفوتو)

واصل امس وزراء النفط لثماني دول رئيسية في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك"، لليوم الثاني، مشاوراتهم في مدريد، في الاجتماع المشترك للجنتي الاسعار والاستراتيجية الطويلة المدى، سعيا الى اتفاق جديد على حصص الانتاج تعزيزا لاسعار النفط.

وصرح الامين العام للمنظمة الدكتور سوبروتو في مؤتمر صحافي: "اننا نشعر بأننا في حاجة الى اكثر من اجتماع" قبل مؤتمر "اوبيك" العادي المقرر عقده في فيينا في ٢١ تشرين الثاني، مشيرا الى انه ليس من السهل اقناع ايران والعراق بتجاوز خلافاتهما.

وتتركز محادثات مدريد، وهي الاولى من نوعها للجنتي الاسعار والاستراتيجية اللتين تضمان السعودية والكويت والعراق وايران والجزائر واندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا منذ ست سنوات، على اعادة العراق الى نظام حصص الانتاج وحل الخلاف بينه وبين ايران في شأن حصتيهما الذي يحول دون التوصل الى اتفاق جديد للحصص، والا واجهت المنظمة انهيارا مماثلا لذلك الذي حدث في عام ١٩٨٦ عندما وصلت اسعار النفط الخام الى اقل من عشرة دولارات البرميل. ويذكر انها المرة الاولى يلتقي وزيرا النفط للبلدين السيد عصام عبد الرحيم الشلبي (العراق) والسيد غلام رضا آغا زاده (ايران) منذ وقف النار في حرب الخليج قبل نحو شهرين.

وابدى وزير النفط العراقي تفاؤله بامكان توصل المنظمة الى اتفاق يعيد العراق الى نظام الحصص الا انه لم يحدد موعد حدوث ذلك. وكان رفض العراق، وهو ثاني اكبر منتج للنفط في "اوبيك"، التزام هذا النظام دفع عددا من اعضاء المنظمة الى انتهاكه على نطاق واسع مما ادى الى وفرة المعروض في الاسواق العالمية وهبوط الاسعار. وقد وضع الاحد الماضي وزراء النفط لدول مجلس التعاون الخليجي في الرياض خطة تسمح للعراق بانتاج حصة تساوي حصة ايران واقترحوا رفع الحد الاقصى لانتاج "اوبيك" الى ١٧،٤٣٩ مليون برميل يوميا.

● في الرياض اكد الملك فهد بن عبد العزيز ان السعودية لن تحترم حصتها من انتاج النفط الا اذا التزم جميع اعضاء "اوبيك" الحصص المحددة لهم. وقال في لقاء ضمه مساء الاربعاء الماضي وطلاب جامعة ام القرى في مكة: "اذا سمح الاعضاء الاخرون لانفسهم بتحديد حصص اعلى من حصصهم الرسمية، اعتقد انه يصبح مشروعا لنا القيام بالامر نفسه". واشار الى ان السعودية ليست مسؤولة عن تدهور اسعار النفط وأشاد برغبة العراق وايران في العودة الى نظام الحصص ورأى ان قبول هذين البلدين اتفاقات المنظمة "سيساهم في رفع الاسعار".

(و ص ف، رويتر)

١٥٩ قتيلا في اضطرابات الجزائر

الجزائر ـ رويتر ـ اعلنت امس وزارة الداخلية الجزائرية ان الحصيلة النهائية لضحايا اعمال الشغب التي شهدتها الجزائر في الشهر الجاري بلغت ١٥٩ قتيلا.

وجاء في بيان اصدرته الوزارة ووزعته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية "واج" ان ١٥٤ شخصا اخرين جرحوا في الاضطرابات التي بدأت في الرابع من تشرين الاول واستمرت اسبوعا. وقدرت قيمة الاضرار بنحو ٢٥٠ مليون دولار.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء اول من امس سحب الاصدار العادي التاسع والثلاثين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٥٥٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٥٨١ - ٩٦٧ - ١٢٥ - ٥٦٧

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٢

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٥١٣ - ٧٧٥ - ٧٩٦

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٧٨٤٠ - ٤٩٣٤ - ٥٩٠٥ - ٤٢٠١ - ٦٦٨٣

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٨٦٦٤ - ٣٠٤٩

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٣٤٧٩ - ٧١٧١٦ - ٧٢٣٠٥ - ٦٥١٧٥ - ٢٨٧٧٩ - ٣٩١٣٦ - ٢٧٥٨٥ - ٧٧٥١٠ - ٣٧١١٠ - ٠٦٥٨٨

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٦٥٠١ - ١٢٨٧٧ - ٣٦٩٨٧

تربح ١٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٠٤٤٨

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢١٤٤٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها عشرة ملايين ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ١٧٦١٢ من الفئة "ت". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" مليون ليرة لبنانية.

